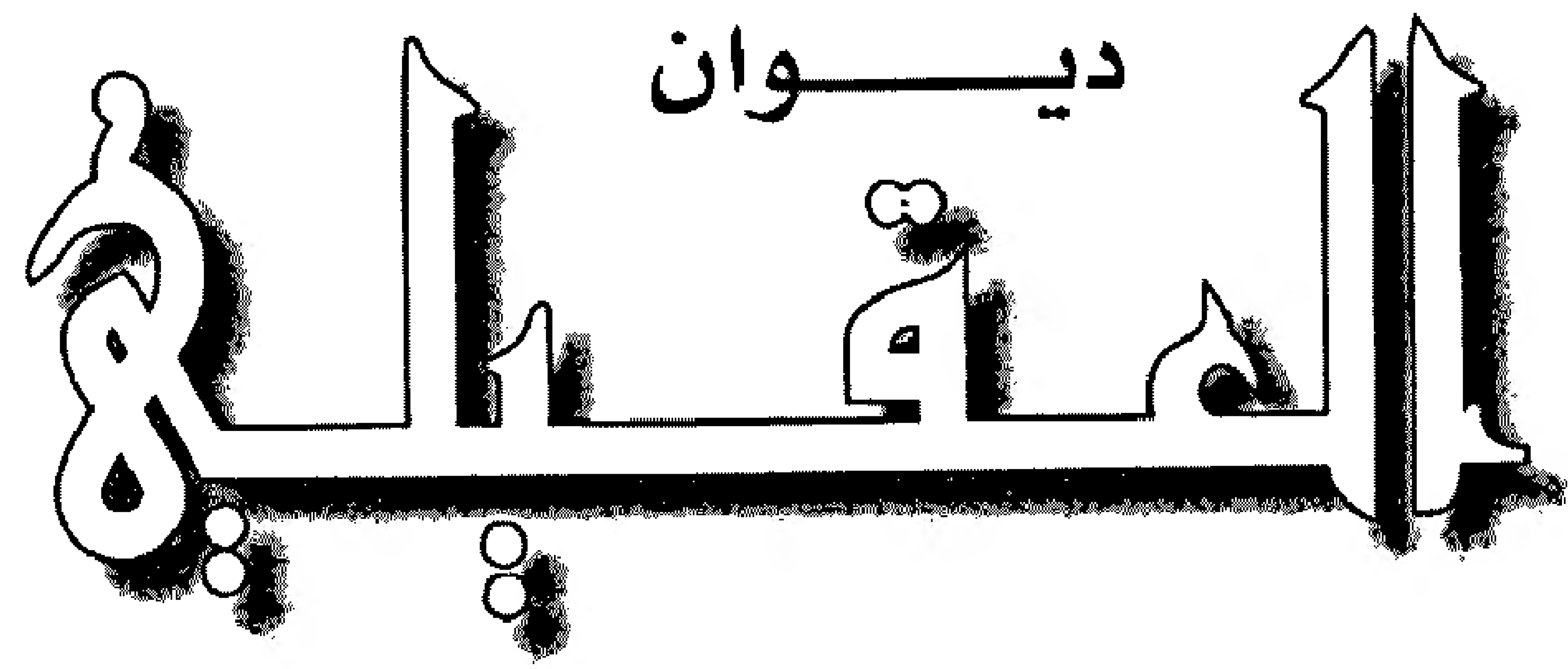
ديـــوان



مبارك بن حمد العقيلي

١٢٩٢ - ١٣٧٤ هـ

١٨٧٥ - ١٩٥٤م

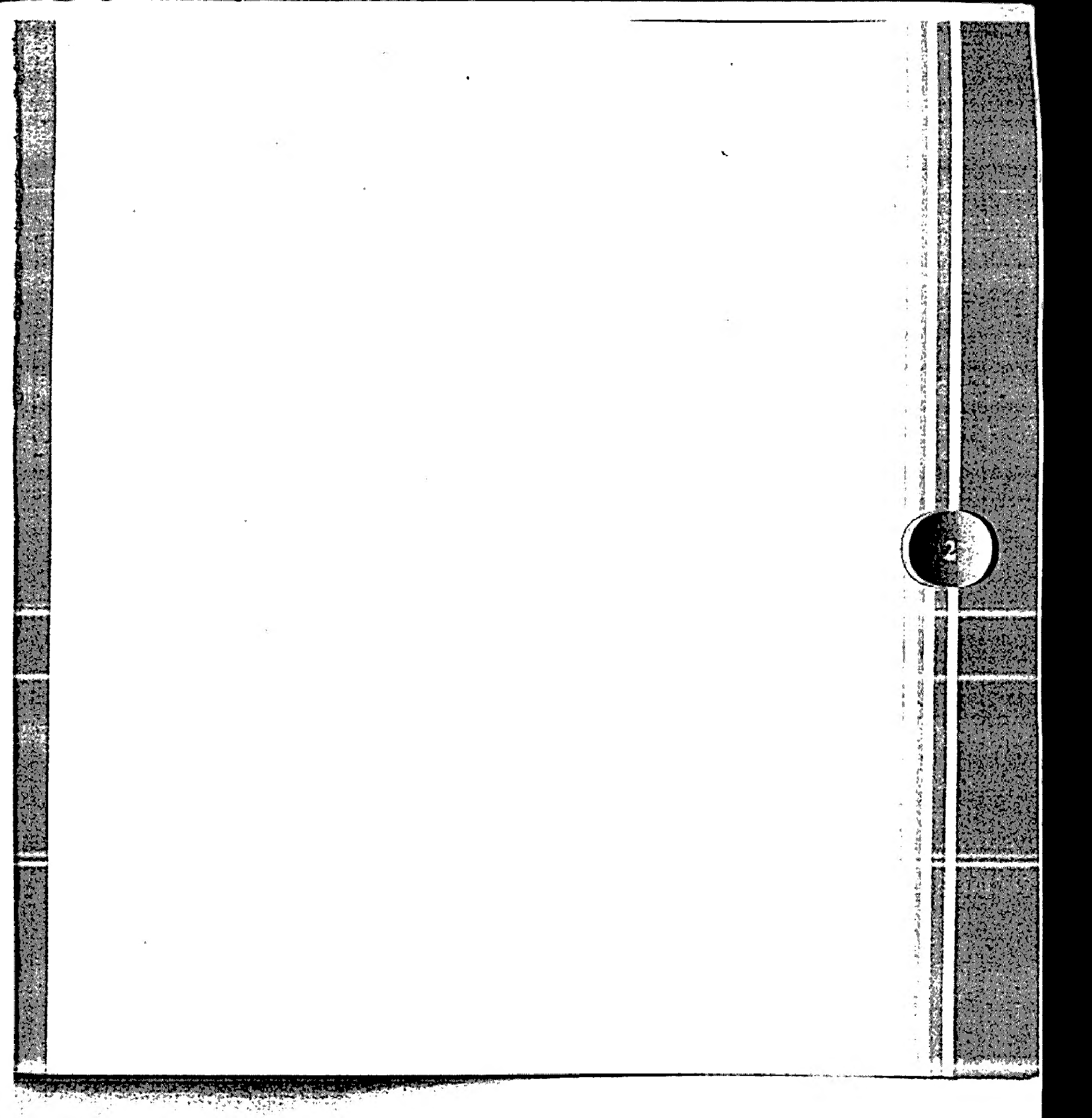
الجزء الأول

الشعر النبطي المسمى

كفاية الغريم عن المدامة والنديم

جمع وتقديم

بلال البدور

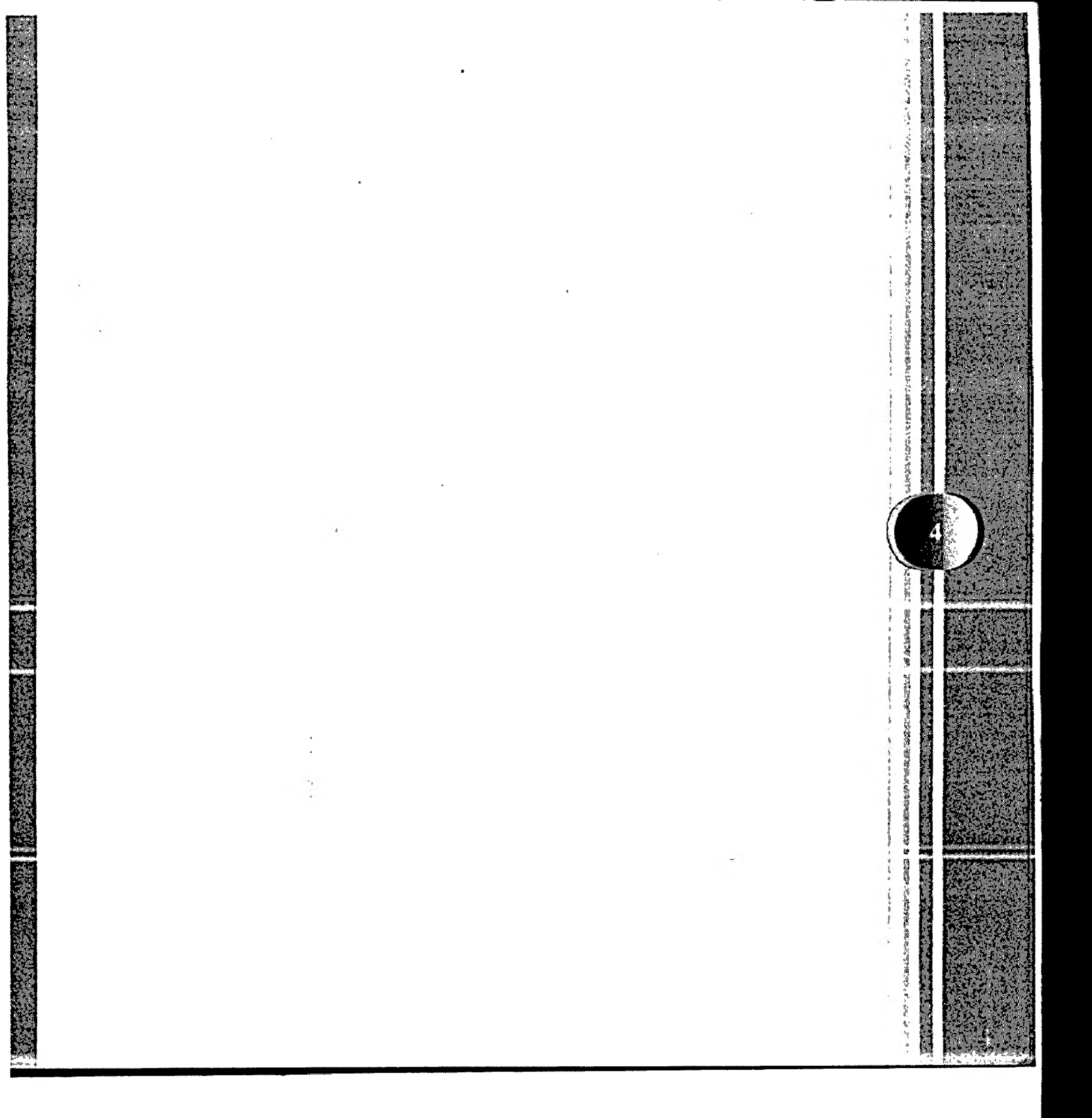


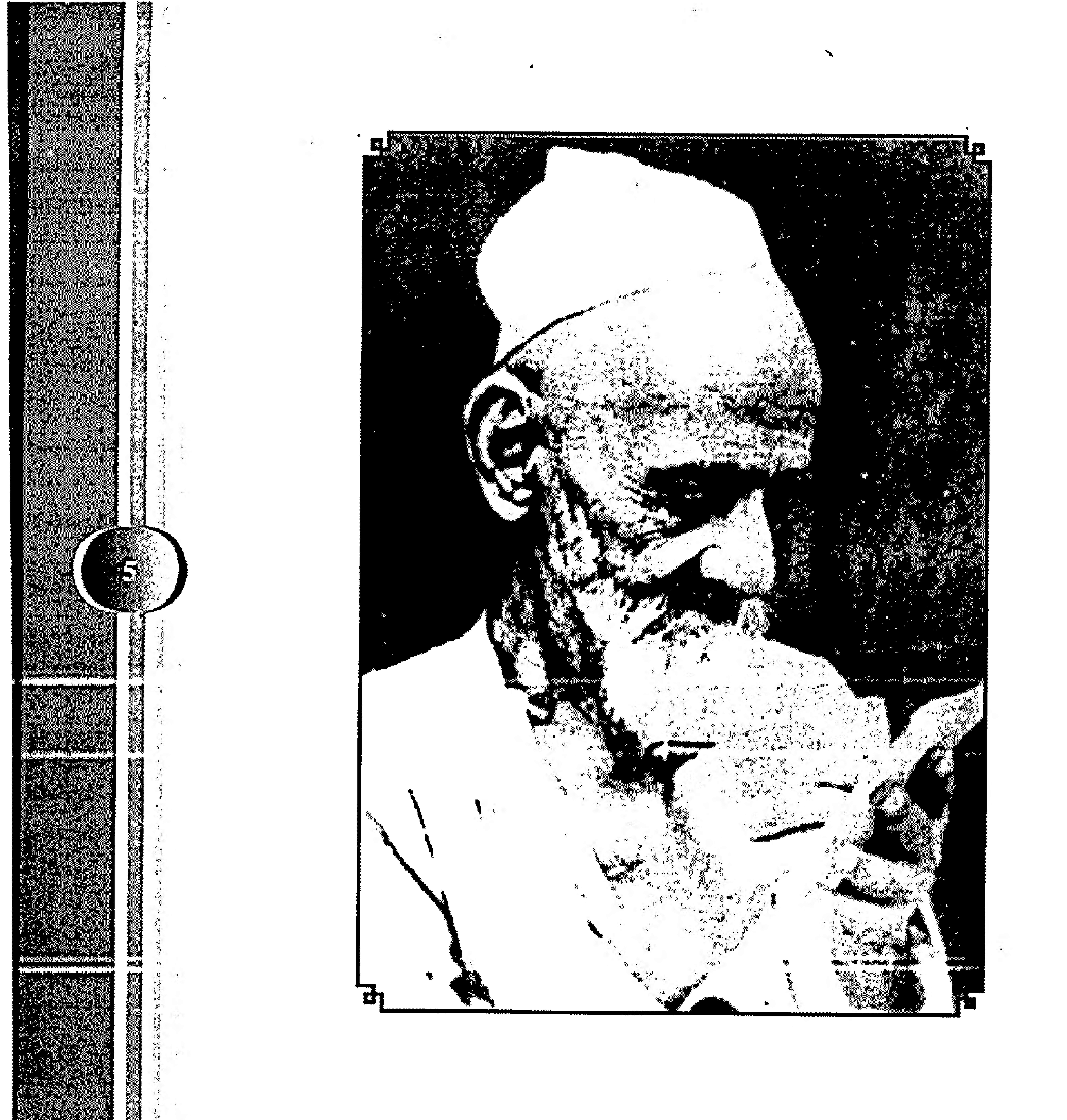
إهداء

إلى روح والدي..
إلى والدتي..
إلى بدور وبدر وبراء وأمهم
وإلى جميع محبي الأدب

أهدي هذا الجهد مع التحية

بلال





الطبعة الثانية

الناشر : وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

الترقيم الدولي للكتاب : 978-9948-03-935-8

جمع وتقديم : بـــلال البـــدور

عنوان الكتاب : ديوان العقيلي (مبارك بن حمد العقيلي)

سنة الطـــبع : 2009

التصميم والإخراج الفني والطباعة

مطبعة بن دسمال ومكتبتها

هاتف : 2823985(04) - فاكس : 2823930 (04)

الإمارات العربية المتحدة

www.mcycd.ae

مقدمة

تتبنى وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع مشروع طباعة الإصدارات على اختلاف مضامينها ومحتوياتها الفكرية والثقافية، بهدف إحياء مشروعها الأكبر والهادف إلى تنمية المجتمع عبر تثقيفه وتزويده بالوسائل المعرفية، وإخراج الكتاب من أزمة انحدار الاهتمام به وابتعاد الناس عن اتخاذه صديقاً، بعد أن ظل فترة طويلة هو الصديق الأول والرفيق الأهم. وإن دل هذا المشروع على شيء فإنما يدل على تفاعل الوزارة مع أهم هدف من أهدافها الاستراتيجية ألا وهو نشر المعرفة والوعي بأهمية القراءة، وتوطيد أركان هذه القيمة الحضارية بين كافة شرائح المجتمع وفئاته.

ولابد من القول إن الكتاب يمكنه أن يسد حاجة ماسة لدى الإنسان الراغب في المعرفة، والباحث عن أهم وأصدق وسيلة تساعده في الحصول عليها وتسهم في توعيته وإرضاء فضوله المعرفي.

وتهدف وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع من هذا المشروع إلى إثراء الحياة الفكرية والثقافية عبر تقديم الإصدارات المتنوعة والرصينة، ومن خلال حرصها على أن تكون حصيلة المطبوعات التي تقدمها للقراء، حصيلة متباينة تختلف بين أدب للكبار وأدب للأطفال وكتب فكرية، وأخرى تتعاطى مع أنواع الفنون بمختلف مشاربها ومذاهبها وغيرها من الترجمات التي تنقل ثقافات وأفكار العالم للإمارات والترجمات التي تنقل أدب وأفكار الإمارات للعالم، فلا تنحصر في نوعية معينة ولا تتوقف عند جنس أدبي أو ثقافي واحد ولا تتجمد في قالب أصم.

كما تحقق الوزارة هدفها الاستراتيجي الكبير باستقطاب المبدعين من أبناء الإمارات ودعم نتاجهم الفكري وتسهيل وسائل الطباعة والنشر والتوزيع، بغية إيصال صوت المفكر والأديب الإماراتي للعالم وتحقيق هدف التواصل وإبراز ونشر هذا الفكر وتدعيم أواصره وركائز تواجده داخل وخارج الإمارات.

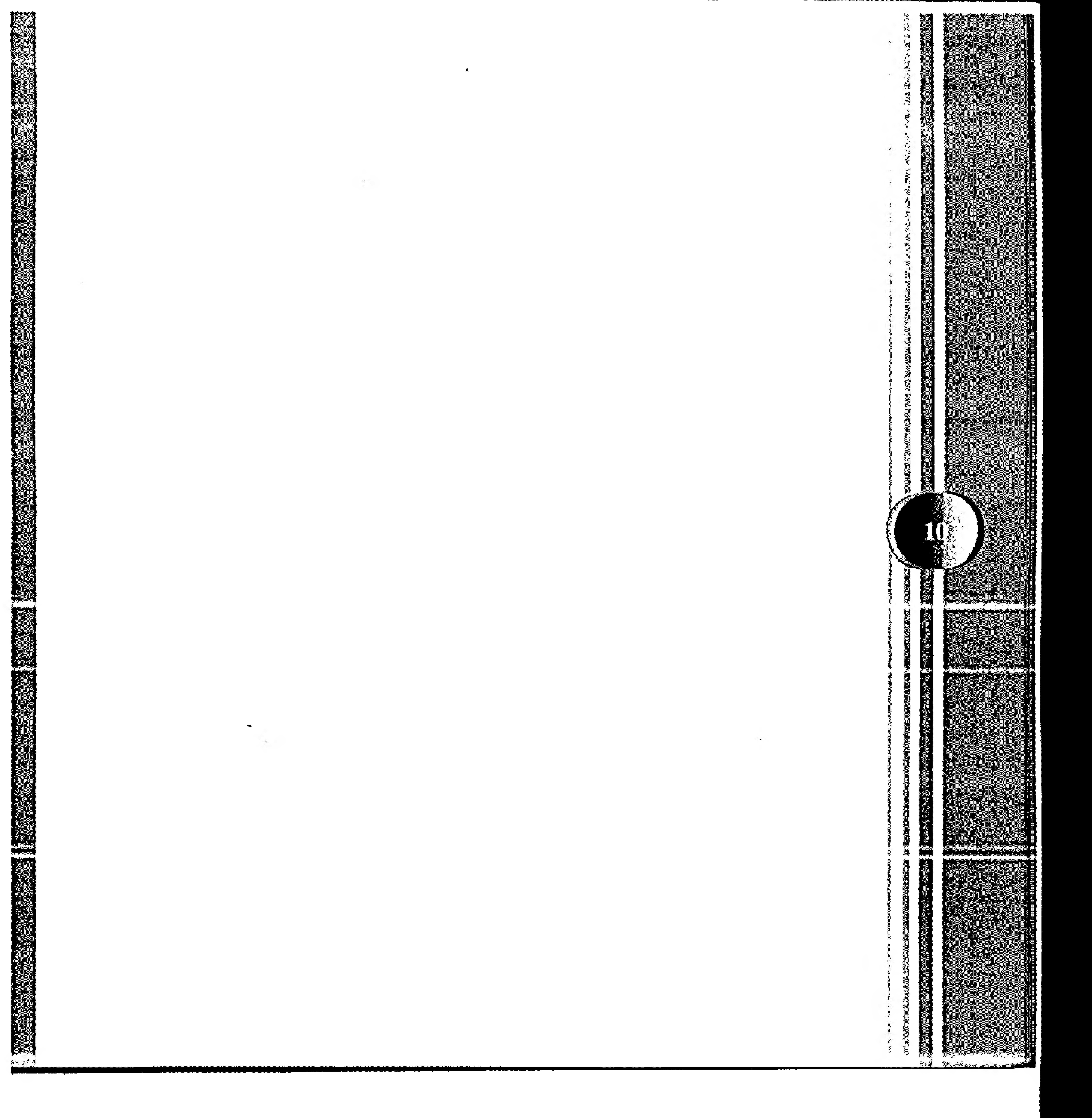
ولربما تقف الوزارة في مشروع طباعة الكتب بمواجهة رأيين متناقضين، فالكتاب في الوقت الحالي أصبح معرضاً للكثير من الآراء بين مؤيد لإبقائه على قائمة الوسائل المعرفية والتعليمية، وبين مساند لتحويل مضامينه إلى مواد إلكترونية يسهل تداولها محلياً وعالمياً، ولكن من خلال الأجهزة الحديثة والمتطورة، ومع ذلك فلا يخفى على الجميع بأن الكتاب بروحه ومكوناته والمواد التي يصنع بها من ورق وحبر وتصميمه وعملية طباعته، يبقى هو الأفضل على قائمة هذه الوسائل، وهو الوسيلة الأثيرة لتشجيع القراءة وتعزيز حضورها، والأكثر تميزاً عن بقية المضامين والمفاهيم الحديثة شكلاً ووجوداً وحضوراً، مع ضرورة مسايرة الزمن واستغلال تقنياته ووسائله الجديدة في تعزيز فضيلة القراءة وتعضيد تواجد الكلمة المكتوبة وأهمية تأثيرها في المجتمعات.

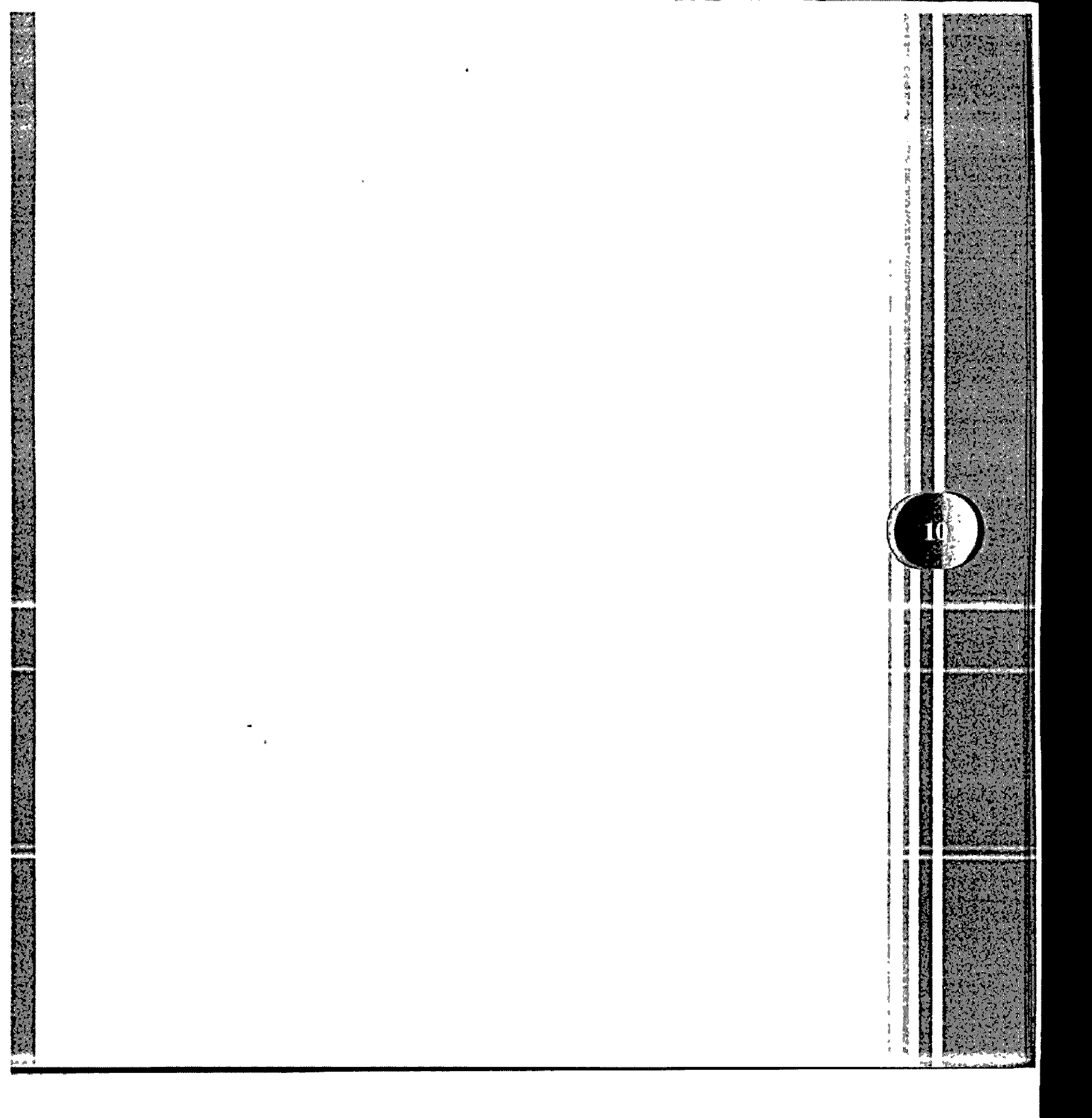
ولابد من تأكيد أن نشر هذه المضامين الفكرية والثقافية للكتب بين الناس هو ما تحاول وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع عمله ودعمه عبر متابعة إصدار سلاسل متواصلة من المنشورات المتنوعة من تراثيات وترجمات وإبداعات شابة تختلف مضامينها وان كانت تتشابه في كونها موجهة لخدمة الهدف التنموي الأسمى والأكبر.

ففي سلسلة إصدارات يتنوع النتاج بين أدبي من شعر وقصة ورواية ونقد وبين

فكري من دراسات ومقالات وبحوث وسلسلة ترجمات تنقل المعارف الغربية للعربي وبالعكس تعمد إلى ترجمة الفكر والأدب العربي للغات عالمية أما سلسلة تراثيات فهي تستهدف إعادة إحياء المواد والشخصيات والموروث الشعبي والفلكلور وكل ما ينتمي لهذا المجال بصلة من خلال إعادة إصدار العديد من الكتب التي نفذت والأخرى التي تهم الباحثين والدارسين وتحفظ تاريخ الإمارات من معالم وشخصيات وأماكن وابداعات شابة هو المشروع الوطني الأهم والذي يستقطب الشباب ويستحث إبداعاتهم ويهتم بمواهبهم عبر صقلها وتبنيها ورعايتها وتشجيعها تطويراً لقدراتهم، ودعماً لثقتهم بأنفسهم وبمواهبهم الشابة، ويمهد بذلك السبيل لصناعة جيل المستقبل من المثقفين والأدباء، وتقديمهم للمجتمع وللقراء والاحتفاء بمواهبهم وإمكاناتهم الفكرية.

ورسالة الوزارة في مشروع طباعة الإصدارات، تتوجه إلى معاونة الراغبين في تأسيس مكتبة ثقافية متنوعة، تنظر إلى مستقبل القراءة نظرة تفاؤل ووعي بضرورتها وأهميتها ومدى تأثيرها على تقويم النفوس وتعزيزها بالقيم والأهداف الواضحة في زمن الانفتاح والتغيير، وتدعو الجميع للتفاعل معها بالتوازي مع الانفتاح على الوسائل المتطورة بدون تجاهل كونها قيمة وفضيلة سامية، تدعم تنمية الفكر وتهذيبه وترتقي بالإنسان وتسهم في مساندة تطلعاته وطموحاته المعرفية والارتقاء بها إلى أسمى مراحل الوعي والثراء الفكري.





تقديم

مبارك بن حمد العقيلي ابن الإحساء بالمملكة العربية السعودية، الذي وفد إلي الإمارات يافعاً لم يتجاوز عمره الحادية والعشرين عاماً.. عاش فيها وترعرع إلى أن بلغ من العمر واحداً وثمانين عاماً، حيث فاضت روحه إلى بارئها عام ١٣٧٤هـ، مخلفاً قصائد متناثرة هنا وهناك، لم يكن له من خلف يحافظ عليها.

وحيث أن الصراع الأدبي قائم حول قضية تنازع الشعراء. وتختلف الآراء بين النقاد في نسبة الشعراء إلى أماكن مولدهم ونسبهم، أو أماكن عيشهم ووفاتهم. وحيث أن الشاعر قد عاش بالإمارات ما يزيد على الخمسين عاماً، فإنني لا أرى أي ثمة ما يبعده عن أن يكون أحد أبناء هذه البقعة التي تحوي جدثه إلى يوم الدين.

لم يكتب لهذا المبدع أن ينشر ديوانه قبل اليوم بصفة شاملة، فمجمل ما ذكر عنه في دراسات متعددة أخبار مقتضبة ذكرها من تصدوا لدراسة أدب الإمارات، وقد نشر بعض الكتاب والباحثين بعضاً من قصائده أو مقطوعات منها.

وأحاول من خلال هذا الجهد المتواضع أن أجمل ما تحصل لي من قصائده بين دفتي كتاب، أرجو أن يحوي معظم ما قاله إن لم يكن مجمل ما قاله، فلقد عبثت أيادي النسيان والضياع بالكثير من تراث هذا الشاعر.

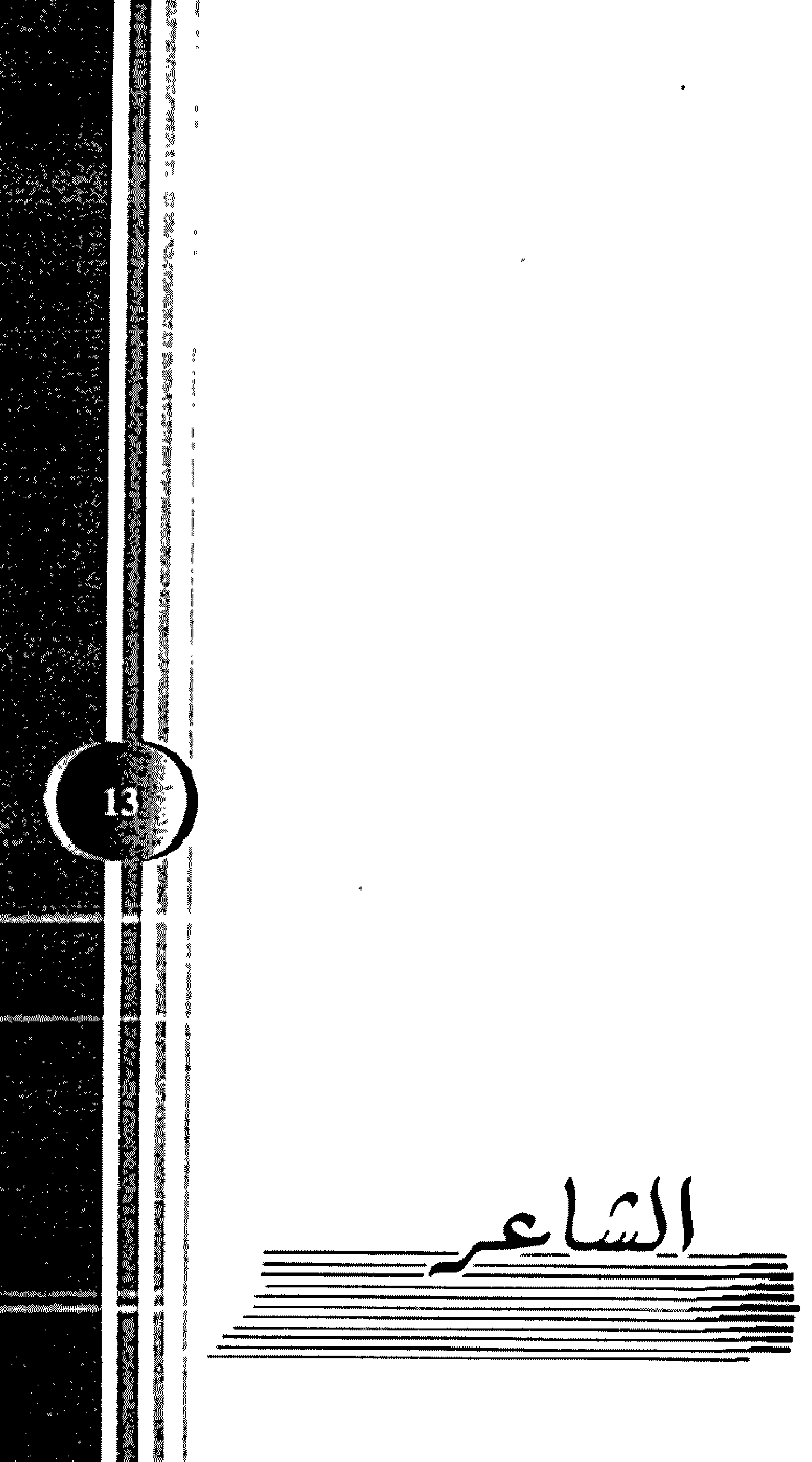
ولقد إعتمدت في ذلك على مخطوطة بخط الأستاذ محمد بن عبدالرحمن بن حافظ في الشعر النبطي للشاعر، وما نشره الشاعر حمد بوشهاب من خلال سفره العظيم تراثنا من الشعر الشعبي.

وأدين أنا وجميع من كتب قبلي للسيد يوسف الخاجة صاحب الفضل الأكبر في حفظ ما بقي من تراث هذا الشاعر، حيث كان ملازماً له، وقد أمد الجميع بما توفر لديه.

وقد حاولت وأنا أقدم ديوان الشاعر أن استعرض في هذه المقدمة الأغراض الشعرية التي تناولها الشاعر ذاكراً بعض الأدلة الشعرية، ولقد حرصت على أن يصدر الديوان النبطي بخط المرحوم محمد بن حافظ كما هو لجودة الخط، لاسجل من خلاله براعة الكاتب يومها.

أرجو أن يطلع محبو الأدب على هذا الديوان وأن يستدركوا ما فاتني خدمة لهذا العلم من أعلام الشعر كما أتمنى أن يعنى به الباحثون دراسة ونقداً لإبرازه بين الشعراء.

بلال البدور



الشاعر

1

نســـبه :

اشتهر بين من عرفوه باسم «مبارك بن حمد العقيلي»، ولقد أورد إسم والده ولقبه في شعره، فمن والده يقول:

أبي حمد ذو المجد من آل مانع

كرام الورى أهل العلاء في المراتب

أبي حمد الحامي الذمار إذا انثنى

أخو لوشة عند التقاء الكتائب

- وعن لقبه يقول:

لنا في عقيل هامة الفخر مغرس

إلى قيس عيلان فأعلى المراتب

أي إنه ينتسب إلى عقيل بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان.

- ويؤكد مضريته بقوله :

ولي شيمة تأبى الردى مضرية

لها في ربى عدنان طابت مغارس

وبالرجوع إلى القصائد النبطية للشاعر نجده يذكر أنه من سلالة ربيعة وأنه من

آل مانع وذلك في قوله:

ولي عصبة من آل مانع عزيزه

عليين هامات قروم أطايب

عقيلية بأيمانهم حازوا الثنا

وحاموا عليها بماضيات الضرايب

لهم في ربيعه ذروة العز والسنا

مقاديم دولات تلين الصلايب

وهذه الأبيات تخرج الشاعر من سلالة عقيل بن عامر، لأنه ذكر أن عصبته لهم ذروة العز والسناء في ربيعه فهو من نسل ربيعة بن عامر أخي عقيل بن عامر بن صعصعة، ويؤكد الشاعر ذلك بقوله في تكملة الأبيات:

بني عمنا ترثة عقيل بن عامر

غيوث تهاما بالولا في الجدايب

فقوله «بني عمنا ترثة عقيل بن عامر» يؤكد أنه ليس من نسل عقيل بن عامر وإنما هو من نسل ربيعه بن عامر.

وبالبحث عن عقيل آخر قد يكون إنتساب الشاعر إليه من نسل ربيعة، نجد أن أولاد ربيعة هم كُلاب وكعب وعامر وكُليب، ولكل منهم ولد كثير ولكن لا يوجد في نسلهم من تسمى بعقيل سوى عقيل بن كعب بن ربيعة، فقد يكون الشاعر من نسل عوف بن

عقيل بن كعب، أو قد يكون من نسل عمر بن عقيل بن كعب. وبالعودة إلى ما ذكره الشاعر من أنه من آل مانع بقوله :

أبي حمد ذو المجد من آل مانع

كرام الورى أهل العلا في المراتب

يستدعي البحث عن آل مانع هؤلاء الذين ينتسب إليهم والده.

وبسؤالي السيد يوسف الخاجة أحد الملازمين له وممن يعتبرون من المصادر القريبة والموثوقة عنه، عما إذا كانت لديه فكرة عن هذا النسب، أفاد بأن الشاعر ذكر له أن آل مانع الموجودين بالسعودية وقطر، والذين منهم الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع من أهله. كما أن معالي خالد المانع وزير الصحة السابق بقطر كان كثير التردد عليه، وكذلك رجل يدعى صالح المانع وكان الشاعر يؤكد أنهم من أهله وعائلته، وقد يكون في ذلك من الصحة شيء إذا ما علمنا أن والد الشاعر من نجد، ومن منطقة يقال لها الحوطة، وأن آل مانع من نجد، ومن حوطة بني تميم على وجه التحديد قرب الرياض، غير أن نسب آل مانع ينافي ما ذكره الشاعر عن عقيليته وأنه من نسل ربيعة بن عامر، فآل مانع من تميم، وهم ينتسبون إلى جدهم الأكبر إبراهيم بن مانع بن حمدان بن محمد بن مانع بن شبرمة، وآل شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بني تميم، وتميم بن مر بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان لا يلتقي مع بني عامر بن صعصعة إلا في جدهم الأكبر مضر.

وتطالعنا مجلة مزون بمقالة موقعة باسم خالدي حول الشاعر معنونة بعنوان «مبارك بن حمد آل مانع العقيلي الخالدي»، ويذكر الكاتب في مقالته «أن العقيلي من

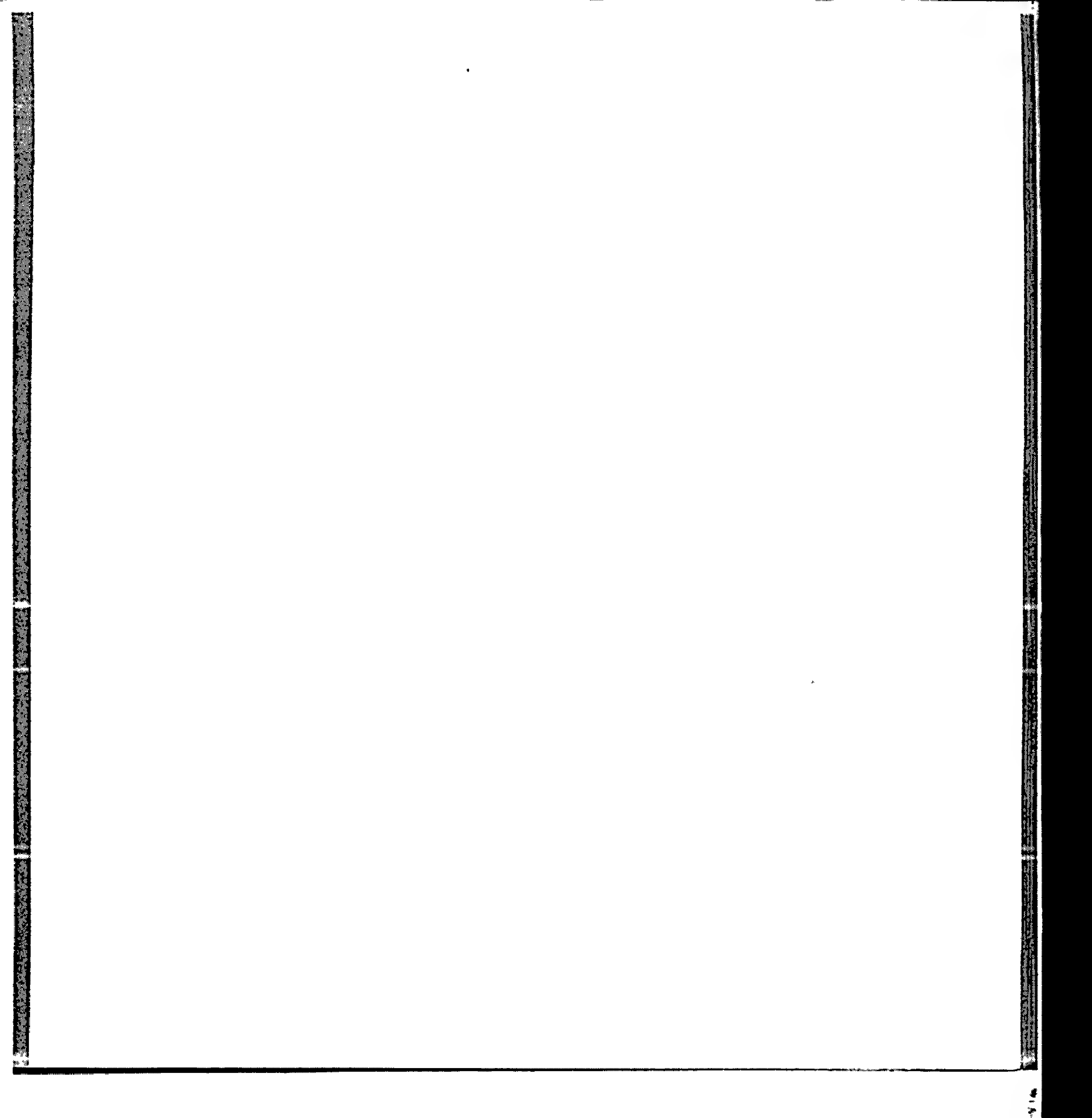
آل مانع الفرع المعروف من فخذ العقيلي - العقيلات - سكان بلدة الحلوة من الجبور البطن المشهور من قبيلة بني خالد»، ويقول «يتفرع فخذ العقيلي إلى ستة فروع كبار آل مانع - آل راشد - آل جعيري - آل فرحان - آل طحاب - آل فالح»، وبالعودة إلى كتب الأنساب يتضح لنا أن بني خالد بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو خالد بن جعفر بن كلاب. وهذا يبعدهم عن بني عقيل بن عامر، وقد يكون العقيلي نسبة إلى عقيل بن الطفيل بن عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة.

أما الأستاذ خالد بن زيد بن سعود آل مانع صاحب كتاب «علماء وقضاة الحلوة»، فقد أورد شجرة لآل مانع، ذكر فيها الشاعر مبارك بن حمد العقيلي وعرفه بأنه (شاعر دبي)، وجاء نسبه على النحو الآتي:

مبارك بن حمد بن مبارك بن زيد آل مانع بن محمد بن سيف بن زامل العقيلي، ويصل به في نهاية سلسلة النسب إلى بني خالد.

أما الشاعر فقد ذكر اسمه في صك الوقف الذي أوقف به بيته الذي بناه في دبي حيث يقول: «... وبعد فأنا مبارك بن حمد (الملقب البحريني)، بن مبارك آل مانع ابن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة...» وهذا ما ذهبنا إليه.

مولده ونشأته



مولده ونشأتـه :

ولد العقيلي بالإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث كان يقيم والده حمد الذي تزوج من إحدى بنات الإحساء بعد أن ترك نجد ومنطقة الحوطة بها، وكان مولده على ما يذكره السيد يوسف الخاجه عام ١٣٠٠ هـ الموافق لعام ١٨٨٢م، حيث يروي أنه اطلع على قصيدة للعقيلي مؤرخة بعام ١٣١٥هـ، ومكتوب تحتها عبارة: «قلتها وأنا في الخامسة عشر من عمري»، وهذا ليس بدليل قاطع، فقد يكون التاريخ المذكور هو تاريخ تدوين القصيدة، وليس بالضرورة أن يكون عمره يومها خمسة عشر عاماً. وقد جاء في الديوان المخطوط بقلم المرحوم محمد بن حافظ قصيدة مطلعها:

جفا النوم جفن الصب ما عاد يعتادي

ومـن كـان مقلي كيف يلتذ برقادي

وموضح بهذه القصيدةعبارة «قال وفي ١٣٢١ ربيع الأول وهو في دبي»، أي إن القصيدة قالها وهو في دبي عام ١٣٢١ أي وعمره ٢١ سنة، وهذا يؤكد أن مجيئه لم يكن كما ذهب إلى ذلك من قال بمجيئه وعمره أربع عشر عاماً، وبرغم اختلاف وجهات النظر لدى كل من كتب عنه إلا أننا إذا ما اعتمدنا الديوان المكتوب بخط ابن حافظ والذي عليه الاعتماد في إصدار ديوان الشاعر - هو المصدر الرئيس الذي نعود إليه لاستشفاف حياة الشاعر، فإننا سنلاحظ قول الشاعر في مقدمة إحدى قصائده المثبتة.

«وقلت سنة ١٢٢٠ هـ، بطلب من الشيخ مكتوم بن حشر»:

يقول العقيلي في رسوم المثايل

معان يعانيها عديم المثايل

إلى أن يقول:

تقضي شبابي في لعل وفي عسى

نهاري وليلي والأماني طوايل

مضى لي من الأعوام عشرين حجه

وسبعٍ وأنا في منهج الغي مايل

فخمسة عشر عامٍ لي العذر واسع

واثنا عشر فاتت على غير طايل

ونستنتج من ذلك أن مولد الشاعر كان قبل عام ١٣٠٠هـ، لأنه عندما يقول في عام ١٣٢٠ هـ

مضى لي من الأعوام عشرين حجة

وسبع وأنا في منهج الغي مايل

يؤكد بعملية حسابية أنه من مواليد عام ١٢٩٢ هـ، وهذا يؤكد مخالفة الآراء التي ذهبت إلى أن مولده كان عام ١٣٠٠ هـ.

وهذا لا يتعارض مع ما قاله الشاعر في أرجوته :

جـئـت دبـي وأنـا صـبـي

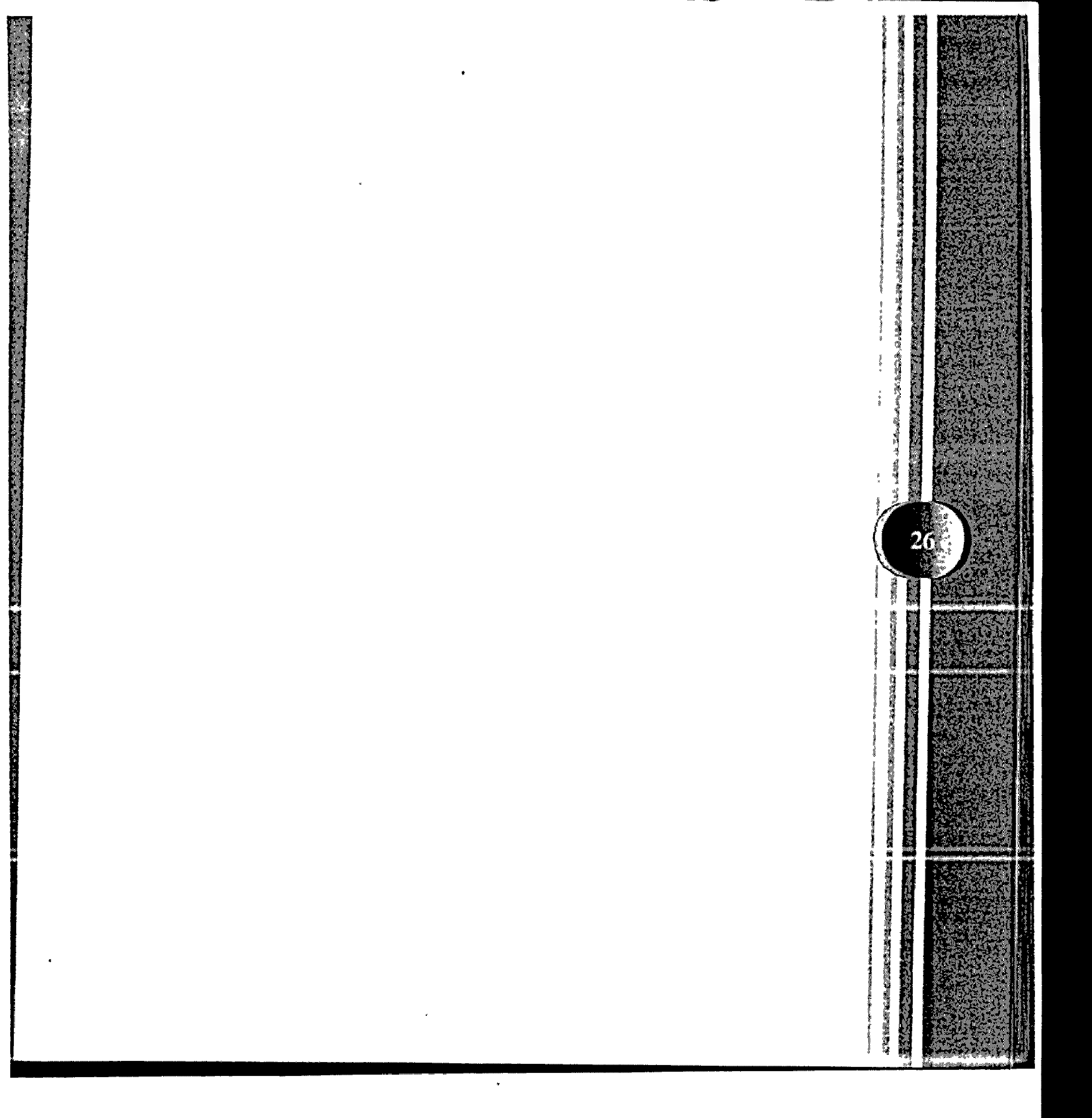
مـن غـيـر أم وأب

فقد يكون مجيئه الذي يذكره ليس مجيء الإقامة والاستقرار، فقد يكون زار دبي قبل الزيارة التي قرر فيها الإقامة، وقد يكون قوله وأنا صبي تجاوزاً باعتبار أن ابن العشرين مازال صبياً.

ولقد نشأ العقيلي يتيم الأب، حيث توفي والده بعمان التي كان كثير التردد عليها، وذلك إثر سقوطه من فوق ظهر جمله الجامح الذي داسه برجله بعد سقوطه، وقد كفله الشيخ إبراهيم آل مبارك أحد شيوخ آل مبارك بالإحساء، وهم من أهل بيت علم ودين، ينتمي إليهم المرحوم الشيخ أحمد بن عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بالإمارات سابقاً، ورغم أن والد الشاعر وغالب عائلته لأبيه على المذهب الحنبلي إلا أن تربية الشاعر في كنف الشيخ إبراهيم آل مبارك جعلته يتفقه في المذهب المالكي السائد بالإحساء، ولكنه لم يكتف بذلك بل كان على دراية واسعة بالمذاهب الأخرى، فكان محيطاً بكل مذاهب أهل السنة، بالإضافة إلى معرفته بالديانات الأخرى كالمسيحية واليهودية، كما كان ملماً بآراء الفرق الأخرى، كالأباضية والبهائية والشيعة، حيث كان يجادلهم

ويبطل حججهم وأقاويلهم. وله دراية بعلم الفرائض (المواريث). وشمل إدراكه معرفة التاريخ والسياسة. ونبغ في الشعر والأدب نبوغاً جعله يعد شاعراً بارزاً بين معاصريه ومجالسيه. وكان يتمتع بحافظة قوية ساعدت على رسوخ المعلومات التي يطلع عليها بذهنه المتقد، لذا فقد أعتبر مرجعاً للكثيرين يأتون إليه للتباحث والإستفسار عما يجول بخواطرهم من أمور دينهم ودنياهم وتتلمذ عليه خلق كبير.

حياته ومواقفه



حياته ومواقفه :

مر بنا أن الشاعر نشأ يتيماً بعد وفاة والده، لذا كان عليه أن يعتمد على نفسه، وساعده ذكاؤه على ذلك فاستطاع أن يقتحم المجالس وأن يبرز لدى علية القوم، وقد هاجر من الإحساء تطوافاً حتى أستقر به المقام بدبي «الإمارات العربية المتحدة»، وكان ذلك عندما قارب عمره العشرين عاماً، وهذا خلافاً لما ذهب إليه الدكتور أحمد أمين المدني في كتابه «الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة نشأته وتطوره»، الذي قال بمجيئه وهو ابن الرابعة عشر، وقد أيد هذا الاتجاه الذي ذهبت إليه الأستاذ عبدالغفار حسين في بحثه عنه في جريدة الخليج العدد ٢٤٠١ بتاريخ ٨٥/١١/١٤. وقد ذهب الشاعر عارف الخاجة في مقالته عنه بجريدة البيان إلى ما ذهب إليه د. أحمد أمين المدني من أنه قدم الإمارات وعمره أربعة عشر عاماً معتمدين على قوله:

جئت دبي وأنا صبي

من غير أم وأب

ولكن السيد يوسف الخاجة أحد المصادر الموثوق بها عن العقيلي والذي لازمه فترة طويلة، يقول إن الشاعر قبل مجيئه إلى دبي كان متهماً بمناوءته للأتراك بالإحساء وتمت الوشاية به وقد أدخل الحبس بسبب ذلك وقد أورد الشاعر ذلك في شعره:

دخلنا بحبس الترك من غير سبه

نجازا بها والنفس فيها نلومها

وقـــــولـه:

ومن جد في حبسي على غير موجب

ومـن عـاش يـبـقـى بـه ذلـيـل حقايب

كما يذكر السيد الخاجة أن الشاعر بعد أن أطلق من الحبس غادر الإحساء إلى العراق، وعاش في ربوع الأمير صالح المنصور أحد حكام المنتفج بالناصرية، وبعد وفاته أخذ يتنقل بين دبي وعمان وأبوظبي والبحرين، وكان مجيئه إلى دبي في آخر عهد الشيخ مكتوم بن حشر الذي حكم دبي في الفترة من ١٨٩٤م إلى ١٩٠٦م، وخبر اقامته مع حكام المنتفج «المنتفق»، يؤكد عقيليته فبنو المنتفق بطن من عامر بن صعصعة، ومنهم توبة بن الحمير ومنازلهم - كما يذهب صاحب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب - الأجام القصب التي بين البصرة والكوفة من العراق. وفي أثناء تنقل الشاعر إمتدح كلاً من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين، والشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، والشيخ مكتوم بن حشر، والشيخ بطي بن سهيل، والسلطان فيصل بن تركي، سلطان عمان، جد السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور بن فيصل، كما مدح الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ووالدته الشيخة حصة بنت المر. والشيخ مانع بن راشد وغيرهم من حكام ورجالات الإمارات.

وقد توطدت علاقته مع السلطان فيصل بن تركي ونال حظوته لما لقيه فيه من فهم وأدب، فقد كان فيصل محباً للشعر والأدب وقد امتدحه العقيلي بقصائد كثيرة، ولما تولى الشيخ بطي بن سهيل حكم دبي بعد وفاة الشيخ مكتوم بن حشر قرب العقيلي وطلب منه البقاء في دبي، وزاد من تقريبه أن عقد له الوصاية على أولاده من بعده.

وعندما قام الإمام فيصل بزيارة إلى الإمارات وزار دبي في يخته العائم قام حكام الإمارات ورجالاتها بزيارته وكان العقيلي من بين من زاروه وألقى قصيدة ترحيب بين يديه مطلعها :

أنشر عبير أم صبا الوجد هبت

وتلك شموس أم وجوه أحبتي

ويشكر فيها من بشره بمقدم الأمام:

قف يا مبشر ......

وهاك روحي إن قبلت هديتي

ولما فرغ من إلقاء قصيدته عاتبه السلطان على تركه عمان والبقاء في دبي، وقال له «سحروك أهل دبي بصدورهم ورائحة الزعفران»، وبعد أن إستقر الشاعر بدبي بنى لنفسه بيتاً بمنطقة الرأس بديرة عام ١٣٤٧هـ، وجعل منه مجلساً يرتاده أهل الفكر والعلم والأدب ورجال المجتمع، فكان يغشى مجلسه هذا كل من:

الشيخ مانع بن راشد، والشيخ بطي بن راشد، ومحمد بن أحمد بن دلموك، والأستاذ عبدالله الصانع - أحد أدباء الكويت - وعبيد بن رحمه البدور، والشيخ سعد بن ربيعة والمؤرخ عبدالله بن صالح المطوع، وبلال مانع، وخميس بن ربيع،و الأديب أحمد ابن سلطان بن سليم، وعيسى القرن، وبخيت المداوي، وحميد بن بشر، وعبيد بن سلوم،

وماجد بن عجيل، وحمدون بن عمان، وهو من الشباب المتطلع الواعي، كان يذكر أموراً لم تكن معروفة لدى الكثيرين فكانوا يسخرون منه ويلقبونه بالمجنون ومن شدة ذكره لعمان اطلق عليه لقب «أبن عمان»، كما يذكر ذلك الدكتور أحمد أمين المدني، وقد يكون «عمان» اسم أبيه فعلاً لانتشار هذا الاسم.

كما كان مجلس الشاعر موقع زيارة للأدباء ورجال الفكر الذين يزورون دبي كالزعيم التونسي عبدالعزيز الثعالبي الذي قدم بناء على دعوة من الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم، وكان الشاعر العماني ابن شيخان السالمي من رواد مجلسه وكذلك الضابط الأردني داود الذي كان في مهمة في البريمي.

وكان يتحدث في مجلسه عن الأمور العامة للمجتمع، ويحث الشباب على التعليم واتقان الصناعات والأعمال الفنية والحرفية حتى يلموا بكل صغيرة وكبيرة، ولكي لايحتاج المجتمع إلى الاعتماد على الأجانب في شيء، وكان كثير الانتقاد للذين يقطعون دراسة أولادهم ليرسلوهم للغوص، ويعتبر العقيلي من دعاة القومية العربية المرتبطة بالإسلام، لأنه يرى أن علاقات الشعوب يجب أن تبنى على أساس من الترابط الإسلامي. ويكره الاستعمار ويدعو لمحاربته، وقد عارض بعض تصرفات الأتراك في الإحساء وكان رافضاً لهم مما جعلهم يلقون به في الحبس كما مر بنا، ولذا فإننا نراه بعد ازدياد المد الاستعماري الأجنبي يقول:

قد كنت أأبي لتركي يصافحني

والآن للغرب ذلاً طأطأ الرأس

وكان يحض على التخاطب باللغة العربية لغة القرآن :

،ولسان يعرب أو يموت لساني،

وينتقد الذين يسعون للتخاطب بالإنجليزية بحجة أنها من دواعي التقدم:

صبئتم للرطانة وهي تيه

بها للدين والوطن الضياع

تقولون التمدن يقتضيها

كذبتم أيها الهمج الرعاع

وكان من الأوائل الذين تصدوا للإحتلال الصهيوني لفلسطين وانتقد وعد بلفور عندما أعلن .

أبى الله أن بلفور يصدق وعده

ويصدق وعد الله والله أعلم

وقد توجه بنداء إلى الأمة العربية يستحثها لنصرة فلسطين:

أقومي وأنتم للمهمات عدة

فلسطين تهويدها قرر الخصم

بـنـي عـدنـان والـدنـيـا اسـتـنـارت

وأنــتــم لا ضــيــاء ولا شـعـاع

ذلك الشاعر بكل قوته ومكانته نراه في آخر زمانه، يستسلم للظروف الصعبة التي تمر به، فأثرت في حياته وتصرفاته، فلم يعد يهتم بملبسه ولا بمظهره، لا لفاقة أو حب لذلك الوضع، ولكنه الإنكسار الذي أحسه من زمانه، فهو يرى أن نفسه لم تعد كما كانت. إذ أنه فقد معظم رجال زمانه، وأهمهم عنده من كانت له لديهم الحظوة والرعاية فهو يقول:

أبـعـد بـطـي وأبــن حـشـر وفيصل

لمثل عـقـيـلـي تـطـيـب المجـالـس

ولكن والظروف كذلك لم يسع الشاعر إلا أن يبقى معتزاً بنفسه وبمكانته:

فـكـري صـحـيـح وعـقـلـي في رزانـتـه

والـدهـن واع ومـا بـالـنـطـق إعـيـاء

وتبقى عزته بنفسه:

ســـواي لـغـيـر المـكـرمـات يمـارس

واني عـلـيـهـا الـنـفـس جـداً لحابس

أضــن بنفســي عــن ممــاراة جاهل

وغــاوٍ علــى جهـل لـدنـيا يخالس

الشاعر في المصادر الأدبية

الشاعر في المصادر الأدبية :

حال الشاعر حال غيره من شعراء الإمارات ورجالها، الذين كتب عليهم النسيان، وفرضت عليهم العزلة، إمتداداً لما كان يسود المنطقة من وضع ردحاً من الزمن، فلم يقدر لهم حظ من الاعتناء والإبراز للعالم الداخلي والخارجي، فمجتمع الإمارات يجهل الكثيرين من رواده، ناهيك عن المجتمع العربي والعالمي، لذا فإن هؤلاء الرواد لم ينالوا حظهم الوافي من التعريف لينالوا حق الانتشار كنيرهم من شعراء الأقطار الخليجية والعربية، فلم تؤرخ حياتهم ولم تدون إبداعاتهم، حتى بات البحث عنهم يمثل قدراً من الصعوبة، لأن الباحث تعوزه المعلومة ويعجزه البحث عنها.

ويعقد قصب السبق في الكتابة عن العقيلي للدكتور / أحمد أمين المدني، الذي أورد نبذة عن الشاعر وبعضاً من قصائده النبطية في كتابه «الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة نشأته وتطوره»، وهذا أول كتاب يضعه باحث من الإمارات عن أدب الإمارات، غير أنه إعتمد الشعر النبطي في مبحثه، حيث يقول: «ولد مبارك بن حمد العقيلي بالإحساء، وتعلم فيها، وكانت دراسته على الطريقة التقليدية في عهد الحكم العثماني، ثم توجه إلى العراق، طلباً للرزق، واكتساباً للمجد، ولم يطل بها المقام حتى غادرها متوجهاً إلى دبي في عهد مكتوم بن حشر عام ١٢١٤ هـ، ثم سافر إلى مسقط، وامتدح هناك السلطان فيصل بن تركي بن سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد فعرف منزلته من الأدب والشعر فضمه إليه وحسن موقعه عنده، ولكن حبه للتنقل غلب عليه فظل هكذا يتردد مدة من الزمن بين دبي ومسقط والإحساء وحين تولى الشيخ بطي بن سهيل زمام الحكم في دبي بعد الشيخ مكتوم بن حشر عام ١٣٢٤هـ، طلب منه

الإقامة في دبي، وبقي فيها حتى وافته المنية في بيته الكائن في أول منطقة الراس قرب سوق «الصخام» أو الفحم عام ١٢٧٤هـ .

كان للعقيلي مجلس يفتحه في الصباح الباكر، وبعد صلاة العصر، وكان يرتاده بعض من معارفه ومحبي الشعر والأدب، وما كان أقلهم وأندرهم. فقد كان دائماً في مجلسه سيد الموقف في كل موضوع يثار سواء أكان اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً أو أدبياً أو غير ذلك وأذكر فيما أُذكر أني كنت أغشى مجلسه وأدخل معه في كثير من الأحيان في نقاش يثور له أحياناً ويرق أحياناً أخرى.

يمتاز شعره بالصدق في التعبير، والتفسير لما كان يدور في بيئته من آراء، وما يختلج في نفوس أهلها من أحلام، فكان يحسن صوغها وسكبها في أسلوب جزل ورصين، وتقرأه بعد ذلك أو تستمع فإذا هو سهل، بسيط، ونسق مطرد عليه طابعه الخاص، وهو في نهاية المطاف كشعراء عصره في أنه تصرف بين الناس وتقرب إلى سلاطينهم وأمرائهم»[١] .

ويتزامن ما كتبه الدكتور المدني مع ما كتبه الأستاذ عبدالله الطائي الأديب العماني في كتابيه «الأدب المعاصر في الخليج»، و«دراسات عن الخليج العربي»، فقد أورد ذكراً كذلك للشاعر حيث يقول:

«كان من ضمن ركاب إحدى السفن القادمة إلى ميناء دبي فتى صغير لا يزيد

(١) الشعر الشعبي في الإمارات العربية المتحدة، نشأته وتطوره، ص٣٤ .

عمره على أربع عشرة سنة تلوح عليه مخايل الذكاء وملامح العزيمة جاءها يطلب العيش من بلاده الأولى الإحساء ليبقى فيها طول ع مره إبناً من أبنائها ومعلماً من معالمها فيتلقى ثقافته الدينية واللغوية على يد الشيخ عبدالعزيز المبارك والشيخ الشنقيطي رحمها الله فيتقد ذهنه ويزداد إرتباطاً بالوطن الجديد فتثبت قدماه وتمتد مطامحه إلى الأدب من حوله فيسمع دعوة الرشيد والقناعي وناصر بن سالم الرواحي. وكان من حوله رجال يهمهم أن يكونوا مع إخوانهم في الخليج فيجلس معهم ويتأثر بما يسمع منهم وهم شباب نذروا أنفسهم للعروبة وعملوا للوطن الواحد فلا فرق بين دبي وغيرها من بلدان الخليج خاصة من هؤلاء عبدالله الصانع وحجي جاسم الحجي، وأحمد بن سلطان بن سليم وسالم بن عويس، فتأثر الشاعر بهم وأثر فيهم، إذ كان يكبرهم عمراً، وكان مبارك كفيف البصر وربما كان ذلك سبباً لتطلعه الأكثر ودعوته الأجرأ ولذلك ظهرت في شعره وثبات العروب والدعوة للنهضة والمشاركة في قضايا العرب حتى هدده المعتمد الأجنبي إذ ذاك، ولكنه ما عساه أن يفعل برجل فقد بصره ومع ذلك فقد حسب العقيلي الحساب واضطر إلى المسايرة، ولكنه كان يسكت لينفجر ويعد بالابتعاد لتتصر عنه العين.

وقد توفى الشاعر عام ١٣٧٤هـ، وهو في العقد السابع من عمره فمان دون أن يخلف أحداً إلا الشعر. وديوانه مخطوط عند السيد يوسف خاجة الذي رباه العقيلي وأخاه. وهذا هو فضل الأدب إذ به يتصل الإنسان بالأرض فيعرف في الأجيال القادمة بما يقدمه من خير ومن علم أو أدب»[١].

(١) الأدب المعاصر في الخليج العربي، ص١٤٢ .

كما يذكره في كتابه «دراسات عن الخليج العربي» حيث يقول:

«هذا الشاعر هو مبارك بن حمد العقيلي، الذي وفد على ساحل عمان من الإحساء وعمره أربع عشر سنة، وسكن دبي فوجد فيها مستقراً حتى توفى عام ١٣٧٤هـ، وقد تجاوب الشاعر مع عروبته فحث على النهضة ودعا للعمل وكان لفلسطين قصائد متعددة في إنتاجه حمل فيها على العصابة الصهيونية ودعا أمته العربية إلى الانتباه لخطرها قبل أن تسمى العصابة بإسرائيل ونبههم إلى الخطر المحدق في أسلوب رصين وبعين يقظة وكأنه يعيش جو المعركة في فلسطين، وهذا هو عام ١٩٣٧م، يشهد أول المعركة فيدعو إلى النصر ويستهل قصيدته بهذه العبارة التي تدل على الشعور القومي بالخليج العربي (بإسم الأمة العربية المجيدة وبعزتها وإرادتها ووحدتها وقوتها نظمت هذه القصيدة في فلسطين وأملي أن تقوم الأمة العربية بواجباتها في تلبية النداء). إن ما أكدت يا مبارك وأن تعبيرك هو نفس ما يكتبه الأديب العربي اليوم في المدن العربية الكبرى، وما أكبرك أيها الشاعر إنك تدعو بقصيدة تطب أن يستجيب لها العرب جميعاً، وقد مرت حوادث من بعد قصيدتك ومصائب ونرجو بعد ذلك يا مبارك أن تأتيهم بالوعي قولاً وعملاً»[1]. ولا صحة لما نسبه الطائي حول أن العقيلي كان كفيف البصر.

ثم يأتي جهد الأستاذ الشاعر حمد بوشهاب فيما أورده من شعر العقيلي في كتابه تراثنا من الشعر الشعبي الذي يعد سفراً جامعاً لنماذج لمعظم شعراء النبط بالإمارات بدءاً من ابن ظاهر المتوفى عام ١١٢٣ هـ، وحتى الشعراء المعاصرين لطباعة الجزء الثاني من الكتاب، ولكنه لم يترجم للشعراء ترجمة وافية ولقد ذكر عن الشاعر نبذة قال فيها:

---

(١) دراسات عن الخليج العربي، ص٢٣٠.

«مبارك بن حمد العقيلي هذا الشاعر الإحسائي مولداً والدبوي موطناً ومستقراً»[1] .

وجاءت من بعدهم الباحثة الصحفية التونسية خيرة الشيباني وذكرت العقيلي فيمن ذكرتهم في بحثها بعنوان: «الاتجاهات الرئيسية للحركة الشعرية المحلية من جيل الرواد إلى جيل السبعينات»، والمنشور بمجلة التربية الصادرة عام ١٩٨٠م، عن إدارة الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بالإمارات.

«قضى مبارك العقيلي طفولته بالإحساء، ومنها إلى دبي وهو في الرابعة عشر من عمره. وهناك عاش طول حياته وأصبح إبناً من أبنائها وشاعراً من أكبر شعرائها.. إرتباطه بالوطن وإحساسه بالانتماء للخليج العربي ولأرض العروبة الطيبة إزداد قوة من أثر إحتكاكه ببعض أبناء دبي الوطنيين ممن إشتد وعيهم بالمخاطر التي تحدق بالخليج وممن آمنوا إن قضايا العرب خارج حدود بلادهم هي قضاياهم، ومن هؤلاء كان الرشيد والقناعي وناصر بن سالم الرواحي..

وكانت ثقافته الدينية واللغوية التي تلقاها على يد الشيخ عبدالعزيز المبارك والشيخ الشنقيطي قد فتحت فكره وخياله على كنوز اللغة العربية وأدابها.. ومن هنا كان الشعر مطمحه والقومية قضيته.. أما مجالس الأدب والشعر التي كانت تجمعه بأمثال عبدالله الصانع وحجي جاسم وأحمد بن سلطان بن سليم وسالم بن عويس فكانت فرصة لصقل الموهبة وإثراء التجربة الشعرية ولقائها بتجارب الشعراء الشبان. فقد كان أكبرهم سناً.. وكان كفيف البصر..

---

(١) تراثنا من الشعر الشعبي ج١، ص٢٠٩ .

عاش قضية فلسطين منذ البداية.. وقبل النكبة تساءل: كيف لا نستطيع إنقاذ فلسطين وتاريخنا شجاعة ومروءة واقدام.

توفي سنة ١٩٥٤م (١٣٧٤ هـ)، وهو في العقد السابع من عمره.. ويقولون: أنه لم يخلف شيئاً إلا الشعر»[1] .

كما أن للأستاذ عبدالغفار حسين بحثاً عن الشاعر سبقت الإشارة إليه نشر بجريدة الخليج عام ١٩٨٥م يقول فيه:

«لا خلاف في أن مبارك بن حمد العقيلي ولد في الإحساء بالسعودية، وأخبر الذين احتكوا به أن ميلاده كان عام ١٣٠٠ هـ، أي في عام ١٨٨٢م. كما قال بأنه جاء إلى دبي وهو غلام صغير في سنة ١٣١٤هـ، أي أن عمره عندما جاء إلى هنا كان ١٤ عاماً، ويؤيد هذه الرواية ما تدل عليه هذه الأرجوزة التي قالها.

جئت دبي وأنا صبي

بغير أم وأبي.

ولكن من المستغرب أن يأتي العقيلي إلى دبي من الإحساء في هذه السن المبكرة دون أن يكون معه أحد... وإذا صحت هذه الرواية فإن أكثر الظن أن أحداً من أقاربه كان موجوداً هنا، وليس هذا بمستبعد فقد جاء إلى الإمارات كثيرون من بلاد نجد وأطراف هجر، منذ أواخر القرن الماضي واستوطنوا فيها».

---

(١) مجلة التربية عدد ٤، ص٥٣ .

وفي رواية أخرى أخبرني بها السيد يوسف الخاجة، وكان من أكثر الناس إحتكاكاً بالعقيلي، أن العقيلي كان في الإحساء فترة من الزمن، وأنه كان من المناوئين للحكم التركي، وسجن عدة مرات، وغادر الإحساء إلى العراق، ومكث هناك فترة ثم جاء إلى دبي في عهد الشيخ مكتوم بن حشر بن مكتوم الذي تولى الحكم عام ١٨٩٤م، وتوفي عام ١٩٠٦م، ومن هذه الرواية يبدو لنا أن مجيئه إلى دبي وهو في تلك السن المبكرة أمر فيه شك، ونعتقد أن عمره كان أكبر من ذلك وإلا كيف اشترك في كل الأحداث»[١]، ويقول:

«من الواضح أن العقيلي كان عصامي الثقافة كعموم من على شاكلته من أهل عصره في الجزيرة العربية، وفي ساحل عمان والإمارات بصفة خاصة، وكان ما يعرفه أكثره تحصيل ذاتي، جاء إليه عن طريق القراءة والإطلاع، ومن الطبيعي أن يكون قد دخل الكتاتيب وهو صغير، وقرأ القرآن وعلوم اللغة على أيدي (المطاوعة)، أو الفقهاء وتعلم القراءة والكتابة على أيديهم.

وتبدو لنا ثقافة العقيلي من خلال ما تركه لنا من شعر في مضامين مختلفة، واضحة، فهو من ناحية اللغة، قوي الأسلوب وله إطلاع جيد على مصطلحات اللغة ومدلولاتها، ويمشي أحياناً وخاصة في المدائح، على نهج الشعراء العباسيين في العصور المتأخرة الذين كانوا يعتنون بزخرفة الألفاظ زخرفة ثقيلة على السمع»[٢].

وللشاعر عارف الخاجة مقالة نشرت بجريدة البيان يقول فيها:

---

(١) جريدة البيان.

(٢) جريدة البيان.

«ولد العقيلي في سنة ١٣٠٠ هجرية بالإحساء، وقد تعلم في صغره هناك على يد الشيخ إبراهيم آل مبارك، وقد خرج من الإحساء - صغيراً - متوجهاً إلى العراق، حيث مكث عند شيوخ «المنتفج»، بالناصرية فترة من الزمن، غادر بعدها متوجهاً إلى دبي في زمن المرحوم الشيخ مكتوم بن حشر حاكم دبي، وكان ذلك في سنة ١٣١٤ هجرية، واستتام فيها مدة قصيرة، توجه بعدها إلى مسقط في عهد السلطان فيصل بن تركي بن سعيد، حيث بقي فترة بسيطة من الزمن أخذ يتنقل بعدها بين دبي ومسقط والإحساء. وحين تولى المرحوم الشيخ بطي بن سهيل زمام الحكم في دبي، طلب من شاعرنا الإقامة والعمل عنده، فأجاب طلبه ومكث في دبي حتى وافته المنية وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة ١٢٧٤ هجرية»[١].

وقد ذكر الأستاذ أحمد الجدع في ترجمته للشاعر صقر بن سلطان القاسمي في كتابه شعراء معاصرون من الخليج والجزيرة العربية الشاعر العقيلي، فيمن ذكرهم من الشعراء المعاصرين بالإمارات.

وفي ندوة الأدب في الخليج العربي التي نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، كان للدكتور علي جواد الطاهر بحث كر فيمن ذكرهم من شعراء الإمارات اسم العقيلي ولكنه نص متواضع جداً. حيث يقول: «كما يذكر من أدباء دبي مبارك العقيلي، وقد جاءها من الإحساء مروراً بالكويت...»[٢].

ولم يخرج معظم من كتبوا عن الشاعر عما ذكره الطائي في كتابيه المذكورين سلفاً.

---

(١) شعراء معاصرون، ص٢٤٨ .

(٢) ندوة «الأدب في الخليج العربي».

آثاره الأدبية

خلف الشاعر قصائده في ديوان، إلا إنني في بداية الأمر لم أجدها إلا متفرقة هنا وهناك، كان لبعضها حظ في أذهان بعض معاصريه وبعضها تناثر في أوراق توزعت بين معارفه وضاع منها ما ضاع، ذلك أن الشاعر جمع كل ما قاله في ديوان وارسله إلى المرحوم الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، لطباعته وقد أرسله الشيخ صقر إلى مطبعة الفجر بلبنان، وضاع هناك باستثناء قصائده النبطية التي نسخها المرحوم محمد بن الشيخ عبدالرحمن بن حافظ بخط يده في الديوان المسمى «كفاية الغريم عن المدامة والنديم»، والذي كتب للشيخ جمعة بن مكتوم آل مكتوم ولا يمثل كل ما قاله من الشعر النبطي كما يؤكد ذلك السيد يوسف الخاجة الذي كان حاضراً مراحل النسخ حصلت على صورة من ذلك الديوان، الذي يذكر الشاعر في مقدمته أنه قد كتبه بناء على طلب جماعة حيث يقول:

«طلب مني جماعة أماثل تجب إجابتهم على العاقل وهم جناب الشيخ مكتوم بن حشر وجناب الشيخ بطي بن سهيل والشيخ ماجد بن حمد الشويهي والشيخ مانع بن راشد، فتوكلت على الله وأجبت الطلب وأسأل الله حسن المنقلب وسميته «كفاية الغريم عن المدامة والنديم..»، وقد يكون نقل مقدمة الديوان إلى هذه القصائد المختارة لتكون مقدمة لها بعد أن فقدت مخطوطة الديوان الأصلية.

وقد أثبت الشاعر حمد بوشهاب في كتابه «تراثنا من الشعر الشعبي»، بعضاً من القصائد ورد بعضها فيما كتبه ابن حافظ وقصائد بها إضافات أو تغيير لمواقع بعض الأبيات.

ذلك حال الشعر النبطي أما الشعر الفصيح فلم أعثر له على ديوان جامع، وإنما قصائد متناثرة هنا وهناك، أثبت الشيخ أحمد بن علي المحمود بعضاً منها في مخطوطته، وأثبت السيد عبدالله الهاشمي قصيدتين قالهما الشاعر في مدح الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، وذلك في المخطوطة المحفوظة بمكتبه بالمجمع الثقافي في أبوظبي، ولقد حصلت على أوراق مخطوطة أظنها بقلم ابن حافظ تحمل أرقام ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٣٢، بها بعض القصائد فقد تكون ضمن الديوان المفقود، وبذلك قد يكون المفقود من الصفحات الأولى رقم ١ وما بعدها، أو أن القصائد العربية كتبت بعد نهاية القصائد النبطية، أي بدءاً من الصفحة ٧٥، وعلى ذلك يكون المفقود أيضاً عدداً كبيراً.

وحيث أن الشاعر قال معظم قصائده في ممدوحيه من الأمراء والسلاطين فقد يكون في أرشيف سلالة الحكم ما يتوفر من هذه القصائد، فقد إمتدح كلاً من الشيخ مكتوم بن حشر والشيخ بطي بن سهيل والشيخ زايد بن خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والإمام فيصل بن تركي وغيرهم.

كما أن للشاعر قصائد متبادلة مع رفاقه بالإحساء - التي لم ينساها أبداً - رغم استقراره بدبي، فكان دائم التحنان والشوق إليها وثمة قصيدة لم أحصل عليها مطلعها:

سلامي إلى الإحساء وأزكى تحيتي

سلام محب ذاكر للأحبة

وقبل أعوام، وبعد صدور الطبعة الأولى من هذا الديوان، وصلتني نسخة من أصل

الديوان بخط الشاعر وقد جاء على جزئين الأول للشعر الفصيح وقد أسماه «كفاية المرام لأهل الغرام»، والجزء الثاني للشعر النبطي أسماه «كفاية الغريم عن المدامة والنديم»، وهو الذي اعتمد عليه ابن حافظ في نسخ ما نسخه من الشعر النبطي.

وقد أعد هذا الديوان للطبع كما أعتقد تحت مسمى «شاعر الخليج مبارك بن حمد العقيلي»، حيث أعده وقدم له عبداللطيف حسين الرويشد.

وفي عام ١٤١٩ هـ / ١٩٨٨م جرده عبدالرحمن آل زرعه وأصدره حيث حذف المقدمات التي كتبها الشاعر لقصائده. وتعتبر تلك المقدمات المطولة نماذج لنثره الفني، وتسجيلاً لتاريخ حياته وعلاقاته.

ويدل على ذلك ما قاله في إحد القصائد المثبتة بالديوان.

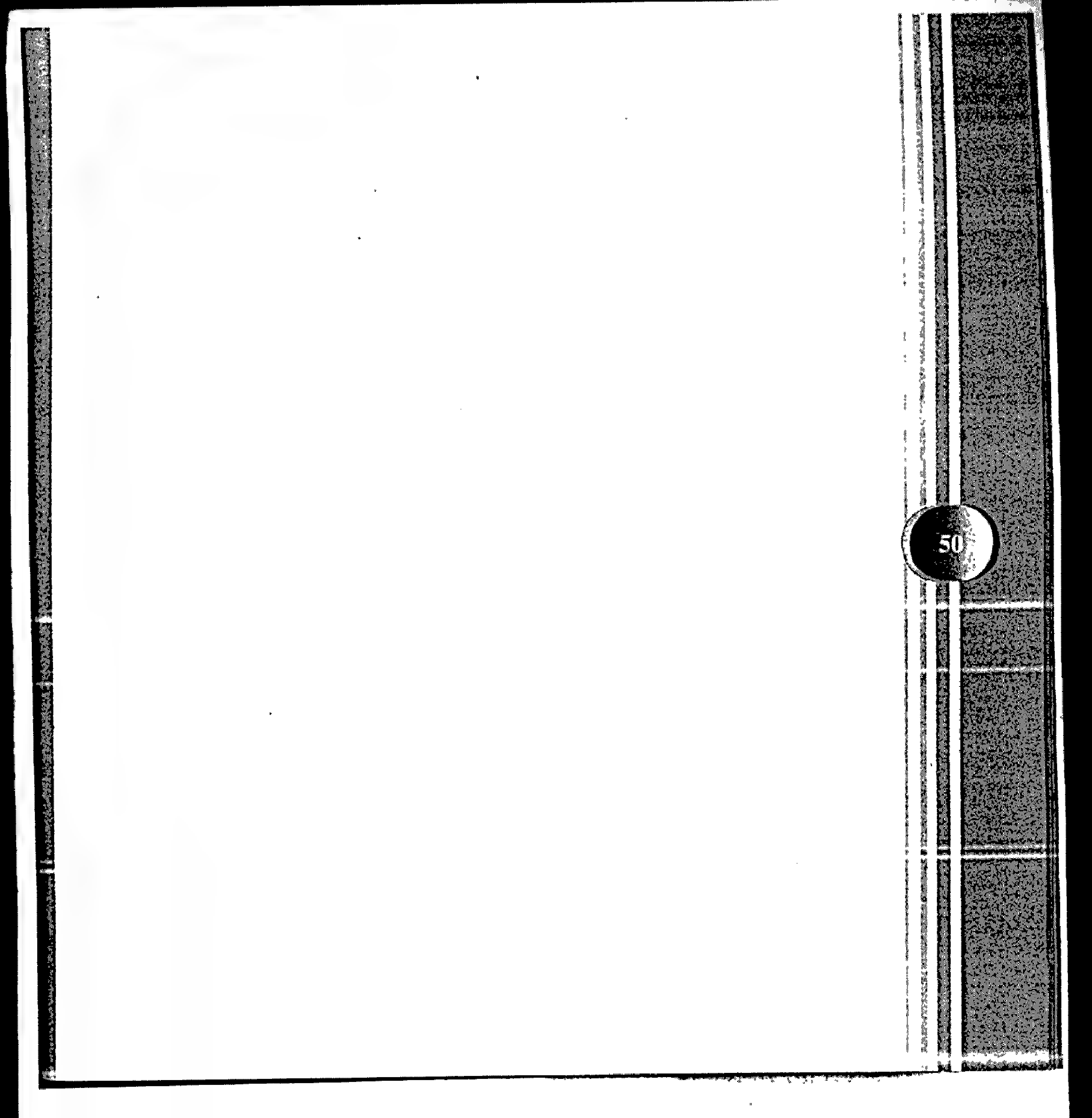
ويذكر السيد يوسف الخاجه أن بعض قصائد الشاعر النبطية قد غناها بعض المطربين الخليجيين فقد غنى له المطرب ابن فارس قصيدته التي مطلعها:

دمعي جرى في الخدود

وغنى له عبدالله أحمد القصيدة التي مطلعها:

هاجت على الشجون

بينما غنّت بعضها مطربة سعودية كانت تدعى «بنت العري» اشتهرت بالغناء قبل أن تمنع من قبل السلطات ..



أغراضه الشعرية

أغراضه الشعرية :

أولاً - في الشعر الفصيح :

نظم في الإغراض الشعرية السائدة في عصره كالفخر والمديح والهجاء والرثاء. وتجاوز ذلك إلى عالم السياسة الذي كان يمثل توجه المجتمع الواعي آنذاك.

(أ) في مجال الفخر :

نقرأ له في قصيدته التي مطلعها «لنا في عقيل» تفاخره واعتزازه بنفسه:

سلوا إن جهلتم من أنا كل طالب

لنيل المعالي أو جزيل المطالب

فما أنا من يرضى مقراً سوى العلا

وما أنا من يخشى هجوم النوائب

عليَّ أبت إلا صعوداً عزيمتي

فإما وإما حتفها أو مطالبي

ونقرأ له أيضاً في الفخر قوله:

سواي لغير المكرمات يمارس

واني عليها النفس جداً لحابس

أضن بنفسي عن ممارات جاهل

وغاو على جهل لدنيا يخالس

ولي شيمة تأبى الردى مضرية

لها في ربي عدنان طابت مغارس

وقوله :

إن شاب رأسي فقلبي في فتوته

كأنه صخرة صماء ملساء

فكري صحيح وعقلي في رزانته

والذهن واع وما بالنطق إعياء

(ب) المديح :

فإنه مجاله الذي كان يسبقه إلى ممدوحيه وجلسائه من الأمراء والسلاطين فهو يقول في إحدى قصائده إلى الإمام فيصل بن تركي إمام عمان.

مصباح ظلمة أيام الزمان أبو

تيمور منْ فضله للناس أشتات

جد المكارم سامي الفخْر غايته

لإنه للملوك الغر فوات

أضـن بنفـسي عـن ممــارات جاهل

وغــاو علـى جـهـل لـدنـيـا يخالس

ولي شـيـمـة تـأبـى الــردى مضرية

لـهـا ﴾ ربــي عـدنـان طابت مغارس

وقــــولـــه :

إن شــاب رأســي فـقـلـبـي ﴾ فتوته

كـــأنــــه صـــخـــرة صـــمـــاء مـلـســاء

فـكـري صـحـيـح وعـقـلـي ﴾ رزانـتـه

والـذهـن واع ومــا بـالـنـطـق إعـيـاء

(ب) المـديـــح :

فإنه مجاله الذي كان يسبقه إلى ممدوحيه وجلسائه من الأمراء والسلاطين فهو يقول ﴾ إحدى قصائده إلى الإمام فيصل بن تركي إمام عمان.

مـصـبـاح ظـلـمـة أيــام الـزمــان أبـو

تـيـمـور مــنْ فـضـلـه لـلـنـاس أشتات

جـد المـكـارم سـامـي الـفـخـر غايته

لإنـــــه لـــلـــمـــلـــوك الـــغـــر فـــوات

طلق المحيا بشوش ذو تقى ونقى

صفاته في جبين الدهر غرات

ذا فيصل ملك الدنيا وزينتها

مردي العدا وله بالجود عادات

وفي مقام الشيخ حمد بن عيسى جد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين نراه يقول:

خلقت والجود من أصل به اعترفت

لك البرية أعجام وعرباء

الجود جود ابن عيسى ذي العلا حمد

وأغلب الجود بين الناس إرشاء

تجسم الجود حتى خلته بشراً

وأنت ذاك وذي علياك علياء

لا غير الله ملكاً أنت صاحبه

ولادهته من الأحداث دهياء

وعن الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان جد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان نراه يقول:

رب المكارم زايد شرف العلا

كل السراة ووجهه الوضاح

مصباح فضل يستضاء بنوره

فبدا لنا في الحندس استصباح

يا معليا شرف الأولى قد أسسوا

كن كيف شئت فما عليك جناح

سدت الكرام بلا علوٍ أو مرا

يأبى الفرات تشوبه الأملاح

ويقول عنه في قصيدة أخرى:

رويداً فإن الكل في ذمر زايد

وما زايد للذمر يوماً بخافر

فتى لا يراع الجار في كنفاته

ولا يشتكي يوماً صروف الدوائر

فلاحية قد أفلحوا بفعالهم

هلالية أهل الوجوه السوافر

وعن الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم يقول:

بأسنى فتى من آل حشر سميدع

عصامي نفس مذ نشا وعظامي

فتى أثبت التاريخ عن حلم أحنف

وجود أبي بحر وصدق حذام

ويقول عنه:

أراشد هل باق من الفخر فضلة

لغيرك أم قد حزته بتمام

ويقول :

لم يهو غير المعالي منذ نشأته

وكل هاو بما يهواه مشغول

كما امتدح الشيخة حصة بنت المر بن حريز والدة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حيث يقول:

يا ابنة المر اسما والخصال حلت

ومن عليها لأهل الفضل تعويل

(ج) الهجاء:

أما الهجاء فهو باب طرقه لا لهدف وانما تعريضاً بمن ينتقص من أهل الجزيرة العربية، والحكومة السعودية التي كان يكن لها الولاء وحفظ المعروف، ففي قصيدته التي يرد فيها على ما كتب في مجلة النديم من نقد للحكم السعودي نراه يعرض بهؤلاء ليصل إلى غرضه من مدح واشادة:

وانظرا أخا العقل في بهتان شرذمة
زاغوا عن الحق مذ باعوا لهم ذمماً
شذاذ ما اتفقوا إلا لمفسدة
صار النديم لها بين الورى علماً
كفى أوربا عناء في سياستها
حزب النديم ومن في سلكه انتظما

(د) الرثاء

أما الرثاء فإنه قد تأسف على ثلاثة من أصفيائه وممدوحيه كانت لهم اليد الطولى عليه ورثاهم في بيت جميل حيث يقول:

أبعد بطي وأين حشر وفيصل
لمثل عقيلي تطيب المجالس

وله قصيدة طويلة يرثي فيها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حيث يقول:

عجبت ومن مثلي من الناس يعجب

أمثل إبن عيسى في التراب يغيب

أما كان في أعلى الأعالي مكانه

ومن دونه الجند الأبي المدرب

ألا إن هذا الموت ما عنه حاجب

وليس لنفس ما سطى عنه مهرب

فيا حمد هل غيب الناس في الثرى

لجسمك أو وهماً لشبهك غيبوا

(هـ) الجانب السياسي :

وأما الجانب السياسي، والتفاعل مع القضايا الوطنية ففعله واضح في قصائده كبني عدنان التي يستحث فيها الأمة العربية:

بني عدنان والدنيا حروب

وأنتم لا سلاح ولا قلاع

بني عدنان والدنيا طراد

وأنتم لا هجوم ولا دفاع

بني عدنان والدنيا استقلت

وأنتم لا اتحاد ولا اجتماع

بني عدنان والدنيا استنارت

وأنتم لا ضياء ولا شعاع

وفي قصيدته «قف بالقبور» ينادي الأموات بعد أن أحس من الأحياء عدم الاستجابة لنداء الواجب الوطني.

قف بالقبور ونادِ الساكنين بها

فقد يكون لدى الأموات إحساس

النار شبت وذي أوطاننا احترقت

والرعب أقعدنا والوهن واليأس

متى اتحدنا وصرنا أمة عرباً

ما يمضه زيدنا يقضيه جساس

الحق ما كتبت بالسيف أحرفه

مداده الدم والأعناق قرطاس

وعن تصديه للانتداب البريطاني ومساعدة دول الغرب لليهود ودعم قيام إسرائيل يقول:

فللشنق شبان وللسجن شيب

ولليتم أطفال وللهتك محرم

ايقضى على الاعواد شنقاً ذوي الأباء

وأبناء صهيون اللئام تكرم

أهذا إنتداب أم عذاب تصبه

عليناأوربا إن قومي أعلم

ففي كل درب من فلسطين سافك

وفي كل بيت للعروبة مأتم

ويستنهض أمة العربب للدفاع عن فلسطين:

أقومي وأنتم للمهمات عدة

فلسطين تهويدها قرر الخصم

لئن نزعت منا فلسطين للعدا

وأصبح فيها للصهاينة الحكم

ألا لا سلام الآن قوم فاحذروا

فقد تكشف الأيام ما ستر الكتم

ثانياً - في شعر النبط :

(أ) الغـــزل :

وهو المجال الذي انصب فيه معظم شعره النبطي :

هـاج الـغـرام وفـاضـت الـعـين عـبـرات

دمـع كـمـا ويـل الـطـهـا الـهـاطـلات

وأشـعـل بـقـلـبـي بـالـهـوى نـار لوعات

ذاب الحشى منها وراحـت حياتي

لكنه متعب في حبه وغرامه ولهذا فهو كثير الشكوى من محبيه :

آه عـلـى شـوف المحـبـين يـا روح

لـيـت الـنـوى يـدني وتـلـتـم الأشـبـاح

ويـسـلـى حـزيـن دوبـه الـهـم والـنـوح

ابـقـرب مـنـهـو سـاكـن الـقـلـب يـرتـاح

إنـت بـفـرح وأنـا مـع الـهـم مطروح

سـهـران حـتى الـصـبـح بـالـنـور يـنـضـاح

وفي رائعته الدالية نراه يبدي ما يقاسيه ويعانيه من آلام الجوى:

جفا النوع جفن الصب ما عاد يعتادي

ومن كان مثلي كيف يلتذ برقادي

أنا أبات مبتوت الرجا من أحبتي

وغيري بهم بالوصل يحظى والاسعادي

أردد زفيري في ضميري ولوعتي

وجمر الجوى والوجد في القلب وقادي

(ب) الفخر :

الشاعر ينطلق من مكانته المعرفية والحظوة التي لقيها في بلاط الأمراء لذا فهو يفاخر بنسبه وبشخصه :

الفخر يشريه الفتى طايل الباع

اللي على الشدات ما به ارتياعي

ذا مطلبي وأنا لما قال مطواع

شفي تبع شفه بكل المساعي

ويقول في أخرى:

فلا شيمتي ترضى أحابي لمطلب

ولا استقي الما من هوامي حقوقها

أموت بعطش أو تمطر الماء سحابه

وفي الأرض عذب الما تحتها وفوقها

بعزمي وكفي أبحث الماء وأورد

وأترك ردي العزم يسبر بروقها

أما فخره بقومه وعائلته فيقول عنه:

ولي عصبة من آل مانع عزيزه

علين همات قروم أطايب

عقيلية بايمانهم حازوا الثنا

وحاموا عليها بماضيات الضرايب

لهم في ربيعه ذروة العز والسنا

مقاديم دولات تلين الصلايب

لهم عادة بالفتك في كل معرك

بمن خان عهده واستحق العتايب

(ح) المـــدح :

لقد ضمن قصائده النبطية ذكر ممدوحيه بالشعر الفصيح فمدحهم وأثنى عليهم:

لـهذا يـروم الشيـخ حـمد بـن عيسى

علـيّ الهـمـم صـهر المكـارم وشوقها

إلى سـاحـتـه الـوفـاد مـن كـل جانب

لـرعـي الحـيـا أمــت سفـنـهـا ونوقها

وعن الشيخ بطي بن راشد يقول:

أفـكـر بـخـير الشيـخ بطـي بـن راشد

وذاتـــه ابـيــه والخـطــا مــا يـروقـهـا

وعن آل مكتوم يقول:

الامجـاد مـن مكتوم وأنـا ابـن ودكم

ونفـس المـود الـنصـح ألــزم لزومها

الامجـــاد مــن مـكـتـوم هــذا أوانـكـم

والأمجـاد مـا تثني الـدواهـي عزومها

الأمجـاد مـن مكتوم والسـعـد فالكم

كـنـوز الـعـلا فـضـوا بـعـزم ختومها

وعن الشيخ سعيد بن مكتوم بن حشر وأخويه جمعة وحشر يقول:

من اللّي بفضله روضة الفضل أينعت

والـــورق غـنـى بـعـالي ركـومـهـا

إذا كان جمعة جامع الفضل عضدك

وحشـر فـلا الـدهـيا يهمك دهومها

(د) النصـح والارشـاد :

اطلاعه الواسع ومعرفته وخبرته بالحياة جعلت منه ناصحاً مرشداً مستفيداً من مخزونه المعرفي:

يا خـوي إن الـصـبـر مـن خـيـر لسباب

راعـي الصبر يا منوة القلب مهيوب

أخـف الـضـرر لا تشتكي كل مـا ناب

للناس ما في الناس من يقضي النوب

أبـد البشاشة وأخـف لعداك لحراب

وأصبر على البلوى كما صبر أيوب

ويقـــول :

ومـن لا يـفـكـر قـبـل وقـوع المهمات

يلقى العنا والضيم طول الحياة

والنفس تأمر بالردي والخطيات

والعقل ينهي طيبين الذواتي

من زل ذل وعاش عمره بحسرات

يقضي زمانه بالغبن والشماتي

ويقـــول :

على الحزم عول في أمورك ولا تخافي

وقس ما بقا باللي مضى بين وخافي

ترى الدهر بحر والعمر به سفينه

والأحداث شروى الريح خب ورفرافي

فركب قياسك وأجعل البلد زاهب

وعدل وطالع ديرتك قبل ختلافي

ووثق حبالك وأجعل القلب حاضر

مع ما يعوزك من شراع ومجداف

(هـ) ذكر الدهر وتبدل الأيام :

صـروف الليالي شفت منها عجايب

بـهـا الحــر دوم مـبـتـلا بـالـنـوايـب

وإن سـالمـت يـوم فـلابـد في غد

تــدور عـلـى مـن سـالمـتـه السبايب

ويقــول :

مات الوفا والصدق في الناس معدوم

والـوعـد في ذا الـوقـت مـا احـد وفابه

جربت كل الـنـاس مـا شـفـت شغموم

حـــر عـلـى الـشــدات لــين جنابه

الديوان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع ما افترق والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد افصح من نطق وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقير الى مولاه مبارك بن حمد العقيلي لا يخفى على كل اريب ما اعترى اهل هذا الزمان من فساد اللسان بالتحريف للكلم والتصحيف واللحن واللكن حتى كان ذلك لغة اعتيادية عند الخاص والعام فمن يلي الكلام تقصر اذهان العامة عن فهم معناه وبما ان لي في هذه اللغة جملة قصائد تصبي النفوس وتقوم مقام الكؤوس طلب مني جمعها جماعة اماثل تجب اجابتهم على العاقل وهم جناب الشيخ مكتوم بن حشر وجناب الشيخ بطي بن سهيل والشيخ ماجد بن حمد الشريهي والشيخ مانع بن راشد وغيرهم فتوكلت على الله واجبت الطلب واسأل الله حسن المنقلب وسميته كفاية الغريم عن المدامة والنديم وقد اقبل عليه اولئك الكرام ونبذوا ما سواه من اشعار العوام فلا ترى ناديًا منه خاليًا ولا تجد مغنيًا الا وهو به مستغنيًا . واسأل الله العفو عما سلف انه جواد كريم غفور رحيم وصلى وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

الأدبُ السياسةُ

في يوم الجمعه ٢٣ شهر ذي الحجه سنة ١٣٢٢ انتقل المرحوم الشيخ مكتوم بن حشر الى الدار الباقية ضيفًا لله الكريم وتولى الامارة من بعده جناب الشيخ بطي بن سهيل بالانتخاب وكنت في ذلك الوقت من اخص اصدقائه واقرب ندمانه وكان رحمه الله اذا قال قصيدة عرضها علي لانظرها وكنا ذات يوم من الايام في مجلس انس في بيت يوسف بن جعفر فانشدني قصيدة قالها في امارته . فتأثرت منها كثيرًا غير اني كتمت ما بي في ذلك المكان ولما تفرقنا اعملت الفكر في قصيدة تكون له موعظة ولذوي الالباب موعظه فقلت

قال العقيلي في قواف أجادها ... تنقيتها واتقنها في وجادها
سبكت المعاني للمعاني .٨٦٨ ... على نار فكر ما يهون اتقادها
بصافي افتكار في الحقايق وفطنه ... وحدس يقرب ما المعاني ابعادها
ورتبتها نظم بتـد بير حازم ... غذته التجارب لينها واشتدادها
بيوت لها تصغي هل الفضل سمعها ... وتفهم بتحقيق صحيح مفادها
تسامر بها الندمان في كل خلوه ... ويحدي بها الحادي بداجي سوادها
اذا ما تلاها منشد وسط محضر ... تميز بها انسانها من جمادها
يقول الفهيم الي بالاداب مولع ... اعدها لنا وافصح ورتل انشادها
فالاذهان بالاداب تربو وتغتذي ... كما تربو الغبرا بجون اجادها
انا بت والديجور داجي ومقلتي ... ثلاث مطلقها المابي رقادها
كشفت الغطا والقلب واهج الغضا ... وقريت واستدنيت جاني بعادها
ويجلي لشابه خد من لين قده ... اذا ما مشي يزري الغصون بميادها
به النقش يزهي بالشمايل لمن يرى ... كما روضة غنا زهي بها اورادها
ينزه بها فكره لبيب مهذب ... رسوم المعالي ما تمدا جوادها
علي البرايا ما بعدها جسه خطا ... دليل بلشياله يبين وكادها
اذا حاز ذهن الفطن في كنهها جلا ... خبايا حقايق حالها واستفادها
كشف لي خفيات بدت لي وخلتها ... عيان وكم عين خفاها مرادها
خفي على من هو غبي من الملا ... قضايا القضا حتى يصيبه مكادها
ارى من اخلان الرخا ما يريبني ... امور بمبداها العجب مع معادها
قصرت الخطا واغضيت طرفي عن الخطا ... وفيها وطا نفسي قوي زهادها
اذا فرج الله شدة جات شده ... يهيج لها نابي قديم حمادها
تجاهلت مع علمي بما في قلوبهم ... وعاشرتهم والنفس تعرف ودادها
فاخفوا الي البغضا وابدوا لي الرضا ... كما نار دوق كامنه في رمادها
عسى الله ياجرنا على ما اصابنا ... ولا ربح من هاج الدواهي وقادها
والانسان ماله عن قضى الله مزبن ... وكم نعمة من نقمة مستقادها
ومن عرف حال الناس هانت همومه ... ومن مارس الشدات هان اشتدادها

وفخر الفتى سعيه الى مطلب العلى ... وبذل النفس به جدها واجتهادها
اذا عجزت الفتيان عن كسب الثنا ... فلا تفتخر بافعال سالف اجدادها
فكم شيّد الاجداد من شامخ البنا ... والابنا بعدها اسرعت في هدادها
وما الفخر الا حسن خلق ونايل ... وسبق الى الهيجا يوم احتشادها
وحزم وعزم واهتمام وفطنه ... بالاشيا وحسن الراي اصل اعتمادها
ومن اهمل التدبير ما نال مطلب ... ومن غرته دنياه حاول نفادها
اذا ساعفت الايام انسان بالمنى ... يشد الحذر منها ترى الغدر عادها
فكم من اريب اريحي سميدع ... عليه النوايب محميات طرادها
وكم هبنقي خامل فاقد الحجى ... له انداك الدنيا واعطت مقادها
ولا يزدري من قل ماله هل العلى ... عساه النجيب الي برايه رشادها
فما النقص في الفتيان عن قلة الثرى ... اذا ادّت الماجوب حسب اجتهادها
فكم من فقير عاش يتلى له الثنا ... وبعد الفنا عند الحواضر وبادها
وكم من غني عاش في هوة الردى ... عليه الخزايا ناشرات سوادها
هي النفس والعادات تعتاد اهلها ... ولا تحول نفس عن قديم اعتيادها
يقولون لي ناس علامك تهجرنا ... وذاتك تقيدها بطول انفرادها
اقول العفو نفسي عليه عزيزه ... وعن غير من يسوى اود ابتعادها
احاذر عليها صحبة اللاش واتقي ... لئيم بمعروفه يجوز اعتبادها
من العار اني آتي لئيم لحاجه ... كا العار عنده ان يجو بسدادها
ولا غرني شخص لبس ومنظر ... اذا عاد ذهنه ناقص من عدادها
هبيل الذي ياخذ برايه ويقتدي ... عداه الرشد واشياه جد فسادها
عن الجود لا يغنيني فتى يطلب العلى ... فمن جاد بالمعروف للناس سادها
ومن ساد يشكر فاطر الارض والسما ... فبالشكر للنعمه يكون ازديادها

ثم لما اصبحنا قد متها له رحمه الله وكان عنده الشيخ
صقر بن خالد حاكم الشارقه ولما تليت قال
احسنت ثم انه كتب الي هذه الابيات

البارحه ما لذ عيني رقادها ... كن في ضميرها لاكز من سوادها

وما فكر من حادث حل فيها ... ولكن ما قال العقيلي اجادها
انا ليس عارف بالجدا كيف اهتدي ... وطرق العداله ساد فيها فسادها
ارى الناس يا مشكاي اطوار شكلها ... وانت الخبير بها وعارف مرادها
فلا تحسب اني ساير غير سيرتي ... كما كنت تعهد لا تغير جوادها

فاخذت عليه قوله انا ليس عارف بالجدا واعدت
الكرة في المعنى والقافيه

يقول العقيلي في بيوت انشادها ... وضاح معانيها بيان رشادها
قواف بها الامثال يشتاق سمعها ... وترددها من كان يفهم مفادها
عساها تصادف ذهن واع من الملا ... حريص على نيل العلى من جوادها
ابو سهيل يا شوق المعالي وقصدها ... لنا فيك آمال عليك استنادها
لك الفضل اصغ السمع واعذر وسامح ... عن زلة تاتي بغير اعتمادها
على الراي عول في امورك وشاور ... هل الراي من جربوا في سدادها
وعن شور من لا سر نفسه بشوره ... تحذر ترى به للمعالي فسادها
توسم بوجه المرء تدري بحاله ... وخل الحدس جاسوسها من بعادها
يوضح لك الغامض ويظهر لك الخفا ... وتعرف مودك من خبيث اعتقادها
ولا تحتقر شخص عليه الدهر لوى ... تحقق فعوله بيضها من سوادها
فيا ربما انه من هل الجود والعلا ... عطاء الدهر عاريه واستعادها
وكم من فتى محقور لاحان موجب ... يصير الفتى المشكور مقدم جيادها
ولا تستغر بجرم شخص وماله ... اذا كان ذاته مستجد حدادها
سل العقل يا وافي الخصال الحميد ... فبالعقل تعرف يا همام وكادها
تقرب من اهل الراي والعلم والحجى ... ورتب هل العادات حسب اعتيادها
لاجواد سسها بالمغلاه والندى ... والانذال بالمناه هداها رشادها
وحاذر عدو الذين توريه لينه ... فالاعدا على قدر المقاصد ودادها
ترى النار تاكل كل رطب ويابس ... واسرع سريع في الهشيم اتقادها
على الجار حافظ وارع له ذمة الوفا ... بعدل الوقت ولينها واشتدادها
وراع الصديق الي لودك يراعي ... واخف الحقد اللي خفي حقادها

وان قلت بادر بالفعل يا مهذب | تحوز الثنا ما بين رايح وغادها
لراجيك جد يا معدن الجود بالجدا | وبالرفد من تستاهل الرفد با دها
سقى وقتك المانوس من طيب الحيا | مزون تهاما بالمواهب غوا دها
ولازلت يا ميمون في العز دايم | واعداك لازالت باتعس نكادها
يقولون لي نابس تلتقي وصانع | وذاتي ابت الا تجي في عنادها
وان كنت اسانع فيك ماعشت لا جرى | يراعي على طرس بجاني مدادها
بقيتوا لهذا العصر فخر وزينه | تساما معاليكم بهي نضادها

وارسل الى الجناب الشيخ بطي بن سهيل قصيدة مخبوصة
كالعجين قالها بعض اهل قطر محاكيا بها قصيدة
القاضي فقلت سنة ١٣٢٤ وارسلتها
الى جناب الشيخ بطي ولما اطلع عليها
صاحب قطر توجه الى سبيله

عجايب زماني كلها جات بخلافي | فهل يا رجيح العقل تحكم بالانصافي
تحقق بفكر في المبادي وضدها | فبالفكر والتحقيق يبرز لك الخافي
ومن كان واعي الذهن في كل ماطرا | يقدر للاشيا مالها بالوفا يكافي
ومن يجعل التجريب ميلق اموره | تبين له المغشوش والعسجد الصافي
ومن سار والتدبير ديرة مسيره | لقي ما هوى والعي عما نوى طافي
وللرجل من احداث دهره معلم | يفيده بالاشيا دون شيخ وكشافي
على الحر اكبر عار وعد بلا وفا | وقول بلا فعل يقفيه يا كافي
وفخر الرجال الجود والسمت والثنا | وصفح عن الجاني وزين لمن خافي
وحزم مليم ثم عزم وسوره | وبالراي والتخمين ماتحصل خلافي
الاطباع شتى والمكارم تقبله | وكل بجمله ذا وفي وذا هافي
ذوات الملا ما تحول عن اصل طبعها | وكل يود انه هو الكامل الوافي
جبلات قسمها الذي ابدع الورى | فمنها رقاق الطبع سهلات وكثافي
ترى الناس شروا الشعر وزن ومعنى | ومعنى الشعر يدريه من يميز القافي
كما عد ايجد في مجامل حرفه | فلا الالف واليا تشبه الغين والثاني

متى الصَّعب يسلك بالمطوعه على الجدا   اذا كان ما راضه على الصّلب عشّا في
ارى العدل كالميزان كفه وكفه   للاجواد لين الجنب والنذل الاصلافي
بودّي لوان الناس تمشي على الهدىٰ   وتدّي وناخذحقها دون ختّلافي
ولكنّ كلّ مايرىٰ غير نفسه   من للجهل اومن زود طغيانه الصّافي
فكم من لئيم يجمع المال دوبه   يشحز بانفه والخشامنه هفافي
وكم من شجاع السان فى كل مجلس   ومن صيحة المعفور يعروه رجّافي
وكم من خليل له صفينا بودنا   ولا كدّر الأحداث مناله الصّافي
جفانا بلاحوب لنا يوجب للجفا   باسباب واش ديدنه سب لشرافي
هل العرف نادر لو اردنا نعدهم   واندر من المعروف من هوله يكافي
على الله نشكي الحال فيما اهمنا   ولا نرخص الشكوى لناعل ولا حافي
هو الرب لا ربّ سوى الله نرتجي   ولا نعتبر غيره ولا غيره نخافي
له الامر فوّضنا عليه اتكالنا   ومن يتكل بالله فالله له كافي
وبالله ما نخشى عدوٍّ يرومنا   اذا كان مغرورٍ عن الحق نكّافي
اذا ما استقام العود باللين والرخا   كسرناه اويرجع على العدل ويوافي
والاصحاب لكن وين الاصحاب يافتى   علينا لها نذي المواجب ونمافي
نسامح خطاياهم وندمل جروحهم   ونرفا ونافا عثرة العاثر الجافي
الاصحاب اجناس بهم مخاص الصفا   وصاحب هوىٰ والغير ودّه تكلّافي
بوجه الفتى سيماه واللفظ شاهد   علامات ماتخفىٰ على كل عرّافي
فكم صاحب به تحتري النصح والوفا   بذلناله الجهود جودٍ والطافي
تنكّر وظن اللطف منّا مذله   ومن خف لبّه طارعنا كما الشافي
فلا عاد نرجي من نكورٍ صداقه   ولوكان بايمان البرّيات حلّافي
ولكن اذا شفناه يرعي سراعي   ونحلم ونعفو عن جناياه لسلافي
بطيب نجازي الطيب من كل طيّب   ومن طاب طبناله وخنالم السافي
نساويه بالارواح والراي ان بدا   مهمّ بتدبير البصاير له مطافي
والاجواد نذخرها ولو قلّ مالها   نرى الذخر فى الاجواد هو الكافي الشافي
ومن يحتقر شخص له الجود منتمىٰ   فلا يامن الاقدار فالدهر صرّافي

ومن يغترر يجلب على نفسه العنا ... براقش فنا ها عنه تحفر بالاظلافي

ومن حسن خلق المرء مع من يوده ... يمازح ولكن حد لمزاح لاشافي

بذا النص في القران واخفض جناحك ... ولو كنت فضا لنفروا عنك نكافي

اذا ما عليت الجد في المزح يا فتى ... فلا باس هل يا ابني سراج وهو طافي

بكتمان سرك غاية لك خفيه ... فلا تفرح الشامت ولا الواشي الهافي

وعز النفس الاعلى من يعزها ... فراعي الكبر ماله من الخلق مولا في

لاهل الادب جالس ومارس هل النهى ... ووانس هل التقوى ولا تكون حيافي

وحاذر ثقيل الطبع في الدار والخلا ... فهذا على سمح الجبله جبل قافي

عذولك على ضربين ناصح وفاضح ... فلا تعصي الناصح ولا تطع كشافي

وان خفت من دنياك تلقى ملمه ... فبادر مباديها بعقل ولا تخافي

وظن بجميل في الملا ظن مثله ... ولا تسمع منهم حكي كل خرافي

فمن نم لك بك نم يا صاحب الحجى ... ومن سب لك سبك فلا يصيبك خفافي

ومن يمتدح نفسه فلابه مزيه ... اذا كان له فضل فرج الملا كافي

وان جادلك مستفهم منك معنى ... فوضح له المعنى وبين له الخافي

اذا كنت ذا علم مصيب على الجدا ... افد مستفيد واترك الجاهل الجافي

ولا تستدل بقول من ليس عارف ... ترى الحق مثل الشمس ما يغم بكفافي

وكم بصير تاه في مهمه الفلا ... يظن الجدا حتى تلقاه لتلافي

سيرا الفلا يبغي همام سميدع ... يدل الجوادي لوسفي فوقها السافي

على البر يالي ما يوني سبره ... دليل السباسب تبع للمون لصلافي

اقوله وانا عن نظم لشعار تايب ... اذا كانت الذانات تعدل باصدافي

وافضل صلاة الله على خير خلقه ... نبي الهدى ما اهل محرم وما طافي

مع الال والاصحاب مادمت انا ارى ... عجايب زماني كلها جات بخلافي

وقلت سنة ١٢٢٠ بطلب من المرحوم الشيخ مكتوم بن حشر

بقول العقيلي في رسوم المثايل ... معاني يعانيها علايم المثايل

نظمت القوافي في امور رأيتها ... على وفق ما في خاطري بالمخايل

وغالي المعاني مطرب كل فاهم ... وعالي المباني يعجب الي يخايل

ارى كل انسان يقولون شاعر | وعنه الشعر امسى بعيد النايل
تعالوا بنا في ماقف الحق ندّعي | تشوفون من منا عن الحق زايل
انا الشاعر الخنذيذ والمجز الذي | بنظم القوافي حزت اسنى الفضايل
حميته عن الداني ولو كان بالعطا | كفوفه بيذل المال مثل المخايل
اذا غاص غيص الذهن في بحر فكري | تنقى لدانات المعاني الجلايل
تغالي بها تجار الادب حين سومها | ويزهد بها فن وقوم جهايل
ولا يزهد الاشيا سوى جاهل بها | ومن كان ذا عقل فعنها بسايل
الايا عشيري يا سليمان خلني | علي ما تشوف نهجتي في ملا يل
تجنبت بعض الناس لما عرفتهم | جزا الله من لا نعرفه بالجمايل
تفكر بتالي الشي من قبل يستوي | فمن ضاع منه الراي ما نال طايل
وحاذر طريق تلحقك فيه شبهه | فتزرى وتحسب في العقول السفايل
وصن سر نفسك لا تظهره لصاحب | فيبديه لو أخفاه عند الزعايل
اذا كنت ما تقدر على حفظ سرك | فلا عنك من خبرت يوم بسايل
لسانك عدوك فاحتذر منه مثلما | تحاذر علاق لك بقلبه دغايل
فمن يقدح الأجواد بشراه بالشقا | ومن يمدح الانذال يلقى الفشايل
واول حريق النار منها شراره | اذا وافقت ريح اثارت شعايل
ومن شب نار التوصا الا وقودها | ولا اوقود نار الوغير الحمايل
فبادر لطفي النار قبل اشتعالها | ترى تركها تسري لتالي القبايل
واذخر لك من النار ذخر فربما | يجيك الشتا وتهب ريح شمايل
يكن العداوه للمعادي سميدع | ويبدي الرضى ويعمل عليه التحايل
عدوك ولو صافاك ما هو بصافي | ولو تبتصر في الوجه شفت الدلايل
كما الخمر ممزوج تزول الحراره | ويبقى السكر والمزج ما هو بزايل
ارى اصحاب هذا الوقت الا قليلهم | اعاد لنا تنصب اشراك وحبايل
كما السرج ناضي بالرضى في وجوهنا | ويقلوبهم غيض كما بالفتايل
عرفت الورى من صغر سني ومزتهم | جنوب وشرق ثم غرب وشمايل
ولا شفت من اهواه واذكره بالثنا | سوى ولد تركي عيشنا في المخايل

عمادي ابو تيمور من بعد خالقي ... وركني وذخري للامور العضايل
وبعده ابو حشر سقى الله ربوعه ... من الغيث وسمي مزونه همايل
فهذاك شمس في زماني مضيه ... وهذا بدر تم العلا والجمايل
وفي الناس اجواد توافي عروضها ... كما تنثني بالنعل رمضا القوايل
كرام تداري العار عنها بجدها ... بيوم العطا ويوم به الضد صايل
وفي الناس من لا يتقي العار والردى ... وحكي المجالس والعلوم الرذايل
كالجعل شم الطيب يتلف حياته ... ويحيا على شمه خبيث الزبايل
حياتي حياة اللاش ان دام ما ارى ... من صروف دهري الفاجعات الهوايل
اشوف النجيب الاصل ما يعتني ابه ... اذا قل ماله لو زكت له فضايل
وعفن خسيس الذات والفعل يتقى ... لجل درهمه وان عال ما قيل عايل
يسميه باسم الشيخ ناس خمايم ... عفون ولو ما نالهم منه نايل
رعى الله النفس كلما اقنرت سمت ... ولا استخدمت يوم لراعي حوايل
زكت ذاتها والدون لما عنه صنها ... فعزت وعزاها زكي الشمايل
ومن هان نفسه هان قدره لدى الملا ... ومن عزها هذاك واني الخصايل
الايا عشيري يا سليمان والعلا ... صعاب مراقيها على من يسزايل
اذا قلت قولي ابتدر في تمامه ... ولا يصرفن عنه الوهن والكسايل
واوف الوعد يا خوي في الحال واجتنب ... وعود الاماني والكذب والمطايل
يوفي الوعد في الحال حر مهذب ... زكي النبا ما يلتقي به خلايل
علامك تجافيني على غير موجب ... قريب ونقطع في البعاد الرسايل
تطيع المواشي والمواشي كما ترى ... عدو يود افراقنا والعزايل
اشوفك تطيعه مثلما طاعه الذي ... محنه صفا ودي وود البدايل
حبيب لنا عصر الصبا والجهاله ... زمان تقضى في السنين الاوايل
حبيب كواني في الحشى بميسم الهوى ... برا الوسم لكن الاثر ليس زايل
تقضى شبابي في لعل وفي عسى ... نهاري وليلي والاماني طوايل
مضى لي من الاعوام عشرين حجه ... وسبع وانا في منهج الغي مايل
فخمسة عشر عام لي العلم واسع ... واثنا عشر فاتت على غير طايل

مديم غريم مستهام مولع ... يحب الرشا الفتان زين الدلايل
احبه ولالي منه الاسبابه ... وزود الاسف والدمع بالخد سايل
اود البقاله والشقالي اذا بقا ... ولالي تقى والوصل ما نيب نايل
اصلي الفروض للخمر والقلب تايه ... يفوّر بودبان الهوى والحبايل
ارابي نسيت الوضايع حفرة البلا ... ويوم به المولى لخلقه يسايل
اناضاع مني الراي اوجل بي القضا ... علامي على هذا ولانيب زايل
الهي بعفوك لاتواخذ بزله ... فانت العفو الجواد مولي الجمايل
وازكى صلاة الله على سيد الملا ... نبي الهدا من به ختام الرسايل
مع الال والاصحاب في كل ساعه ... نظمت القوافي حاويات المثايل

وقلت ايضا سنة ١٣٢١ وانا في الاحساء معاتبا بعض الاصحاب

دواليب فكر بات همي يدورها ... وعيني كراها ماطراله يزورها
طوارٍ بها عقلي تحيّر ولا هتدى ... طريق لها سهل علينا عبورها
وان احتلت في تسهيلها حل حيلتي ... امور تعدّى النفس عن حد طورها
سواب بنبلي كلما ارجي له الشفا ... بدابه صواب غير مابه عسورها
مراهم عتابي كل يوم اعيدها ... على جرح مابي بالمسامع بكورها
ومن علة تزداد ما يفيد الدوا ... ومن لايداري العين يفقد لنورها
ومن يطلب الاشيا بعقل ينالها ... ويسلم دوايم من عواقب امورها
ومن باعنا بالدون بادني نبيعه ... ومن بار فينا بورة بي نبورها
ومن خان ميثاقه نخونه ومن وفا ... عهوده نوفيها ونذّي نذورها
ومن ضاع رايه ظن كل من الملا ... صديق ولا يدري دغايل صدورها
وانا لو تكدر صاحبي بعد ما صفا ... اعاتب عسى بالعتب تصفي كدورها
وان زاد جوره في فجوره وبيّني ... نفرته ومن عادات نفسي نفورها
غرست المودة في فوادي على الوفا ... ولما زهت خضرا وزانت زهورها
لفحها سموم الهجر وان دام حرها ... واخفى معالمها ودفن نهورها
وان زال هذا عاد بالزهو زهرها ... وطابت نواليها وغنت طيورها

على ما جرى من صاحبي قلت مابدا ... وبيّنت مابي في غوالي سطورها
تبدّل وبدّل كلما كان بيننا ... ويحلف لنا الايمان واثره غدورها
ولما تبيّن عندنا خونته بنا ... عتبنا عسى بالعتب نجبر كسورها
وهيهات عتبي ماانفع به ولاكفى ... طاوع هوى نفسه وتابع غرورها
تورّا بماله ان هذا يهمّني ... وشيّد مباني الهجر واتقن لسورها
رآني اداري خاطره كلما لفا ... واراعيه والنعمه قليل شكورها
تحملت من جدواه ماليس خفا ... ولاملت به صدق العواذل وزورها
وذلّت نفسي له وكانت عزيزه ... ولاني لها من دون خلي ذخورها
وعاديت به من لا اعادي من الملا ... وصاحبت به من كنت اداري شرورها
وكم شدّة قاسيتها باثر شدّه ... توالت علي وانا عليها صبورها
فياهيه انا ما انخدع لك وانا الذي ... يحاذر خداعي من يهاب محاذرها
اذا كنت تعلم بي عيوني كثيره ... وما تفعله في البعد تاتي خبورها
توقّع قبل تاقع وتلقى من العنا ... رياح عقيم مايوني د بورها
ولولا الصفا والود والطيب والوفا ... واني على عورات خلي غيورها
تركتك وكم في الناس غيرك مصافي ... وفي على عدل الليالي وجورها
وهذا الدوا وارجي من الله لك الشفا ... فتشفا وتحمي النفس عما يضورها
ومنا صلاة الله على خير مرسل ... نبينا الذي بشّر ببعثه زبورها
مع الآل والاصحاب ما قلقل الحشا ... دواليب فكر بات همي يدورها

قال وقلت سنة ١٣٢٤ هذه القصيده تبعا للقصيدة
الاولى عجايب زماني وجوابا لبعض من قال
لاي شي لم تحاك قصيدة القاضي محمد بن عبدالله

على الحزم عوّل في امورك ولا تخاني ... وقس ما بقا بالّي مضى بين وخافي
ترى الدهر بحر والعمر به سفينه ... والاحداث شرو الريح خب ورفرافي
فركب قياسك واجعل البلد زاهب ... وعدّل وطالع دربك قبل ختلافي
وحافظ على عرضك وطولك بعدها ... بالاميال والساعات واحذر تجر غافي
وولّوح حبالك واجعل القلب حاضر ... مما مايعوزك من شراع ومجدافي

ولاتهمل الاسباب ان حان وقتها ... تندمت واستعراك بالخوف رجاني
ترى الرجل يبلغ باجتهاده مراده ... وان عاقته الاقدار فالعذر له وآني
على الحر صرف الفكر فيما ينوبه ... وان حار شاور فيه من بعلمه صافي
خليلك خليلك لو بدت منه زله ... تفطن بموجبها وعاتب ولا تجافي
ترى الغل ينمي الحقد في مهجة الفتى ... وبالحقد يبدي الشر يارب يا كافي
فؤاد الفتى مرآه والغل غبره ... عتابك لها مندبل فامسح بالتافي
فان زال هذا واتضح لك بدا الصفا ... فهذا المحب المخلص الصادق الوافي
والاترى ود المصانع تكلف ... اتركه وشانه لا تعاتب ولا اتنافي
صحيح الوفا من دام في الكرب والرخا ... على العهد لا من هو عن العهد حياني
والاصحاب للانسان شروا الدراهم ... جحرها دواهي الوقت والعقل صرافي
وكم درهم مغشوش والسبك طيب ... وكم درهم ساني وسبكه غدا عافي
فكن جوهري الوقت حتى تميز ... ترى الفرق يخفي يا بعلي على الجافي
فلا من لديه العلم يبدل بجاهل ... ولا الفارس الشاكي كما العاطل الحافي
عيون الملا تنظر والاذان تسمع ... والاخبار تروى والفتى في الثرى خافي
وكل بما سواه يذكر ولو فني ... خذ بالنعم واخذ مع للخيبه اولا في
ومن طالع التاريخ والقلب حاضر ... تحقق وهو مختار مايذكر اخلافي
دع الرفي دجنا ضميرك مخفا ... كما ساري من مطلب الذم متخافي
ولاتصنع المعروف الابشاكر ... يجي للايم لامرك بليا تمعنافي
ترى الناس شروى الارض حره وسخه ... والاسباخ ماتنبت ولو الماءبها طافي
للجواد بالاحسان تملك رقابها ... وحسن الثنا منها مدى الدهر تتافي
والانذال بالتهديد تاتي مطيعه ... وباللطف ماتزداد الا تعسافي
فرتب ولاتتكس ووثق ولاتخف ... ترى العكس والاهمال تعقباه لحافي
ولاتكون سماع الرميات في الملا ... فتبقى بلا خل ولا صاحب صافي
عن الواش والافاك ناديك طهر ... فكل على مافيه يضرب لك اوصافي
تعرض بودك تعشق الناس ودك ... وباشر بلطفك من يزورك والاضيافي
ومازح بلا فحش ولا المزة بها ... نفض الحشا فالمزح ديدان الالطافي

وخالق بني وقتك على قدر حالهم تنال المنى منهم بليا تكلافي
وجاهك فلا تذخر اذا ناب حادث لحله بجاهك يالسا في تسرافي
فابخل لئيم ما يغالي بجاهه وهو قادر والي له الجاه الاشرافي
ولا ترتجي من ناكث العهد خله اذا حال وانكر طول معروفك الضافي
وكل له بصاعه مثلما كال واوفه اذا كان صدك وان دنى عنك من عافي
على العدل وآزن واحذر الحيف يافتى فمن حاف لا يامن من الدهر لنكافي
تنقى الخطا والجار وفر حقوقه على كل حال واحترم كل غطرافي
مها دانك الاصحاب تنبت لك الثنا وتمثر بحسن النصح والناصح الصافي
عن الزود في نفسك تحذر فكم فتى بزوده نقص والزود مرهون لتلافي
و وطن على المكروه نفسك والنوايب ترى الغيب محجوب ومافيه لك لافي
توكل على الباري وفوض وسلم فهو الضار والنافع وهو المسقم الشافي
تفكر سليم اللب واحفظ نصايحي وشانك وما تهوى اذا كنت ارعافي
فلابد ما ترضيك دنياك يافتى فايامها بين البرايات اسلافي
الى الله لجانا عن الزيغ والردى وبه نعتصم والحمد له والثنا الوافي
واوفى صلاة الله على سيد النبا نبي الهدى والال والصحب لسلافي
مدى الدهر يامن يرتجي النصح عندنا على الحزم عول في امورك ولا تخافي

قال وقلت في طلب لي سنة ١٣٢٧ وارسلها الى
المرحوم الشيخ بطي بن سهيل

قال العقيلي في تراكيب الابداع امثال تطرب في الملاكل واعي
من ضامر من صلونا ر الجوى ماع ويا ويل قلب حل فيه التباعي
الناس للعاقل اذا فكر انواع والكل عن نوعه قوي الدفاعي
وانا فريد النوع في كل الاسناع خلق قليم جاعلينه الطباعي
ناديت في العالم بما بين لنلاع ما ريت من عنده فكر واستماعي
عودت الوم النفس في مسلك لا نجاع وقت مضى ما شفت فيه انتفاعي
يا حيف بالتفريط وفني انا ضاع ما بين ضيق نارة وانتساعي
درب الملاما الغيت للفخر مباع من حيث دون الفخر سم الافاعي

الفخر مايشريه للمال جمّاع … حاشا ولامن هاب يوم اجتماعي
الفخر يشريه الفتى طايل الباع … الّي على الشدّات مابه ارتباعي
ذا مطلبي وانا لما قال مطواع … شفي تبع شفه بكل المساعي
اب لحظي بالمناعير مولاع … اهل الندى من كل شهم شجاعي
حار الفكر بي واستفزيت مرتاع … وابقيت وحدي والمنادم براعي
اشكي ونبكي كن في الشبه لداع … ليل به انجوم تهاوى سراعي
ياليل بجني كم شعلنابك اشماع … ما اسفرت يافخر جد با نصداعي
اه ومن قال اه لابد منصاع … لله انا ثم اليه ارتجاعي
الله على الأيام قلبي به اوجاع … منها وهي لاهل الوفا ما تراعي
تضحك وذاك الضحك للمرء خداع … فخ لها تصطاد به كل ساعي
البصر والتبصار للمرء نفّاع … واعرفت غايتها بحسب اطلاعي
عسر ويسر وارتياض واسراع … بعد وقرب هبطة وارتفاعي
كم شفت للايام سلم وايقاع … وكم ريت منها عطفة وامتناعي
والحر من يصبر على كل ما راع … ويحسب لبذره في اوان الزراعي
ومن لايحفظ المد اعيا بالصّاع … وكيل العدل ما يلتقابه ضياعي
من ساس راس وكل تخصيل للطباع … وترك الفصل ثم بطول النزاعي
بالله يامن هو بصير وسمّاع … عبده الى من قام في الليل داعي
الطف بنا يارب لطف باسراع … واجعل لنا عزك نصير وراعي
فالوقت جار وصاحب الدين ما طاع … يوفي وحالي غير حال الرّعاعي
ولابد من شكوى الى فاهم واع … شيخ سرى صيته بكل البقاعي
جاهد لنا سور عن السو منّاع … وفضله لنا روضه الكل راعي
من قام في ظله فلا عاد ينصاع … امين وفيه للخير سهل المساعي
ما جور يالي قام بالحق صداع … ميزان عدله دايم له يراعي
لولاك ماعفنا الحسين واشياع … واوطاننا صارت علينا شاعي
يامن سمت ذاته وذكر الثنا شاع … له في النوادي بين مرعي وراعي
للحق بان ومنك للحق مطلاع … مثلك لاهالي الشطشطه ما يراعي

فصالك يبو محمد ترى الفصل نفاع وعمرك طويل وشكر ذالك مذاعي
لازلك باقي فيك لي خبر الابداع امثال تطرب في الملاكل وآعي

قال وفي سنة ١٢٢٥ سرق حانوت ابراهيم بن محمد العدساني
وفيه لبعض صلاح الشيخ سهيل بن راشد فادعى الشيخ سهيل
بان العدساني هو سارقينفسه فارسل الشيخ بطلي اليه
وجبه فهجرت مجلسه مدة ثلاثة ايام
وفي اليوم الرابع ارسل لي هذه القصيده
رحمه الله تعالى

يالله يا علام باحوال ناسه يا واحد يرجى على كل الاحوال
يا من نصلي له ونخشى لباسه للكل حكمه في الدراهم والآجال
يا من نصيرلنا ولاهنا دماسه زجرك يامولاي تفرج لنا البال
الكل منا يشكي عوق راسه واعواقنا ياتي بها خبر الامثال
الطف بنا يارب قبل الايا سه ادرك عبادك انت لا خاف لحال
نظن لول حظنا بالسياسه واثر المدبر واحد جل مازال
يدبر الاشيا بحكمة قياسه وحنا عباده نطلبه دوم ونسال
يا سامع لدعاي زح ذي الغلاسه النور نورك ماتشا انت فعال
هذي سبب ناس تكن الخساسه جهال ماتملك من العقل مثقال
لوهم تربوا بالادب والسياسه ماشفت منهم واحد عال اومال
كل يرى انه يستحق الرياسه انعرف ما يحتاج نشرح بك الحال
والرجل مثلك حاضرات حراسه والعيب هو لي اذا كنت انا زال
اوحشتنا يا خل عقب الانا سه بليا سبب الاخراريف جهال

قال فاجبته رحمه الله

الحمد للي عم بالجود ناسه واصفى لهم ستره على شين لعمال
يمهل ولا يهمل زكي القداسه ياويل من غره بدنياه لمهال
حان الفرج واللطف هبت انفاسه فضل من المعبود عدال ماما ل
احمد دوم في الصنوا والغلاسه حمد كما يرضاه في كل الاحوال

والشكر له في سعد وتعاسه ... لارب غيره جل عن كل الامثال
قسم حظوظ للخلق ضيق ونفاسه ... وارزاقهم تجري عليها والاجال
وبشر برضوانه وانذر بباسه ... فازالمطيع ومن عصى شاف طوال
وظن الفتى اصل الشقا والفلاسه ... ومن عمد ته بالله ماخيت لدبال
والرجل من شيد على الحزم ساسه ... وصبر له من الراي اسطا وعمال
والحر يسبر للجم والسلاسه ... ويدرج الاشيا بتدبير وامهال
ويحوطها بعقله وواعي لحراسه ... سرحان نايم عين والقلب جوال
ولامن بداله منفذ واختلاسه ... شد وسطا واغتال من قبل يغتال
اعليت يامن لي شكى عوق راسه ... يعله باهل اللوم والشح نزال
شكواك عوق الراس عند دلاسه ... حيث السبب مابه لفي حبر لميال
انااشوف العوق باصل السياسه ... من حيث بيديها مع العنق اغلال
ماتنظر القدم عليها احتباسه ... الاعلى ناس عليها الدهر مال
ياشيخ درب للحق مابه التباسه ... وبالعدل بين الناس تعتدل لحوال
والظلم هو اصل العدم والتعاسه ... اكشف على التاريخ واعتبر لامثال
بستان مجدك زاهي بالغراسه ... والارض مخضره والانهار سيال
لكنها تحتاج سور الجفاسه ... والباب واحد والظلم سدها وال
وباللين لاتعامل اهالي اليباسه ... فالنمر ما يأثر بها سحب لذيال
والاسد ما ينهاب لولا افتراسه ... والجمل ما يزكب لولاه ذلال
عامل اهالي الجور منك بحماسه ... وانقص اهالي الزود في الحال والمال
واحذر تراعي من بفعله عكاسه ... تجلب لك الخلل بامرك ولمضال
فوض الى الله في موالاك ناسه ... واعدل ولا تصانع خبيثين لحمال
فالكل منهم قد عرفنا مقاسه ... مابين طاغين ومابين جهال
يا بوسهيل الود ماشيب كاسه ... ذاك الصفا مافيه قيل ولا قال
حاشاك ما وافق اهل البلاسه ... نابي الشيم والحيف من طبع لنذال
ماناالذي ياالشيخ تخطي حراسه ... ولانت الذي نعتاض بك لعوض ابدال
غزلي نجحته ما اخلي لباسه ... ولاخير فيمن لايتم اذا قال

قلته وانا ماعلم امور السياسه — لكن داعي النصح القاه في البال
واسلم ودم يامن بجزم الفراسه — لي فيك تبدي مانفكرت اشكال

قال وفي سنة ١٣٢٤ وشى لبعضهم بجناب الشيخ بطي
الحضرة الملك المرحوم السيد فيصل بن تركي فارسل
السيد فيصل الى جناب الشيخ بطي قصيدة عتابيه
فطلب الشيخ بطي مني جوابا بها فقلت

الحمد للمعبود بالسر واعلان — حمدا كما يرضاه والي الاموري
الي لنا ثبت على الحق اركان — وابد ساعينا عليم الصدوري
بفضله رعانا واسعفنا باحسان — برشده هدانا عن طروق الشروري
نوفي بعهده لو نفى العهد خوان — نخشاه مانخشى حد فيه جوري
الوافي الله لاحصون وحيطان — ماكون الله كان مابه غروري
وخير الفكر مافيه بالعقل رجحان — والصبر دركه عند كل ضروري
والامثال في تركيبها تخرج امعان — الزود نقص وطالبه في حدوري
والناس بين اثنين واعي ونعسان — حالاتهم والفرق غير مغتوري
البصر لكن وين ارباب الاذهان — الوقت في حاله نرى به فتوري
ومن لا يسد الثلم ما رام بنيان — ومن لا حفظ جيبه لقطه الطيوري
الامر واضح ليس يحتاج تبيان — وشخص الحقايق ما تحجبه ستوري
يا قاصد من دارنا بميل سنان — دار الناسكت وقت الحتوري
يمم بها سلطانها عالي الشان — فيصل امام عمان صدر الصدوري
سلم وخصه ما لثا بكل ما زان — عني وقل له يا زكي النجوري
سيراتنا الاولى بعدها كما كان — وانهاجنا ما تعفينها الدهوري
وايامنا ايامنا بغير حجدان — وافعالنا افعالنا بكل دوري
هشنا وعشنا بين حضر وبدوان — والخل عز وجارنا في حبوري
نجزي عمل الحسنى عليها بالاحسان — ونشكر على النعما ولابنا نكوري
الصادق صدق وساعد الصادق بهان — واعدل شهيد ناطق بالحضوري
الفكر لا تسمع اساليل فتان — افاك طبعه حل بهت وزوري

نياتنا فيكم على طول الازمان	عضد لكم ان ناب امر يضوري
ماحن لذي نهوى لكم بعض نقصان	اجل واكل شانكم عن قصوري
هذا بيوتيمور ماكن لك بيان	عاداتنا نوفي العهد والنذوري
الوقت ماتنظر في الرفق نيشان	والاسد مابه لو تخادر خذوري
شد الحذر يالي ترى الامر سهلان	ماكل بحر للسفن به عبوري

قال وفي سنة ١٢٢٥ قلت هذه القصيدة نصيحة لجناب

الافخم الشيخ سعيد بن مكتوم حرسه الله تعالى

سما المجد عنها قد تجلت غيومها	سفر بدرها وازهر زواهي نجومها
علامات يهتدي بها طالب العلا	ومنها لمن ضل للجوادي رجومها
بها طاب لي كاسي لجيلي وانستي	وزالت عن النفس اللجوجه غمومها
حسبنا حساب به بنينا العلا لي	على خبرة منا بصحة رقومها
اسف يا زماني كلما اوقص الملا	بصوت النصايح تقل في الترك نومها
تقول الهواجس خلي عنك واسترح	ولا اطيعها واخي عليها الومها
لي الله مالي في مرامي مساعد	سوى زفرة بيس الحشا من سمومها
يقولون لي ناس جها لا بناتي	علامك عقود الدر حرت سومها
وانا اقول وبن المشتري عقب فيصل	امام الكرام الى اطايب علومها
اجل القصر مكتوم ان كان نايم	فهو الي بعزمه كل عليا يرومها
والا فهاتو الي بطي واسرعوا	فطرق العلا هذا يجدد رسومها
اراني اسير بعدهم خاير القوى	وكم من فتى مثلي تولته قومها
على الله خلوني وجدولتا نكم	فكم كربة ارخى لها الله يومها
انا لي امان منه دوم ومنعه	اذا حادثات الوقت ارشت سهومها
ومن لاوطا درب الخطا عاش سالم	بلدنياه والدنيا قليل سلومها
ومن لا يفكر في الليالي وصرفها	فلا عاصم له حين يدني هجومها
علام الملا تشكي ومنها لها البلا	عن الحق حاد بها شقاوة طغومها
وحوش بدو امحلت بعدما اقفرت	فراها كلت من كل ضعفا لحومها
متى ينصب الميزان بالعدل في الملا	ونرجع الى اهل النجا به حلومها

وينهض سعيد الحظ نهضة سمدع   غيور على العليا يداوي كلومها

يرد بقوي العزم محظ الى الجدا   ولو رغم من اهل الخطا باحشومها

ابي النفس ما يضام من في جواره   الانجاب تدرا كل امر يذ ومها

ومن سار سيرة والده ماعد للجدا   نعم الفروع الطيبه من اروميها

الامجاد من مكتوم وانا بن ودكم   ونفس المود النصح الزم لزومها

الامجاد من مكتوم هذا اوانكم   والامجاد ما تثني الدواهي عزومها

الامجاد من مكتوم والسعد فالكم   كنوز العلى فضوا اسلتم ختومها

فلا مجد الا الجد في الفضل والندى   بذا ساد في الدنيا قديم قرومها

واجمل ملا بس الفتى خلعة الثنا   وكسب الثنا ديدان اشراف قومها

فيا من بظل جاه للناس ملتجى   اذا اشتد من لفح الحوادث سمومها

ويا فرع اصل مغرسه هامة العلا   وفي اسفل السفلى مغارس ذرومها

من الي بعدله في دبي تساويت   ذياب الرعايا الجايره مع غنومها

من الي بجوده روضة الفضل اينعت   وورق الثنا غنى بزاكي كرومها

ابوكم على الصوت مكتوم عاودت   على تربته من كل سحا ديومها

وانتو سلمتو لا قصور ولا قصى   والاحرار شروا كم قوي عزومها

اذا كان جمعه جامع الفضل عضدك   وحشر فلا الدهيا يهان دهومها

اذا جن داجي من الوقت وادجنت   دواجي الرزايا نعتقدكم نجومها

لزمت السكوت وصرت في الوقت اخرس   وغشيت على ذاتي غواشي همومها

اذا هاج هجسي بالقوافي تناملت   يدي بيراعي والحشى في ضرومها

تخاصم دموع العين مني يراعتي   اذا ذي رسمت شي محت ذي رسومها

لها العذر لولا انفعل العين هذا   على ما مضى اعلنت للناس لومها

برايك يوفيتي سو بي كل ما تشا   فلابد تسا في الثنا ما سهومها

ولا ينكر الاحسان صاحب مروه   ولا يصطبر للهضم الا رخومها

المديح

قال وقلت في عيد رمضان سنة ١٢٢٢ معايدك الشيخ بطي بن سهيل رحمه الله

الحمد لي عنك لسقام زالها   واشفى لذاتك بعد طول اعلالها

وجدد لها باللطف ثوب العوافي ... ومن صرف احداث الليالي وقالها
تباهت بها العليا وزاد ابتهاجها ... ولاح السعد فيها ونور غشالها
وغنت رياض المجد باشفاك وانيعت ... وغنى بها ورق الثنا في طلالها
وطابت لنا الدنيا وجادت بقصدنا ... وهبت بنسناس التهاني شمالها
ودارت لنا كاسات لفراح والمنى ... وطفيت لظى الاشجان بعد اشتمالها
ولذت لنا اللذات في عيد فطرنا ... وعادت لجمع الشمل بعد اعتزالها
ونثرت بنادير المسرات للعلى ... وبعقود جيد المجد حليت لآلها
هني لنا العيد الذي فيه شيخنا ... تجلى لنا وذاته بجال اعتدالها
لبسنا ثياب العيد انس وزينه ... وروياه للنفس المحبه جمالها
فدينا الى ساحه وساح الندا لنا ... جواري من المعروف سافي زلالها
سلام على علياك يا طيب النبا ... وتسلم وذاتك دوم عالي جلالها
لك الاجر من رب السماوات منحه ... وعلياك سعد التم والعز فالها
فعيد بملبوس جديد من الشفا ... على الدوم لا يبلى تجادت ليالها
فلازلت يا ابن سهيل سالم من الاذى ... وكل الاماني يا بطي تنالها
معاليك تعلوا والدهر لك كما تشا ... وشانيك في دنياه يلقى وبالها
فمثلك عزيز ما يجود الدهر به ... واكثر اهل ذا الوقت ما يعتبالها
فما كل روض يعجب العين شوفه ... ولا كل سحب يمطر الما خيالها
ولا كل من شد الحيازم سميدع ... ولا كل من رام المعالي سمالها
ولا كل من ركب السبايا معارك ... لزما نبين اسدادها من نعالها
ولا كل من قال القوافي مبارك ... ولا كل شخص فيه ينظم لآلها
ودم يا بطي في العز ماذر شارق ... نعيم لك الدنيا جزيل نوالها
يعودك بخير كل عيد وبالمنى ... ومن لك حبيب والعدا في نكالها
مدى الدهر ما قال المعنى بحبكم ... الحمد للي عنك لسقام زالها

قال وقلت مهنئا الشيخ مكتوم بن حشر بعيد الفطر

عيدك سعيد عاد لك بالهنا العيد ... والعز والاقبال يا سعد لعياد
حصلت اجر الصوم والله لك يزيد ... فوق المثل مثلين والنام واسعاد

ومن المنا يعطيك ماتحب وتريد ... رغم على من لك من الناس حساد
حيثك يبوحشر على الضد صنديد ... صلب وللراجي الجزيلات جواد
بالطيب ذكرك والثنا ساير بعيد ... بين البريه حاضر الحي والباد
سمح للجبله واني الوعد ووعيد ... قرم همام سادربعه وهو ساد
علياه من باسه لهادوم تأييد ... وحماه من يلفيه ما يشوف لنكاد
والضد من همه بعينيه تسهيد ... يمسي ويصبح وللحشا منه وقاد
دايم بتكدير وهم وتنكيد ... الزندخاين به والاعضا ولاعضاد
حيران لايبدي براي ولايعيد ... والله لك عون على كل الاضداد
انت الذي بالباس تنعت بتشديد ... وحوض المنايا له بالاوجاب وراد
ماانت ان حقت مواجيبها تميد ... حاشاك ثم حاشاك بالمجد الامجاد
فعلك حميد في المعالي يابو سعيد ... العزلك دايم على كل الاسداد
كم من خصيم لك عنود ونمريد ... طاغ هبط بعد العلى سفل الالحاد
هديت ركن احماه من بعد تشييد، ... واطفيت ناره بعد طول التوقاد
بهند تسطي وعزم وتسديد، ... والنصر لك من والي الامر معتاد
الفخر لك مكتوم مافيه ترديد، ... والوقت بامالك على الكيف جوّاد
لازلت تولي الفضل من شيت وتفيد ... واعداك ما تلقى سوى المنا مع الضاد
ذل غشاهم في ملاقاك يا سيد ... مافادهم كثرة عددهم والاعداد
حتى غدوا مابين مطروح وطريد ... خلو المحارم سابيات والاولاد
بافعال قوم خلدوا الفخر تخليد ... شجعان في ملقى العدا مثل الاطواد
عل الدهر نسج لهم به وتمهيد ... والامر فيهم لك ومنهم لك ام دا
لازلت تحوي كل شكر وتمجيد ... تولي وتلوي شاكر لك وجحاد
واسلم ويسلم جمعه لك مع سعيد ... وحشر اخوهم ما دعى الرب عباد
اوما قل العقيلي بات ليله بتغريد ... ينظم بعلياكم بديعات لانشاد
عيد لك سعيد عاد لك بالهنا العيد ... والعز والاقبال باسعد الاعياد

معايده بالشيخ ماجد بن حمد بن خلفان الشرهي

العيد لك بالخير يا سندي عاد ... يا خير من يوفي عهوده والاوعاد

والسعد لك يا بو حمد دايم فال … يا من بعالي النيت أخفى ذكر عاد

عيدك مبارك عاودتك التماده … بالي لجد اباه جد اعاده

شاده على التقوى وذا آس عاده … لاباه ارباب المكارم والاجداد

ذخري ابن خلفان في الوقت ماجد … الي علا فخره على كل ماجد

الله يا قاله من السوق ماجد … ومن فضله الواسع يمده بامداد

حيثه كريم النفس لو قل ماله … اجود زمانه في عطاه وكماله

كعب بن مامه في فعول الجماله … يالله تعينه فانك بالعون عواد

الله على الدنيا حبيب وكيلي … ثاني هل النقصان من غير كيلي

واهل الوفا تنقص لهم بالمكيلي … الله عليها كيف تخص بالاجواد

يام الدواهي كيف تعطي البخالا … حق اجودي طاب عم وخالا

ردي عليه الحق كل تخالا … والظلم ظلمات من الله بميعاد

ردي لماجدنا جميع الحقوقي. … الي يده بالجود غيث حقوقي

ياما عطا الامهار ويا الحقوقي. … ويا ما سطا بالضد في حزة اطراد

ما هو بخيل من حلى المجد عاري، … ولا هو ذليل لبس سربال عاري

حاشا ولا هو شعبتي يباري، … نفسه ابت الا الرضى والتجلاد

يالله عسى الدنيا سريع تجي له، … نسلك الرجا يا رب وانا ارتجي له

انه سحاب الجود للمرتجي له … ما شفت من جا يساله خايب راد

الله يبيض وجه علياد مني … انه تملكني ببشر ومني

جفنه قليل لو يباري التمني … من ذا على عمره بماساد جواد

يا سامع الاصوات يا خير والي … باللطف والاحسان للشيخ والي

ماجد حميد الذكر والمجر وال … الي لهم من قسمة المجد ما زاد

يالله عسى نلقاه في كل عيدي … في خير حال والسعد له يعيدي

اني بداره كل يوم بعيدي … سرور من جدواه في غاية مراد

بث التنافس عليه وجولي … له في مقامي في مقر وجولي

وافضل صلاتي مع سلامي تجولي … للهاشمي المصطفى طول الاماد

واله مع الاصحاب بالعيد عادي … الي محبتهم نجاة المعادي

يا ويل من هو للصحايه امعادي　　لابد ما يندم على روس الاشهاد

قال وفي سنة ١٣٢٦ وصل جناب الافخم الشيخ المرحوم حمدان بن زايد
الى دبي وطلب مني وقت رجوعه المسير معه الى ابوظبي
للاقاة وآلده المرحوم الشيخ زايد فتوجهت معه في
جالبوته وقلت هذه القصيدة مادحاً
بها جناب الشيخ زايد ومعرضاً له ببعض
الأحوال عن امر المرحوم الشيخ
بطي

الاشال عندي كيفما شيت اديرها　　بآلات متقنها بفكر خبيرها
يرتب لها في النسق ترتيب عارف　　بصير باوضاع المعاني شهيرها
يسوغ القوافي في قوالب عدالها　　عقود زهت داناتها مستخيرها
يشوق المولع بالمعالي انتظامها　　الى همم تحواها وغاية ضميرها
رسوم المباني بالمعاني اقمتها　　وانا للمعاني عند اهلها اميرها
ذكر زاعم من فرط جهله بانه　　عقيلها الي باختياره يديرها
ولو هو بدعوى يدرك المرء ما اشتهى　　تقضت اماني الناس اول واخيرها
ولكن بالتوفيق الاشيا وبالعنا　　وجل الحمول صغيرها مع كبيرها
ورأي وحسن الراي هو عمدة الفتى　　بالاشيا وبالتدبير لنيا ليسيرها
على كل حالٍ صاحب الراي قدوة　　ليال للحوادث نور رايه ينيرها
من الراي بني السور من قبل هجمه　　ومدا الاظلاه قبل يحمى هجيرها
ومن لا يحفظ الما الى الماشكى الظما　　اذا جد في فينا منش غديرها
ومن يهمل الاشيا احتقارا بصغرها　　يقاسي الشدايد حين يكبر سعيرها
ومن لابد التلم في حال هده　　وقع منزله واحتمل خسر تميرها
وللرجل في دولات الاشيا مقايس　　يميز بها ويحكم عليها بنظيرها
على الجزم للانسان بالعزم رفعه　　والكل يهوى صاحبه في خطيرها
مضى لي زمان في سرور وراحه　　وعادت عوادي الوقت عندي لغيرها
تصبرت ما ابديت للناس خلله　　والاحرار تصبر عند حال يضيرها

بسطت الامل والياس ماحام حولي ... وجذيت والرحمن ليسّر سيرها
من العام أمل زورة الشيخ زايد ... على مطلب في النفس اشفى ضميرها
ولا ساعفت الاقدار والان ساعفت ... على الله عسى يحظا من الله بخيرها
ركبنا على ميمونة صنع ماهر ... الى هب نسايم تزايد سيرها
على سطح يم ساكن الجاش هادي ... ترفرف كما العذرا على صوت زيرها
صحبنا بها للشيخ نجل مهذب ... كبير الهمم لكن نفسه صغيرها
بقينا بها يوم وثاني بدا لنا ... بلاد بها نور النا يديرها
بلاد بها روض الندى اثمر الجدا ... وسحب العطايا ما يوني مطيرها
بلاد بها يسلم من الروع من لجا ... ويأمن على نفسه حوالي تذيرها
بلاد بها ظل ظليل ومرعى ... خصيب وماها سال عن جال بيرها
بلاد تنصاها على شقة المدى ... وفود على الآمال يغني فقيرها
بلاد الامام الصدق زايد على التقى ... حميد الفعايل للمعالي صهيرها
امام لامره تخضع اعمان كلها ... وتخشاه آساد مهيب زئيرها
امام يطيعه حضرها والبوادي ... وهاداه من يدعى بكه اميرها
اذا قيل شيخ عمان فالقصد زايد ... منيع الحمى جابر بجوده كسيرها
فيا بو خليفه يا شفى كل معتدي ... معاليك لا لازلت صاحب سريرها
مهنا بطول العمر والعز والثنا ... وربي من الاغيار ذاتك يجيرها
واولادك الانجاب وبالجماعه ... واعداك في الدنيا قليل نصيرها
مدى الدهر ما قال العقيلي لغايه ... المثال عندي كيفما شيت اديرها

قال وقلت مهنئا الشيخ بطي بن سهيل بعيد الفطر سنه ١٤٢٦
ومعرضا له ببعض ما فيه الخير ان شاء الله

في كل عام عيد للناس عوّاد ... وفي كل يوم لي بمغناك عيدي
بشراي من بشراك لا صابك انكاد ... واني بانسك كل آن بزيدي
فزنا بالفرح والعز يا عين الامجاد ... الامر امرك امض فيما تريدي
الحق لك والنصر للحق معتاد ... والي جهل ممن علم يستفيدي
والشرف يا بي تتبع الغز الاجواد ... وشق العصا ما هو براي سديدي

والعقل للانسان يهديه الارشاد ... وراعيه يتنكر بالأمر البعيدي
الوقت فات وحرٍ عن الوقت برقاد ... والذيب يرصد فله يستصيدي
والراي ضبط الراي مع حفظ الافراد ... عن خلة تلفي بخصم لديدي
قس ياسليم اللب الاحوال بركاد ... ويبين لك من فكرتك ما يفيدي
انظر الى البحرين من بعض الاسياد ... الي يرون الناس شروى العبيدي
صاروا لعيسى الشيخ وانجاله اضداد ... ولوهم صحوا صاروا لعيسى عضيدي
ومن مثل عيسى طاهر الذيل زهاد ... بذال عرف كل فعله حميدي
الحال الأول شاب والصعب انقاد ... وحل الشقا بحلول حال جديدي
والامر لله ماللما قدره راد ... والعبد ماله عن قضى الله محيدي
والشيخ باهل العقل مابه ترداد ... دافع مهمات الوقت بوسعيدي
وخير الامور النصح له والتياد ... وتنفيذ امره كل امره رشيدي
الحق انا به للمحققين شهاد ... الشيخ بطي من لبطي ضديدي
شيخ على آباه مجد والاجداد ... باعه طويل وسوط باسه شديدي
شيخ بمعروفه على الناس جواد ... دايم وصيته بالمكارم بعيدي
ياشيخ بالي ماله اليوم اضداد ... كل الثنا حزته ولامن مزيدي
عيدك سعيد على الملاك الاعياد ... في كل عام وثوب مجدك جديدي
وانا بنصحي للمحبين جهاد ... والله على ما في الضماير شهيدي
من حيث انا للكل والله وداد ... ادي النصايح على النصح نفيدي
لازلت في انس من الله والاولاد ... امرك مطاع وظل مجدك مديدي
ماعاد عيد بالمسرات عواد ... وما كل يوم لي بمغناك عيدي

قال وفي سنة ١٢٣٠ كانت زيارة الشيخ لبطي بن سهيل الى
الشيخ راشد بن احمد بن معلا وانا في صحبته وكذلك
لمشايخ الساحل ولما رجعنا طلب مني نظم قصيدة
تحتوي على معنى هذه الزيارة واسماء المشايخ
فقلت

فعول الثنا ما كل من جا بنا لها ... سوى مطلق يمناه تزهو فعالها

يود الفتى نيل العلا غير دونها ... امور تعوق النفس عمّا بدا لها
نجوم المعالي في سما المجد تاصني ... تراها الملا يا سعد لشهم ينالها
ومن جاد بالنفس العزيزه ولا طرا ... له الياس نفسه طاب بالعز فالها
هو المجد غالي السوم ماهو بهيّن ... ونفل الابي الضيم هو راس مالها
ومن جد واستجدا بفكر منور ... شكلات الاشيا نور فكره جلالها
يسود الفتى بالجود والعقل والرّجا ... وبالحزم للويلات قبل احتلالها
ومن جرّب الاشيا عرف حال ضدّها ... ومن لا يميزها وقع في وبالها
ومن لا يراعي من يودّه على الرّخا ... بدت خلته في شدة ما عبالها
وللود ما بين الاخلا علامه ... تراها كضو الصبح زاهي التنا لها
وشرط الوفا النصحان للخل لو هفا ... هو الحق والانصاف ضابط كالها
زر الخل تزداد الروابط وشاقه ... فالارواح مغناطيسها باتصالها
وراع لوفي الوعد والعهد واوفه ... حقوقه ووفرها وحاذر تنالها
يميش المفدا شيخنا بو محمد ... بطي الهمام الى المكارم سمالها
بلطف دعانا للتفرج بصحبته ... الى دار من داره جحا من عنالها
ركبنا بسحا كلما بجند الهوى ... جيوش من الامواج فلت كالها
من الميط صاب البحر طيش وخنه ... وسحا تقدّم والنصر دوم فالها
كسرنا جيوش البحر والبحر طاغي ... عليها والله من طراده وفالها
سويعات وارسينا بجمرة الضحى ... ديرة ابن سيف سقى الله جالها
بقينا بها ليل باسفا مسرّه ... كؤوس الهنا نشرب لصافي زلالها
وبالصبح سرنا والسعاده تومنا ... الى دار شيخ نور مجده غشى لها
حميد الفعول الشيخ راشد بن احمد ... محل التنا الله لذاته يقالها
بقينا بها يومين في انس كمّل ... بها سحب جوده مايوني هطالها
ومن بعد عدنا قاصدين سميدع ... بهاماته العليا المهمات زالها
قوي العزايم مركز العدل للملا ... اذا جار وغد عن نفسه ضلالها
زكي خابنهادر في النصف والمروه ... بتعديل ميلات عصيب عدالها
لك الفخر يا عبد اللطيف ولك التنا ... على ما ارى وللحال فيك حتالها

عسى لك ابو عيسى بدنياك مهله ... واعداك في الدنيا سريع زوالها
وتسلم وعيسى الشيخ يبقى منعم ... يحوز المعالي دقها مع جلالها
وللشيخ صقر عندنا وافر الثنا ... فنعماه وصلتنا قبل ما ننالها
سبقنا بمعروفه علينا بما مضى ... وله سابحات الجود دوم يعبالها
سلام على علياه ممن يوده ... ونفس الرجل تعرف محب هوالها

قال ثم طلب مني رحمه الله تخصيص كل انسان بقصيدة وتضمن المطلوب فيها
وبما ان الشيخ عبدالرحمن بن سيف لا يبالي في بعض الأحيان
بالقادمين عليه بل يكلهم الى بعض المماليك وقد
يقع الخطا عرضت بذلك في هذه القصيده

شموس الحقايق ليس يخفى ظهورها ... فتام غشاها زال واتضح نورها
ولابد للبتار من بعض نبوة ... وجرد السوابق بدها من عثورها
من العقل حزم المرء في كل طاري ... وفكر يدبر به للاشيا امورها
على الحر حفظان الشرف عن دناسه ... فمن فرط الحفظان نفسه يضورها
توسم وجوه الناس بالذهن وابصر ... وتعرف بهذا بها الوفي من نكورها
فوادك دليلك به الى الذات تهتدي ... اذا كان ذهنك ما عراها فتورها
ترى الجود عند اهل الندى والمعالي ... عيون جميع الناس تارد نحورها
الاجواد واهل الفهم تدري حقوقها ... ولا يهتضيها من بداري دثورها
ترى للدهر سلطان والايام عسكر ... والاحداث عداة لحرب يثورها
تفطن بهجمات الدهر كيف تفجا ... يضيع الفكر بك في تكييف جورها
عليك النفس رضها على ماتز بينها ... ولا تطيع في الكسلان والدون شرها
ترى النفس تبغي الهون والدون همها ... وتطلب بهذا شكرها من غرورها
على ذا جميع الناس لكن اهل العلا ... ابت واللبت الا العلا او قبورها
تجدت بمسعاها وجادت بنيلها ... وفازت بعلياها وحازت اجورها
بذالك وفعلك لا باسلاك وشخصك ... تحوز الثنا واعلى عالي قصورها
يدوم الذكر للمرء لو زال جسمه ... وهو بختياره حين تذكر خبورها
بفكرك تدبر في التواريخ تعتبر ... باحوال من قدت عليها عصورها

حبذ بالسنا مقرون ذكره مع الثنا   ونابس لها الخيبات تملا حجورها
الامجاد كل ماطاب تهوى و تنتقي   احاديث ترويها بخبث جورها
عجايب زماني ماارى شي مثلها   عجيب سفاردها تبارى صقورها
تحذر يا راعي الذهن من غدرة بك   متى اوفت الافعى لحلف ذمورها
ونلني وثيق بالفتى كامل الحجى   ابن سيف مايدلي بواعث شرورها
حقيق بطيب الذكر من سد ثلمه   وشكر الملاحى لموفي قصورها
لك العذر يني في الذي منك قد مضى   فالايام ابدت لي مخبتى ستورها
والاطباع كالاجسام تسقم وتشفا   والاوقات تكدر ثم تصفي كدورها
نصدناك صحبة شيخنا بو محمد   على مطلب أوجب للارك نزورها
لعيناك والينا رياض خصيبه   تفتح لنا من فضل نعمالك نورها
سقاها الحيا من طيبه كلما همى   يروي اباطحها ويخضر هورها
بها يصدح القمري على كل نغمه   وتشدو الحمايم في رباها بكورها
سلامي على ذاتك وكامل تحيتي   وتسلم وقاك الله حوادث دهورها

قال وقلت للشيخ راشد بن احمد عن المرحوم الشيخ بطي وضمنها ماهو المطلوب

مراقي العلا صعب للك الله صعودها   قليل مؤملها كثير حسودها
وكب التنا كل يوده من الملا   ونفس توده ما اطلبه بكودها
اذا كان ذات المرء سمحه زكيه   بنيل المنى مقرون طالع سعودها
ينال الفتى عقب الشدايد محامد   اذا النفس بالامال قوى عضودها
بعزمك يا راعي العزم بادر امورك   مع الحزم في تصديرها مع ورودها
تصور بفكر واستدل بنظاير   واحكم بعقل واستشر من ودودها
ودبر برايي للنتايج مهذب   وعدها لاهل الراي ان صعب فودها
صن السر الاعن فتى مثل نفسك   وخذ منه فيها للوثاقه عهودها
ترى وقتنا هذا اهله مثل ماترى   كما البان ادنى الريح يثني لعودها
على مطلبي ابدي لك الود والرضى   ولا من قضى واليت نفسي صدودها
عليم الوفي الي على اللين والقسا   يلاسيك والاحوال منها شهودها
محكك تجاريبك وعقلك مميز   فحك المعادن وانو صافي نقودها

ولا تستغر برونق اوجهامه … تجسس مكامنها تبين سدودها
للاجواد ابذل جود كفك ولا تخف … فمن جاد للاجواد لزنا يسودها
بفضلك وفصلك يعتدل كل مايل … وتفني الأعادي غلها في كبودها
رعى الله حر عرف نفسه وصانها … وذات الخبايا ما تعدا حدودها
على الحر كتمان السرائر وحفظها … فمن بح الاسرار اشفى حسودها
وان شاف ميدان فسيح ركض به … فكل سابح المرهن تاخذ بزودها
فجدك وجدك في عراك ونايل … بيوم الوغى بنفسك وفي السلم جودها
ترى الناس فيهم من مجد وخامل … وموتى احيا واحيا دفنها جمودها
فكم من مجد شاد لاباه مفخر … وكم هدم الكسلا مفاخر جدودها
ومن يطلب العليا سعى سعي راشد … كريم السجايا سمحها ومحمودها
عزيز الحمى والجار راشد بن احمد … اصيل النسب والراي مقدام اسودها
ردناه زوار لامر بدا لنا … نزلنا رياض زاهيات ورودها
بلطف تلقانا ووجه منور … عليه المكارم ناشرات بنودها
فيا شيخ يا لي اخصص البشر والندى … كستك العلا ازكى واصفى برودها
ولازلت ملجا كل من هاب وقته … وذخر لمن يرجي ايا ديك جودها
تفكر بابيات العقيلي فضمنها … معاني لجل علياك صغنا بنودها
سلام على مغناك لازال عامر … وساعة رئينا كم عسى الله يعودها

قال وفي سنة ١٣٢٨ ارسل الي الشيخ صقر بن خالد كتابا

من جملته معلوم جنابك ان ظروف الاحوال قد احوجتنا الى معين وقد رأينا ان نضع ثقتنا بك اذ بلغنا تخليك من اشغال أخينا وهذا جناب الشيخ ماجد جد واصل اليك ومهما لديك افده به كانا قد حملناه اليك ما يكون ان شاء الله رابطة الوداد والنصيحة . فاعتذرت اليه بكتاب وعلى لسان الشيخ ماجد وفي هذه السنة وقع في بعض من لا اخلاق له بحضور جناب الشيخ بطي فاعتزلت الخدمة اياما ثم حصل منه رحمه الله ما اوجب عودي اليه ولما وصلنا الشارقة مع حضرة جناب الشيخ بطي ارسلني الى جناب الشيخ صقر في دعوى كانت بين رجل وامرأته ولما فرغنا من مسئلة الدعوى عاتبني جناب الشيخ صقر على عدم قبولي الخدمة

واختصاصي بالمرحوم الشيخ بطي وامتثال جميع اوامره وعدم المراعاة لاحد فيما يامرني به فقلت امهلني في الجواب وستعرف الصواب

وبمناسبة ذلك قلت وضمنت

دعاوي الوفا عندي عدول شهودها ... متى قام لي فيها خصيم لدودها
وبرهان صدقي واضح بالحقيقه ... كما استوضحت شمس الضحى في ركودها
انا الحر فكري لا اصانع ولا اتقي ... بذهن صحت وانزاح عنها جمودها
على الحوادث والمهمات حلها ... والاعراض بابي الله ابلغ حدودها
على البر لا مدحي ادور به الجزا ... ولا الذم من طبعي لمن قل فودها
ومن يقدح الاجواد فالويل فاله ... تحمل على نفسه امور تؤدها
على الحر حفظ النفس عن كل زله ... فلا بد للايام من ضرب عودها
رايت الليالي كل وقت تنادي ... خذوا العلم عني يا كرام جدودها
دروس الحوادث كيف لا تحفظونها ... وانا عليكم كل آن اعودها
هل الراي تحفظها تقاعن ملامه ... وحفظ لعالي مجدها عهودها
بتذهين ربي لا بتصوير فكرتي ... عرفت الدواهي حلها من شدودها
هل الوقت بالتجريب ميزت حالهم ... وحققت نافر خلتي من ودودها
قليل الوفا في وقتنا مثل ما ترى ... سلام على الوافين لو في لحودها
رعى الله شخصا ما سعى في وشايه ... ولاهم في نهج للخطايا يرودها
ولا غرته نفسه ولا طاع شفها ... رعاها ومن يرعا النفس يسودها
ومن كان محكوم بتدبير غيره ... من الحزم نفسه للمطوعه يقودها
على اي شيء تدخر آلة الوغى ... اذا كان ما تمضي بخصمك حدودها
تقص المواضي في يدي كل باسل ... بزنده ولا تمضي وهي في غمودها
هل البيض تكسر حين تكسب بمعرك ... او البيض ان كسبت تجدد بنودها
تدبر بفكر دق واحكم بما ترى ... على الحق فالبرهان اصدق شهودها
عنادي لوالي الامر من اكبر الخطا ... بحقه ونعماره عليه يزودها
رعاني وراعاني وباللطف ساسني ... والاحسان للاحرار اقوى قيودها
جديرا انا بهذا وغيري كما ترى ... بحكم الهوى ما هي بحكم عهودها

ولابد للملوك ان كان عاقل	بدنياه من حالين يمسك عقودها
يقدم اوامر سيدة فرض لازم	ويحفظ لاحواله مخفي سدودها
والاصحاب يوليها الوفا في حقوقها	على الحد لاينقص بها ولا يزودها
وفي الناس واف همته مطلب الثنا	وفيهم غدور مايحاذر نقودها
قليل الذي نلقاه بالود ناصح	حرا الفكر باغوارها مع نجودها
يحق الثنا للمرء من طيب فعله	وذاته وكم ذات سمت عن جدودها
ومن شاد مجد شيد اباه مثله	فهذا فتى الفتيان سيد اسودها
كالشيخ ابن الشيخ صقر بن خالد	عسى الله عن احداث دهر يذودها
سليل الاماجد حايز المجد في الصبا	شاريع جوده مايوقف ورودها
مكارم يراها كل شح مغارم	اكارم اهل وقتي جميع تكودها
عوايد على الاحرار منها فلايد	وعايد حياها كل حين يعودها
معالي القواسم بالقوى سم للعدا	وطيب لمن داه العدم من وفودها
رياض زواهي نورها وافح السنا	يعط الثنا منها بنناس نودها
على الجود يفطم طفلهم من رضاعه	ويربوا وذاته شاخصر في صعودها
سلامي على من مات منهم ومن حيا	مدى العمر ماحنت بحب رعودها

قال وفي سنة ١٢٣١ طلب الشيخ بطي بن راشد مرافقتي له الى البحرين لزيارة المشايخ الكرام
الشيخ عيسى بن علي واولاده رحمهم الله فتوجهت معه وقدمنا على اكرم كريم
ثم ان الشيخ بطي اسر الي ذات ليلة بكلام قاله الشيخ حمد بن عيسى للشيخ بطي سرا
اهذا هو العقيلي الذي يقال انه هجاء فقال الشيخ نحن ما عهدنا
ذلك يصدر منه ولا وجدنا شيئا من ذلك في شعره

قال فقلت

الاجواد يلزمنا نراعي حقوقها	ونشكر مساعيها بما هو يروقها
ولا حر من يجحد لاهل الفضل حقها	واهل الفضل كالشمس وافح شروقها
عدا اللوم حتى ما هفا في منزله	ولاهم للاجواد فيما يعوقها
ومن غرته نفسه فلاهو بعاقل	له الويل نفسه خابجله وفوقها
اخو العقل من فكر بالاشيا وغبها	فبه يهتدي النهج السوي من طروقها

ومن عق اهل المجد من اجل نايل ... كساه الردى والعار له في عقوقها
الجواد بثروالسحب ماها مقدر ... وجاد من المولى بامره يسوقها
اذا كانت الاشيا بتقدير وآلي ... فماني عليها مثل غيري شفوقها
ارى الشعر للانسان ان صين زينه ... هل العلم والعرفان به قام سوقها
وازكى الشعر ما سلم من كل وصمه ... وما الاعراض الناس ابدى شقوقها
اقول الشعر لكن على غير مطمح ... على ما الذاتي من هواها يشوقها
فلا شيمتي ترضى احابي لمطلب ... ولا استقي الما من هوامي حقوقها
اموت بعطش او تمطر الما سحابه ... وفي الارض عذب الما تحتها وفوقها
بعزمي وكفي ابحث الما وآرد ... واترك ردي العزم يسبر بروقها
وذا مذهب الاحرار من عهد آدم ... به الانبيا اوصت من الله خلوقها
وكل على الله من مجد وواني ... ضمن رزقها مذ شق منها شفوقها
جد وفقه للجد وازداد نعمه ... وسيت علا واجد غدا الوني عوقها
بحكم العجز نال بذلة لمثلها ... ومن خشية الحرمان تجمد عروقها
وفي الناس اجواد لها الرفد واجب ... اذا انسد عنها للمكاسب طروقها
مساكين هذولا لهم خيبة الرجا ... بذا الوقت ما ندرك ولا نحل موقها
يجود لشقي قاطع السبل طاغي ... او منافق دينه لدنياه بوقها
مصايب ويحسبها العقل رغايب ... بها الاذكيا كاد تبراها زهوقها
يقولون لي ناس بتصنع ونا فتق ... فاهل الزمان نفاقها هو نفوقها
فما احد يرى ان النصيحه سنيحه ... سوى فطن ذاته الى المجد توقها
بعزمه سبق وادرك من الفخر ما اشتهى ... وازكى الاصايل ما التبايا سبوقها
فتى ما جعل همه بعيدا واغيد ... عقول الملا عينيه سحر تبوقها
ولكن همه صاعد به الى العلا ... اذا احتل علينا نزمتها لفوقها
فلا غاية في المجد الا سبق لها ... لذاته واهل المجد صعب لحوقها
لهذا يروم الشيخ حمد بن عيسى ... علي الهمم سهر المكارم وشوقها
الى ساحه الوفاد من كل جانب ... لرعي الحيا امت سفنها ونوقها
اذا وصلت البحرين حلت بما من ... وزال الشقا عنها وطابت وفوقها

فياشيخ ما بالظن تقبل شهادة	والاحلام لوكثرت قليل صدوقها
عيون العقيلي من ثلاث تكاملت	بطيب الكرى ما ذال بالنوم موقها
افكر بخير الشيخ بطي ابن راشد	وذاتي ابيه والخطاما يروقها
انزه ضميري ثم شعري عن الردى	والاجواد يلزمنا نراعي حقوقها

قال وقلت مهنئاً حضرة المكرم الشيخ سعيد بن مكتوم سنة ١٣٢٤

هنيت ببلوغ المنى والمطاليب	يا انجل شيخ للثنا الجزل كتاب
هنيت يابن الاكرمين الاطاييب	اعلا النسب يا من اذا عد الانساب
هنيت ياراعي الهلا والتراحيب	يالي نشا بجبوحة العز وآداب
هنيت يالي مارمى المذاريب	من صغرته والنفس ماصابها عجاب
هنيت يالي قايم بالمواجيب	للجار الادنى والاقارب والاصحاب
هنيت ياوافي الذمم والمواهيب	يالي له من الذكر في الناس ماطاب
هنيت يالي سيرته بالترا تيب	يالي لطيبه عف ذات وهوشاب
هنيت يالي هذبته التجاريب	بوصال الخل من هل الجود الانجاب
الفوز لك واقاك سيد الرعابيب	الاغيد المحفوظ عن كل ما عاب
ريم نشادونه اسود عواطيب	يامية ماحد لها ينبش اسباب
قادات قوم مرهم للاصاحيب	لكنهم سيم لمن كان حرّاب
اليوم ذاعيد الطرب والاعاجيب	وافا السعد به للملا والفخر غاب
فزنا وكل الناس حتى الاجانيب	عم السرور ومن رجا الله ماخاب
والله يبارك في اجتماع على طيب	وييسر اهله في المبادي والاعقاب
ويولف الزوجين الفة تحابيب	ويجيرهم من حادث الدهر ان ناب
من حيث عنصرهم خلص بالاشاريب	ماخالطه غش به احد لهم عاب
قوم كرام في السنين المجاديب	ماخاب راجيهم ولاجارهم هاب
ماحد بهم من جملة العالم مريب	تاريخهم به عالم كل نساب
اولاد عم طيبين مناجيب	المرمثل سعيد في الكيل وحساب
الله يا قاهم جميع المواطيب	ويهدي ويصلح شانهم ويا الاحباب
دعوة محب الكل شبان مع شيب	اهل الوفا والداعي المخلص مجاب

وازكى سلامي مانغنت رعابيب يغشى النبي والال والصحب الانجاب
اوبا العقيلي قال مبدا الاساليب هنيت يالي للثنا الجزل كتاب

قال ولما رجعنا من البحرين مع جناب المرحوم الشيخ بطي بن راشد كان
طريقنا على قطر وفي اليوم الثالث وصلناها ونزلنا عند جناب
المكرم الشيخ عبدالله بن قاسم لاجل السلام وفي ذلك اليوم
جاء في بعض الاصحاب يحسن لي الاقامة في قطر ويزهدني الشروع
من عمان وبعد ذلك ذهب عني فكتبت هذه القصيدة
وارسلتها اليه ليعلم ان المحب عن العذال في صمم

قال العقيلي والوفا طبع الاحرار و الحر له رعي الجميلات عادي
من بعد بو محمد انا صنت لشعار اشوف صون الشعر اصل المرشادي
فيمن اقول الشعر عقب الذي سار عشقي ومحبوبي وذا الشيب بادي
والا فلا هو كايدي بدع الاشعار والشعر عندي نقوته في مرادي
انا الذي لتشريع الابيات بيطار الآت عندي كامله واجتهادي
بديرة ابن ثاني عواصيف الافكار هبت علي وهزهزت لي فوادي
وارعد بلومي صاحب صار هذار يقول فك عمان منا وغادي
اهنا تحول قلت من دون اشعار لا قطر يا رلي ولا بها مرادي
داري من البلدان حماية للجار دبره واهلها عدني واعتدادي
وان كان بالدوحه ركبين لنجار ملفى الحواضر للندى والبوادي
اولاد قاسم علم وجه والابرار في جنة عليا بيوم المعادي
نعم العرب والدار لكن الانظار فيها اختلافي بين رايح وغادي
دبره بلدنا دون خصبات الامصار واحبابنا فيها سقتها الغوادي
والله ما عنهم بلا حجه اندار وبهم فلا اعتاض كل العبادي
اقمار دجنا مسفرات بالانوار وانجوم سعد للعلى والتدادي
اشبال ليث كاشر الناب كسار عند الشدايد مستجيب المنادي
وانهار بحر بالجزيلات زخار جوده طمى اهل المدر والعمادي
شيخ غدا بالحمد ملحفه العار مدة حياته ليت انه يعادي

بعلي الذي عزبه ضحي الكرب ماخار عن مطلبا لعليا برد المعادي
يوم سحابه ادكن بمطر النار الاطواب نابت به مناب الرعادي
صرت به اعمار بها حفلت الدار ممن فجاها والملا بالرقادي
ومن المروه فك من حل بوسار شيمة عرب ماهي بغترة زنادي
يالله عسى روحه مع الصحب الاخيار وال النبي في عاليات المنادي
وان كان جسمه غاب عنا فلا سار ذكره ولا امنا محاه البعادي
الله يسقي تربته دوم مدرار وبل الرضى من كل رايح وغادي
وينشي علينا الي لنا فيهم اسرار المجد يبديها بعلم وكادي
اعلام نرجيهم على المجد اسوار وللجود غيث مروي كل صادي
كبار الهمم والفخر لو كانو صغار دون البلوغ او الادنا في الايادي
هم نجدتي ان حادث الوقت بي جار بعد الاله وعدتي واعتدادي
الله يطيل لهم على العز اعمار والي يعاديهم يشوف النكادي
وانا مليك احسانهم جهر واسرار ولغيرهم صعب عليه انقيادي
من حيث انا حر وما شيت اختار والحب من طبعه يذل العبادي
ومن كان وافي الطبع ماهو بغدار وانا وفي كيف اغير ودادي

قال وفي سنة ١٢٢١ وصل المرحوم ساعد بن بتال بشيرًا
باحتلال الامام بلد الاحساء وخروج العساكر العثمانية
منها ونشر بساط الأمن في تلك الانحا بعد طيه
قلت بشرا بهذا الاحتلال الذي هو لغيث لتلك الارجا

بدور السنا تزهو بهالة تمامها وروض العلى فتح بورد اكمامها
تضاحك ثغور الزهر من طرب الحيا يسامر بها القمري مطوق حمامها
الى من شدت اغنى عن الناي صوتها بترديدها الشكر الالهي دوامها
جرى للطبع حسن الوضع مطر ومطرب والالفاظ للمعنى يدل افهامها
عمود الفلق طرا الدجا وانتضى لنا سنى الصبح والشمس ابرزت من غمامها
صفي للجو عم الصنو من لطف ربنا وكل سعى يقضي لنفسه مرامها
عبارة تهاني عن بلوغ الاماني معان ارتبها واحكم نظامها

يود استماع انشادها كل مخلص ذانه ظهور للحق غاية مرامها

صبا اللطف هبت بالمطالب وانعشت بالافراح نفس طال عمر اغتمامها

على ديرة ينظم بها كل مصلح ويكرم بها من هو سعى في هدامها

بها عطل الشرع الالهي وحكمت قوانين طاغوت حتها طغامها

واهلها غدوما بين باير وخامل وهذا خراب للدار واصل انعدامها

ومن حين من الله عليها وامنت وقال المبشر الاعنها قتامها

سرى الطيف مني بالدجا كاشف لها وبالعين عاين عينها واستهامها

غرهم لفي غارم حشي في ربوعها وليع بها مشتاق وآفى ذمامها

امام لاهل الحق بالله معتصم وبه ملة الاسلام يقوى اعتصامها

تولى للحالطف من الله باهلها فزانت به الاحسا وعاد انتضامها

وشيد بها اركان دين تهدمت وبدعت هل القانون جلى ظلامها

وعود عليها الشرع آمر وناهي فحل الحلال بها وحرم حرامها

واسبل عليها ضافي الأمن ابلج اعز من العليا تعلى سنامها

بهيبة ابو تركي وسيفه تسورت وباسه غناها عن عوالي اطامها

ولاها بامر الله وبالعدل ساسها فلا الشاة تخشى الذيب يدني خطامها

ولا الحق مكسور ولا الجور منتصر ولاعصبة الفجار يسمع كلامها

فبالله ثم عبد العزيز تحصنت فلا تهاب من دهم الدواهي دهامها

صفا الوقت طاب الانس جودي بفكرتي بدر العالي ذا اوان انتظامها

فانا مهجتي من حين الفى مساعد بشير اهاج بها سكن غرامها

سعت من جداها في مسالك هداها بشوق جداها والاماني امامها

فخاضت عباب اليم والدو به سعت بليل توري للسميدع سلامها

عميد المعالي من كرام أعالي اوايل توالي مروين اوامها

بعاد المرامي ما تهاب المظامي سوامي مقاصدها على مقامها

جبال قواسي في الزعازع رواسي صعاب المراسي ويل من جا ولامها

سعودية من آل فيصل اعزه مفاليح غرة للاعادي سقامها

سليمين نيات مطاعيم شهبا مقاديم دولات تفض التمامها

ترى الطفل مثل الكهل في الفهم والسنا ... واطفالهم بالجود يختم فطامها

على العز نغذا لين يبدو بلوغها ... تتوج باكليل الفخر فوق هامها

على السبق خذنا الرهن يامن يزامط ... خفي الصوت وينك يا مريد لغنا ميها

بها فاز من حاز الثنا ابو تركي ... ومن مثل بو تركي لقبضة زمامها

هني الحسا واهل الحسا عيشه الهنا ... بظل الامام الي سعى في سلامها

فيا هجر جند المجد والشر ادبرت ... وجند الهدى والخير حلت مقامها

وعادت لنا علان السعاده بزينها ... وولى الشقا واهل الشقا زال زامها

وهمي مضى وايام الامي انقضت ... واوقات انسي عاد زاهي نظامها

ومن طاع ربه يلتقي ما احبه ... له الحمد مني ما تغنى حمامها

وازكى صلاة الله على صاحب الوفا ... نبي نسخ نوره محكم ظلامها

مع الال والاصحاب ما دام بالعلى ... بدور الكنا تزهو بهالة تمامها

قال وفي سنة ١٣٢٣ ثمانية عشر من شعبان وردتنا الاخبار في دبي بانّ الامام في حرب مع العجمان وانهم قاطعين سبل الاحساء فعنّ لي قول الشاعر من لا يحبنا والديار مخيفه لا مرحبا به والديار عوافي فجمعت امري وتوجهت لزيارة الوطن في ٢٣ وفي ٢٠ وصلنا البحرين وتمطلنا فيها الاسباب قدريه شهرين وبها ان الكرم عبدالله بن حسن القصيبي ممن كمل ظرفا وحوى من الاداب طرفا لم يزل من مكارم اخلاقه باذلا جهده فيما يؤهلنا ويؤنسنا ولما وافانا العيد السعيد فيها قلت هذه القصيدة

يابو حسن جينا من دبي مشفقين ... مطلوبنا يابو حسن شوف لوطان

شهر مضى وحنا باوال مقيمين ... والعبد ماله عن قضى الله ميدان

في كل وقت نسأل الله داعين ... والله مجيب من دعا عالي الشان

بالله عسى العجمان دوم بشقاين ... في حالة يرثا لهم كل انسان

اهل الشقاق الحايرين المعوبين ... خوانة الميثاق عديمين الايمان

الي من الراي المسدد خليين ... ومن التعاسه طاوعوا كيد شيطان

واهل الرشد ما يتبعون المضلين ولا يقطعون الدّو من غير صملان
نبي لمن ناوا امام المسلمين يبشر بذلك دايم له ونقصان
واعقوبة الله للذي هم معادين عجل براها قاصي الدار والدان
يا الله تدير بهم رحى الذل والبين واجعل ذراريهم حفايا وعريان
غبر الوجوه مشتتين ذليلين لا يجمع الله شملهم طول لزمان
شروى اليهود بكل ارض مجزين بارض العراق ومصر والشام وعمان
والعز يا رجالنا بين خبيثين اطباعهم اطباع عباد الاوثان
العز الله ضامنه للمصلحين الي اقاموا للحق واعلوله اركان
سعودية غير كرام ميامين اسد بيوم القنك ان موسمه حان
يا رد بهم قرم جام المعادين بذال لمجهوده بحفظان لوطان
الشهم بو تركي ملاذ المخيفين، عبد العزيز الغزالين ماكان
انا بشير بالفرج يا المحبين، الفخ صاد اخميتين ثم ضيدان
الفال قال وقلت انا الشعر في لحين والفال له في بعض الاحيان تبيان
والنظر عندي في هل الشين والمين سمل العيون وجدع الاناف واذان
واحد يعلق في الحطبله سبوعين مكتوب عنده ذا جزا كل خوان
والحمد للي ناصر قيم الدين والي الذم عالي الهمم جزل الحسان
يا بو حسن بشراك فالعيد عيدين نصر الامام وعيدنا فطر رمضان
والخبر يا في بعد هذا بيومين علم وكادان كان انا عندي لاذهان
عيدك يعبد الله مبارك ولدين عيد السرور وللمعادين الاحزان
فانت الفتى الوافي عضيد الموديين والي له المعروف يجزا بالاحسان
الله لكم من حادث الوقت امين واقي وفيما كاد بالللطف عوان
وازكى السلام لصفوة الهاشميين والال والاصحاب ما مالك افنان
اوقال مشتاق الوطن والمحبين مطلوبنا يا بو حسن شوف لوطان

حرفة الادب في الاعتبار ما قاله وهو محبوس

يا الله يا عالم جميع الخفيات يا مفرج الكربات يا خير والي
الطف بنا عند اشتباك الملمات واجعل لنا من فضل جودك موالي

ومنه الفرج نرجي تعالى بسرعات | وانصافنا عزوعلا عن مثالي
والي غدرفينا تجيه العقوبات | من واحد يسمع دعا من يبالي
وازكى صلاة منه واوفى التسلامات | تغشى النبي المبعوث بالحق وآل
والصحب ماناحت بشجر حمامات | وما قال من صابه بدهر وبالي
يالله ياعالم جميع الخفيات | يامفرج الكربات ياخير والي

قال وقلت ايضا وارسلتها الى بعض الاصحاب

يالله ياوالي جميع العبادي | ياواحد في كل ماناب مقصود
يامن عليه بكل حال اعتمادي | وحبل الرجا لي به على الدوم ممدود
مولاي مالي رب غيرك انادي | فيما دهى حاشاك ياصاحب الجود
لك اشتكي من جور عصر الفسادي | ومن عصبة التزوير ياخير معبود
ومنك النصر ارجي على الي معادي | دوم ويحمل كيد من كان مردود
الله ولاحد ياحياة الزهادي | للحر في عصر الخطيات مزهود
الجور عدل والخطا به سدادي | والحق باطل والامر في يد كرود
يافزعة وين اهل الرشادي | الكل منهم صار في الارض ملحود
ماظل غير اهل البغي والتكادي | من كل قدم ماخذ نفسه الزود
دينه بفنجال يبيعه وكادي | يتهد بزور ويعطي ايمان وعهود
بالمال فيهم كل سجاد سادي | ولولا الحيا حطوه رب ومعبود
امره مطاع بين رايح وغادي | فيهم وهم له عضد في الشر وجنود
والي بلا مال فهم له اعادي | شنناه بالعينين مايحوج شهود
انا بحسبي فكرتي يا نتادي | لا اقبل عزم لي ولا الان لي عود
حر انا واحرار كل العبادي | والحق شرع الله لا سوط نمرود
لاتحسبوني راجع عن مرادي | ما اقول ذا سيد وهذاك مسيود
السيد الي للخلايق بادي | ونبعث ثم يجيي ولا ترله يكود
وحبسي يقوي همتي واجتهادي | ينشر تعاليمي ويحشد لها جنود
وانا على الشداة قابض فوادي | وراسي صليب دايم مثل جلمود
حتى اطالب به ودونه افادي | روحي بيد الله وآخر الجسم للدود

ومنه الفرج نرجي تعالى بسرعات | وانصافنا عزوعلا عن مثالي
والي غدرفينا تجيه العقوبات | من واحد يسمع دعا من يسالي
وازكى صلاة منه واوفى السّلامات | تغشى النبي المبعوث بالحق وآل
والصحب ماناحت بشجر حمامات | وما قال من صابه بدهر ومبالي
يالله ياعالم جميع الخفيات | يامفرج الكربات ياخير والي

قال وقلت ايضا وارسلتها الى بعض الاصحاب

يالله ياوالي جميع العبادي | ياواحد فى كل ماناب مقصود
يامن عليه بكلحال اعتمادي | وحبل الرجا لي به على الدوم ممدود
مولاي مالي رب غيرك انادي | فيمادهى حاشاك ياصاحب الجود
لك اشتكي من جورعصر الفسادي | ومن عصبة التزوير ياخير معبود
ومنك النصر ارجي على الي معادي | دوم وتجمل كيد من كان مردود
الله ولاحد ياحياة الزهادي | للحر في عصر الخطيات مزهود
الجورعدل والخطا به سدادي | والحق باطل والامر في يد كرود
يافزعة وين اهل الرشادي | الكل منهم صار في الارض ملحود
ماظل غير اهل البغي والتعادي | من كل قديم ماخذنفسه الزود
دينه بفنجال يبيعه وكادي | يشهد بزور ويعطي ايمان وعهود
بالمال فيهم كل سجّاد سادي | ولولا الحيا حطوه رب ومعبود
امره مطاع بين رايح وغادي | فيهم وهم له عضد في الشر وجنود
والي بلا مالي فهم له اعادي | شفناه بالعينين مايحوج شهود
انا بحبسي فكرتي ما تعادي | لا افتل عزم لي ولا الان لي عود
حرّ انا واحرار كل العبادي | والحق شرع الله لاسوط نمرود
لاتحسبوني راجع عن مرادي | ما اقول ذا سيد وهذاك مسود
السّد الي للخلايق بادي | وبمبت ثم بجي ولا اترك يكود
وحبسي يقوي همتي واجتهادي | ينشر تعاليمي ويحشد لها جنود
وانا على الشداة قابض فوادي | وراسي صليب دايم شل جلمود
حقي اطالب بر ودونه افادي | روحي بيدالله وآخر الجسم للدود

وافضل صلاة الله على خير هادي — الى يوم الحشر له حوض مورود
والآل والاصحاب ازكى الميادي — يا واحد في كل ما نا ب مقصود

قال وقلت ايضا

آه وآه ويلاه من جور الدهر — كل حر فيه مرهون الاسار
جيد المسعى بعون اهل البطر — كل باغ مستبد ذو شنار
يا اله الخلق يا والي الامر — جارت الاوغاد وانت المستجار
الثنا لك يا الهي والشكر — في جميع الحال من عسر ويسار
احمدك قلبي جعلته من صخر — ما يبين للحوادث به اثار
انا صبار على حكم القدر — والصبر والله عادات الحرار
انا هذا الحبس لي فيه الفخر — ما انخفض صوتي ولا لي العزم خار
والعجب ما شفت به باغ كفر — في عباد الله ولا ملناة التجار
ما به الامن تمكن وافتقر — لو تدنا الشين ملزوم يدار
يا الداني في المعارف والنظر — الصبر في الذل للاحرار عار
الامم تحيا وحنا للقبر — نندفن من قبل ما انقضى العمار
اتركوا الاحسا الطاغين البشر — كل ارض امحلت ما بها قرار
انفروا عنها سريعا والحذر — ما يموت بمربطه الا الحمار
ارض ربي واسعه ماهي بحجر — من هجرها عاش في عز ويسار
ذي بلاد من سكنها ما ظفر — كان ما يرشي ويسترشي جهار
اوبني عم يشدون المظهر — ما مشيين باسهم يقدح شرار
يا الهي انت تعلم ما صدر — ما خفاك الحال وانت المستجار
جتني هذي بها كل العبر — من يدين خير يتافي بوار
فاعل الاحسان يوقع في الخطر — والبلايا نيه لومنه استذار
آه من اهل الوطن ثم آه كر — ضاع تدبيري بهم والافتكار
هم جماد صار في صورة بشر — او حيا وين اعدت للجزار
يحسبون ارجال في سوق العصر — في مساح الوجه مع جر الوزار
ان فزع فزاعهم في دفع شر — ما استفاد الا المذله والصغار

جمعهم والله ما قط انتصر ... من قديم عودوا بالانكسار
نقلهم للصمع ابدا ما يسر ... حيثهم بالصمع ما يقضون كار
كم وخيذ صار من دون القصر ... كم قتيل ما ندور له مشار
كل دنيانا على العاقل كدر ... ان نظر فيها بعين الاعتبار
والف صلى الله على خير البشر ... احمد المختار محمود الاثار
والصحب والال ما دام الدهر ... كل يوم فيه دولاب يدار

قال وقلت ايضا

دواهي زماني صايبات سهومها ... دوامي على طول الليالي كلومها
ومن يتبصر بالعقل فيها يرى الذي ... يهد القوى والعين يطرد لنومها
دخلنا بحيس الترك من غير ستبه ... نجازيها والنفس فيها نلومها
فعلنا جميل في القرابه وبالردى ... جزونا وكم حسنى تجازا بشومها
وانا لايذ بالله ربي وملتجي ... حسبي على من للسبايب يسومها
ومن يلتجي بالله يكفيه كل ما ... يخافه وحال السو يدفع لمومها
فيا الله بالي من رجاله من الملا ... كفاه النوايب كل ما حام حومها
لك الحمد منك ارجي خلاص من العنا ... وارفع لعدلك ظلم دهر غشومها
عليم بحالي ليس يخفاك سبتي ... ولا ما جرى مما تباين علومها
عليك اتكالي وانت حسبي بان اكتفي ... على المعتدي من غير جرم لزومها
الى الله اشكو الا الى غيره اشتكي ... من الناس من في الناس هذي يرومها
فكم شده غامت علينا واجهمت ... وباللطف عنا زال ادكن غيومها
والله جار الملتجين بجاره ... دوام ويقوى باقتداره عزومها
فيا صاح ما بالهون تشرى المعالي ... ولا بالهوى تقضي الكسالا همومها
عدى اللوم من لا لان في كل شده ... ولا ارد عن مجراه شروا رخومها
ولا زال في عز عزيز وفي ذرى ... من السو ما بانت بليل نجومها
الهي انا برجاك فيما يهمني ... عسى حجتي تعلوا بلطفك بيومها
لك الحمد يا مولاي والشكر والثنا ... على كل حال ما غشى العين نومها
وازكى صلاة الله على خير هادي ... نبي لنا الاحكام بين رسومها

مع الال والاصحاب مادمت انا اری ... دواهي زماني صايبات سهومها

وقال ايضا عفى الله عنه

صروف الليالي شفت منها العجايب ... بها الحر دوم مبتلا بالنوايب
وان سالت يوم فلابد في غدی ... تدور على من سالمته التبايب
فحذراك منها فالغدر عادة لها ... عسى به تدرا ما لها من حرايب
ولا يدفع المقدور حذرالك يافتى ... وعن ما قضى مولاك ما من هرايب
ولا يعلم الانسان فيما يصيبه ... من الاجر من مولى جزيل الوهايب
وعقل الفتى ان ثبته فاطر السما ... يهون الى فكر عليه المصايب
رضينا بقسم الله له الحمد والثنا ... فهو عادل حكمه صواب وصايب
ملاذي عياذي غوث مستصرخ به ... سميع مجيب حاضر ليس غايب
آله يقص الحق من كل ظالم ... ويمهل ولو من بعد داره خرايب
ومن شاف ما سوّاه ربي بمن عنى ... درى انه لمن يظلم سريع العقاب
والانسان في الدنيا كما بسفينه ... بحر تلاعب به ذواري الهبايب
جزا الله بالمعروف من لا نعرفه ... وجازا بضدّه من لنا من قرايب
تجروا علينا بالدعاوي وزوّروا ... وفكوا علينا مغلقات الطلايب
خذتهم حمايا الجاهليه وانكروا ... من الغل حل معقدات النشايب
وكنا نظن الخير بالخير يجزي ... واثر من يسوي الخير في اللاش خايب
وانا عصمتي بالله في كل حادث ... وعوني المهيمن في كل نايب
ومن جد في حبسي على غير موجب ... ومن عان يبقى به ذليل حقايب
بحول الذي من لاذ في جانبه نجا ... ونال الرجا ولا هو دوام بايب
فكم كربة فيها رمزنا بلا خطا ... كشفها النا ويكشف جميع الكرايب
يقوّوا علينا بجمعهم مع مالهم ... وداسو بهور الزور صبي وشايب
راوني بلا مال ولا لي عشيره ... تدور السبيب والقمح ما كان عايب
ولي عصبة من آل مانع عزيزه ... عليهن هابت قروم اطايب
حمى الجار فاز بما رجا من لجى بهم ... الى من المت معضلات الطلايب
سقام العدى من رجا منهم الندى ... اسود ضواري ملوخين الحرايب

عقيلية بايمانهم حازوا الثنا | وحاموا عليها بماضيات الضرايب
لهم في ربيعه ذروة العز والسنا | مقاديم دولات تلين الصلايب
بني عمنا ترثة عقيل بن عامر | غيوث تهاما بالولافى الجدايب
نجوم بهم في كل ما هم نقتدى | بجذ الرقاب وبذلهم للرغايب
اهل ما سمعت اخبارهم في فثارهم | على كل عات داس درب السبايب
توطنه غارات بها كل مفلح | يسوم النفس للموت سوم الجلايب
لهم عادة بالفنان في كل معرك | بمن خان عهده واستحق العتايب
هم الناس دون الناس ما ضيم جارهم | ترى الكل منهم له على الضيم تايب
يا فعالهم دون الملا حازوا الثنا | ولهيب الذكر ما بين طفل وشايب
من الرهب تلقى ضدهم واهي القوى | وقلبه على نار من الرعب ذايب
فلا تحسبو نجد بعيد مزارها | ولا الطفل من اولاد عمي يهايب
الكم اغض الطرف واصبر على الاذى | واولاد عمي وافيين الحسايب
الايا بني عمي بلتني هل الردى | حثالة اجاويد صبابة صبايب
الايا بني عمي وعزي لعزكم | عسى تيبة منكم على كل خايب
عسى عزكم دايم ويهلك عدوكم | مدى الدهر ما هلت بقطر سحايب
وازكى صلاة الله على سيد الملا | شفيع الورى والال ثم الصحايب
مدى الدهر ما قال الاديب بزمانه | صروف الليالي شفت منها العجايب

قال قلت وانا في دبي لما وصلني كتاب المكرم الشيخ عبدالله بن محمد
آل ماجد بيد عبدالله بن سعيد يطلب رجوعي الى الاحساء

سنة ١٣٢٤.

الوقت وقضبني وانا كنت غسان | وصروف دهري بينت كل مكنون
وافكرت في نفسي بعقل وتذهان | فكر اللبيب ويهل الفكر مغبون
شفت الخطا طرد الهوى وين ما كان | ذل العزيز وتابع الغي مجنون
والعز في العفه وفي الطمع خذلان | والعبد يشقى دوم والرزق مضمون
رزقك مثل ظلك فلا تكون شقيان | الله كفيلك وانت بالهم مرهون
اصبر على الاحداث بالسر واعلان | فلابد للشدات باصباح مرهون

وللحر ما يضجر ولا يكون جزعان   لاعاد يدري ماقضى الله بايكون
شبنا ولاهو عيب لوجن شبان   باسباب ناس للعداوه يكتمون
من كل مغبون عن المجد كسلان   دوبه على ماخلّف اباه مديون
لولا المورث بات عاري وجوعان   يعجز عن اللقمه وهو نشط فرعون
يفخر بجده الى الغدا فان   ببس بجيّ صار فخره بمدفون
ان كان ما فخر الفتى يجوز الأيمان   والا الفخر للميت والحي برذون
لاعاش من لافي مساعيه تفلان   يبني ويعلي فوق ماهم بيبغون
والرّجل له عن ديرة الذل اوطان   يكرم بها والدون من حقه الدّون
الدّار شروا الدار سور وحيطان   لكن ببين الفرق في الي بها سكون
لاعشت اني اسيت في دار ذلان   ارعى الغنم فيها كاهم يرعون
ان كان ما اتعبت نفسي بجهدان   في مطلب العليا فلانا بمصيون
لولا العلا ماقمت عامين بعمان   ما بين احرار لقولي يتمون
ياسبة غرّ طليقين الايمان   في الخير وان جا الشر بالشر يجزون
يالايمي ماني للوم سمعان   اوطاني اخلاقي معي وين ما اكون
قبلي تغرب يوسف وابن عمران   في الانبيا والمصطفى سيد الكون
لاعاد ما اعطاني الحق خلان   وللجار ما راعى ولا الشرع سنون
هذا فرع هذا بظلم وعدوان   تاهو للجدا وامسو بقفر يهيمون
ان كان ما ارفع لعلياي نشان   والا تلفت النفس وإتلافها يهون
عالجت ربعي بالمروه وسهلان   واملتهم بالزين عني يكفون
طلبت ربع للحق بنهم ولا هان   والي سواهم لي على الحق يوفون
ولاينب تحاذ ابي مدانان   حاشا ولامن شيمتي اطلب الدون
انا بحمد الله من الخير غنيان   سالم مسلم غير داين ومديون
اغناني الله عن عطا كل منّان   بالي عطا ومن الله الزود مضمون
ماينب رجل يقطع الدهر لهفان   يسعى لهم يرجي وهم مايجودون
وارجي من الي عز جاه معاشان   يبقى هل العليا الحمد يكسبون
اهل العلا من يامن حمير وقحطان   عاداتهم للدار والجار يحمون

هم فيدوني بالمعزه والاحسان ... في دارهم بجوارهم صرت ممنون
الله يا قاهم من صروف الأزمان ... ويدام شيخ الكل من هولنا عون
بطي عميد الفخر من ساد الاقران ... بالجود بالماجود واورده الكون
ماهو بهياب الى ثار دخان ... ولاهو بمنان ولا المال مخزون
الله يعزه والمعادي بخذلان ... مادام ماناحت حمامات بغصون
هو الّي ملكني بالتماحه وكفلان ... جملة مواجيبي وانا منه ممنون
وازكى سلام الله على خير عدنان ... احمد وآله ما شدا الورق بلحون
والآل ما قال العقيلي بلفنان ... اخطوب دهري بيّنت كل مكنون

قال وقلت وانا في دبي لأمر رايته مناماً في ١٥ رجب سنه ١٤٢٨

الوقت طاب وصاحب الحق به فاز ... والله لجحّاد الصنايع يجازي
واعلامنا انا فتحنا لها اطراز ... نصر قريب حقنا واعتزازي
ياليل طل فالهجس للقلب وكاز ... كنف اري ياليل ماهو مجازي
ياساري في دهمة الليل مجتاز ... مجهولة حدك فلالك جوازي
الى اي قصد انت ياهيه محتاز ... ربع ترى من دون هذا احتفازي
حذراك ما نال المنا كل نزاز ... حاشا ولا حازا لصفر كل غازي
اف لمن ياتي من الدهر بدراز ... لابد له في غفلة من موازي
يالله عليك فباحث لو هاز ... وانت العدل ياعدل حكم برازي
الحمد لك ماذر للخوط هزاز ... وماجزدت بيض لبتر للحزازي
وماجر مفروض على الصحف الجاز ... وما قال خنذيذ الشعر بارتجازي
جل الذي للفهم في الذهن غراز ... فيمن يشا ومن فاته الذهن خازي
راعي العقل ما يخف بكل رواز ... والّي بلا عقل خفيف المرازي
والانسان في تدبير اشياه ممتاز ... والحر له عند الفساح انتهازي
اول زماني كنت نادر كما الباز ... دوبه على روس العوالي ينازي
واليوم لنت ومن به اللين عجّاز ... الزند فاتر بي ولا لي مجازي
ومن عامل الايام بالنصح ماجاز ... ويجوز في وقت الخطا كل هازي
للحر مثلي عز ما يكون لماز ... والقول حر ما عليه احتجازي

قولي اذا قلته له العقل هنداز … نكري صحيح بظاهر وا رتمازي

وابهت في قلب الفتى ظل نخاز … وامر الخطا تابي النفوس العزازي

انا الغير الله ما بنب معتاز … اسال ويعطيني مرامي نجازي

يا من المقصود في كل الاعواز … ويا من بعزه في المهم احترازي

بك اكتفي يا مقتدر كل هواز … ومن يكتفي بك في الملمات فازي

للحكم حكمك وانت للحق عزاز … جليت يا من هو لعبده يجازي

وقال عفى الله عنه

الحمد للي عنك الاسقام زالها … وا شفى لذاتك بعد طول اعتلالها

وجد دلها باللطف ثوب العوافي … ومن صرف احداث الليالي وقالها

تباهت بها العليا وزان ابتهاجها … ولاح السعد فيها ونور غشا لها

وزانت رياض المجد باشفاك وانبعت … وغنى بها ورق الثنا في ظلالها

وطابت لنا الدنيا وجادت بقصدنا … وهبت بنسمات التهاني شمالها

ودارت لنا كاسات لفراح والمنى … وطفيت لظى الاشجان بعد اشتعالها

ولذت لنا اللذات في عيد فطرنا … وعادت لوصل الشمل بعد اعتزالها

ونشرت بنادر المسرات في العلا … ولعقود جيد المجد حليت لآلها

هني لنا العيد الذي فيه شيخنا … تبدا لنا وذاته بحال اعتدالها

لبسنا ثياب فيه فخر وزينه … وروياه للنفس المحبه جمالها

قدمنا على ساحه وساح الذي لنا … نرد التحيه له ونثني سوالها

سلام على علياك يا طيب المنبا … وتسلم وذاتك دوم عالي جلالها

لك الاجر من رب السماوات منحه … وعلياك سعد التم والعز فالها

تعيد بملبوس جديد من الشفا … على الدوم لا يبلي بحادث ليالها

فلا زلت يا ابن سهيل سالم من الاذى … وكل الاماني يا بطي تنالها

معاليك تعلو والدهر لك كما تشا … وشانيك في دنياك يلقى وبالها

فمثلك عزيز ما يجود الدهر به … وكثرة اهل ذا الوقت ما يعتبالها

فما كل روض يعجب العين شوفه … ولا كل سحب يمطر الماخيالها

ولا كل من شد للحيازم سيملع … ولا كل من رام المعالي ينالها

ولا كل من ركب السبايا معارك   لزمًا تبيّن اسدها من ثمالها
ولا كل من قال القوافي مبارك   ولا كل شخص فيه تنظم لنـــالها
ودم يا بطلي في العزما ذر شارق   نعيم لك الدنيا جزيل نوالهــا
يعودك بخير كل عيد ويا المنى   ومن لك حبيب والعدا في نكالها
مدى الدهر ما قال المعنى بجبكم   الحمد للي عنك الاسقام زالهـا

وقال عفى الله عنه

ارى الحب يهمي في الملا قدر صاحبه   يضيم الفتى ويذل من عز جانبه
علقنا الهوى من صغر سني لمفـــلتي   زمان التصابي وابتليت بصايبه
زمانٍ وليت الهون غايات مطلبي   على غفلة حتى تقضّت اطايبه
بجور الهوى جرنا وملنا مع الهوى   وجور الهوى اصل الشقا من بـايبه
بلينا بفرقا الدار والجار واهلنا   فراق ارى ما عشت عمري لقايبه
على العز في دارٍ بها كل اصيــــد   حميد الثنا عمه لخاله ينـاســـبه
عزينا بها عن دارنا الى جفت لنا   فهي دارنا جاد الحيا بها سحايبــه
غزارٍ تهل الما كما هل مدمعي   من البين ما بالحذ بانت عجايبـه
جزا البين مني لا بلى البين عاشق   ولا فرقت الايام خلٍّ وحبـــايبه
على الله يا وقتٍ نرى به هل العلا   تداني ويعلو كل عفنٍ مذاهبــه
على المال عولنا وجزنا من الذكى   على الرغم مني والنفس فيه راغبـه
ارى المال فخمٍ في الملا كل ساقط   خبيث الفعل والذات سود مناقبه
وخدّم قروم له وهم عنه في غنى   وذي علة في الوقت للناس صايبه
على اني بعين العز انظر هل العلا   وهذا حقير ناقصات مواجبـــه
رعى الله من لا تعرف الذل ذاته   الا لمن يهوى من الناس قاطبــه
حبيب سقى الوسمي دارٍ بها نشــا   وعاقت يد الاقدار واش يراقبــه
ولا ضيم ضام الدهر من ضام خاطره   وانا دون ضيمه لو به الروح ذاهبه
عسى من يعز النفس من دون خله   توافيه طول الدهر اعظم نوايبــه
الا لا حمى الله من يغالي بذاته   على صاحب ما قط كدرت مشاربه
اذا كنت تهواني واهواك يا فتى   منصح القلوب فمن تحارب احاربه

حريبك حريبي والذي لك مـــالي ... سليمي وما ترضاه لازم رضاي بـه

جزا الله خلان الرخا كل شـده ... ولافك صرف البين عنهم كرايبه

قضوا بي مرام عز الا بصحبتي ... ومن بعد كلٍ فر وازوّر جا نبـه

مجاهيل مني غرهم لين جانبي ... وذي عادتي مع كل خل اصاحبه

اسف يازماني بس انا فيك شاكي ... من الوجد قلب مايجاب جوانبه

انك عدوّ للفتى صاحب الوفا ... وخل لراعي الغدر تقضي مطالبه

يهونك زماني بس انا فيك واحد ... من الناس لايغضي على الضيم حاجبه

له الويل من رام اهتظامي بقوة ... وهى الحيل منه وما تحراه حاط به

فكم من هبيل رام يكدم لشوكتي ... عيونه فقعت بها ولا نيب نادبه

من العار اشكي للجور من ولد انثى ... ولي قلدة تمضي وادري مضاربه

اذا كان سهمي صاب مثل هاجسي ... فلا فات حق لي وانا عاد طالبه

خليلي علامك مكدر اللون باهت ... ووقتي مساعف ذارات هبايبه

تفضل افدني صاحبي بالذي جرا ... فنا مثل ما تهواه والزند لاهبه

ترى الروح قبل المال ذونك رخيصه ... ولا عاش من يبخل بما كان كاسبه

فكم من فتى حاز الغنى في حياته ... ولا نال من ذاك الغنى الا متاعبه

تشوفون مع من مات غير الكفن شي ... علامه يخلي المال والله يحاسبه

اذا كنت ما ادفع بمالي رزيته ... ولا نافع لي والفتى جرّ قاضبه

فمالي وما للمال ياخل حاجه ... اذا كنت ما آمن بالاخرى عواقبه

من الراي جمع المال من وجه حله ... وبذله اذا احقت علينا مراجبه

برايك خليلي عندي الراي ما ترى ... وانا ذاك فاعمل بانتا لا تجانبه

ودم بالبقا واسلم مدى الدهر في نقى ... ولولي الشقا الجهد ذي مراتبه

على البر قلته عل بعدي سميدع ... يرى ما ارى والجد له من يجاذبه

وفي الناس اهل للمروات والوفا ... وفيهم رزالا بالمواعيد كاذبه

الغراميات وعلى الشباب السلام

هب النسيم ولوجه الطيب شميت ... واثر الهوى جالي بانفاس معشوق

غاية مرامي ان طليب وتمنيت ... محجوب في قصر منيف وهو فوق

ما قط سعى في كل وقت الى بيت | من عفته حاشا ولا مر بالسوق
حكم الهوى عزة وللحكم ذليت | وذي عادة يمتا دها كل مشيوق
بالوهم صورته وبالعين ما ريت | الا ابـن الست والحجب مطلوق
قمت افتكر في الحي مني وفي الميت | من منظر منه العقل صار مسروق
الله اكبر ربنا زين سويت | نفلت محبوبي على كل مخـلوق
بدري وجه تم حسنه تمليت | وامليت لي وصف ولاني بمسبوق
يا بدر لو في بلد من قبل حليت | نابت لحاظك عن حمل كل مفتوق
احدق الي بمقلة له والقيت | له بالامر واسبلت وبل من الموق
او ما اشجب تبكي ولا قط توازيت | فلك الورا لي منك في قل منطـوق
الكبر لله احك لي بالذي شيت | واخذ الاجر فيمن سويداه محروق
سدة حيا واغضى وانا عنه اغضيت | خجلان نابه راي والدمع مهـروق
اشكي فؤادي منه انا قد تخليت | في ما قيف ظليت به موطن الشوق
اعليت صوتي بالفراقي و غنيت | مرحوم يا من مات بالحب مخنوق
والله يحلك بالذي لي تعنيت | قتال ويضحك ولا يلحقك عوق
هذا الهوى بالي بزينه تربيت | دعوى ولا تثبت لغير اهلها حقوق
الله على وقت انا به تشقيت | بلي ولج في القلب والقلب مطبوق
سر خفي وانا بسره تخفيت | ولو بحت صار ذا مني عـقوق
لولا غصون البان انا ما تسليت | ولولا زهور الورد ما صحت يا شوق
ملي على روض بزهوه تحليت | لكن دون السور من فوق الى فوق
وانا الذي شرع المحبين احييت | من صغر سني قبل ما ادرك الحوق
والحب طبع لاجودي علا بيت | وشرط الهوى صبر على الخب والذوق

وقال عفى الله عنه

بشرع الهوى مني نفى الجسم والنفس | والحب سلطان على الصب جوّار
واحترت حتى بان لي من صفى الجنس | معنى غزير من تصاوير الأفكار
وانجيت لي ما عصى طاعة الخمس | الى سوالي من مناوشة الأسفار
خلخلي جوفه من الغش والحمس | دويه براقتي على كل الأوطار

صابه هوى مثلي وأمر الهوى عمس ولاحيلة لي في تصاريف الأقدار
القلب مني بالمحبه غمس غمس وابقيت مجور المتصرف والانظار
حذي هوى ريم عن الطمث واللمس محفوظ دونه مدلهمات الاخطار
ما احد يزوره غير اهله من الانس ودونه عن الجني من الرتب دخار
من خيرة العربان في التمر والغرس زاك زكي واهله كرام واخيار
واضح جماله بالضحى يغشي الشمس واخلاقه الروض المبهج بالازهار
جنس الملاحه فيه ما ظن له جنس سبحان رب صوره وهو مختار
باللحظ يصرع حامل الدرع والترس ويبري بمنطوقه مجاريح لغمار
يجلب لمحزون الحشى وجهه الانس ورخيم صوته للمغنين خمار
زاره لطيف الروح والخانق بالنعس وامزاورا الارواح ماديه انكار
صورة خيال شفتها في خفي الحس الله ابرزها لعيني تبصار
انا بها مولع ولو عدت في الرمس امر من الله ليس لي فيه ختيار
وانا على وقت الهوى اصلد ملس كاتم هواي والملمات صبار
ما لي بجزعان ولا مذهبي غمس ديني كتاب الله وهدي النبي البار
ما هوب راي يبلعه مظلم النفس طاغوت من طبعه للايات انكار
ليت الهوى به قاضي يعدل النكس ويميز الاشيا ويحكم حكم جبار
ما كان قدم في الهوى حر الطرس ولا كان احد يدعي غير ما سار
الله على وقتي براويني العكس اليم جم وصار بالعصص انهار
قلته وانا ذا اليوم في الحب نل اس جراح طب الثغر ماهر وبيطار

وقال لطول النوى وحر الجوى

من احباب قلبي يا نسيم الصبا سالي وردا النبا عنهم فلي مدمع سالي
اراهم جفوني واقطعوا حبل ودهم سلوني وانا عن غيرهم مثلهم سالي
تغير صفاهم والمحبه تبدلت ورخص الذي يوم اللقا عندهم غالي
مخبلهم مسلوب عقل بحبهم بنار الجفا قلبه على فقدهم غالي
براه الهوى والجسم مما به التوى ولا لخال بل في حبهم مغرم غالي
راوني لبعيد الدار شطت بي النوى غرهم مني يا سعد حبهم خالي

وظنوا تغيّر مني الود والصفا ... ولا ذا بشرع لي وعمي ولا خالي
وانا ليس ارضى مذهب غير مذهبي ... ولو كنت من عقلي با فعالهم خالي
وهم عاهدوني حفظ عهدي بغيبتي ... وبالعهد خانوني وانا العهد هم والي
هواهم سقمني وللهوى عرضة البلا ... ولا طعت فيهم شور خل ولا والي
فيا قلب لا تحزن عليهم وخلهم ... وعلق رجاك بواحد اكرم عالي
يعيضك بهم خلان ودّ تودهم ... وتسلي بهم عن خلة مالهم تالي
تصبر على مر القضى وانس ما مضى ... وخل الذي خلاك لا تصير له تالي
وصف لصفا للصافي الي صفا لك ... وصافه ولو واسك عن المتن نزالي
ولا تذكر الخلان والدار واهلها ... تراهم لبعد فرقاك في احسن الحالي
انا احبهم ما دام روحي تقلني ... ولو قطعوا والله بالهجرا وصالي
تولى هواهم مهجتي ولحتز بها ... شقالي وانا ما اقوى دواعيه اصالي
اذا ما دجى الليل اجريت عبره ... لذكراي عصر فزت انا فيه بوصالي
اقلب كما المقروص جنبي بمضجعي ... واكلم كما المنقوص كاسي وفنجالي
الا يا الهوى الغربي واشتم ريحها ... واسايلها عنهم عسى حالهم حالي
واودع سلامي ضدها اذ تمر بي ... سلام من المحزون لمرفه الحالي
سلامي على احباب قلبي وخيرتي ... من الناس دوم في نزولي ونرحالي
سلامي واشواقي وحزني على الذي ... على طول هذا البعد في القلب نزالي
فبالله يا من نيته وصل حيهم ... كفيت الاسى والشر يالطيب الغالي
الى من لفيت الدار فالثم ترابها ... ترى تربها الاسقام قلب الشجي جالي
وبلغ سكنها اجمعين تحيتي ... وخصص حبيبي دونهم منك بسوالي
وقل يا شفا الارواح يا غاية المنى ... وانا محب لك عليه لوى حالي
حرام على قلبه هوى غير حبتك ... فلا تظن عن حبك مدى العمر بخالي
سقى الله ايام التداني وطيبها ... سحاب الرضى في كل الاحيان هطالي
زمان تبعنا فيه ما يشرع الهوى ... به اهتز منا الغصن والغصن ميالي
شربنا به الكاسات صرف من الصفا ... وبتنا ليالي الوصل في احسن الحالي
به انقادة الايام طوع لاوامري ... وساعد في المقدور في جل اشكالي

حملت الهوى به فوق متني وتلني | وانا عاتق للنوب ان طاح حمالي
وذا اليوم انا باقصى بلاد بعيده | عزيز ولكن ما الخلاني اشالي
ليال الوصل وبلاه ماحر فقدها | ايا ليتها بالعمر تشرا مع المالي
الى من ذكرت الكاس والي يديرها | وندمان ود ما بدا فيهم اخلالي
تندمت واظهرت الندامه بزفره | بها ابرق لي بين الملاكل عذالي
ابات اضرب الافكار والهم صاحبي | وحزني وليفي مع دواتي وفرجالي
وطلع صفا خذه به ارسم سرايري | ابكي عليه اصويحب حالته حالي
صفي وفي لي على امري مساعد | اناله وهولي كل لصاحبه وآلي
ولا ني بطماع ارجي نوالهم | ولاجاههم من فوق جاهي غدا عالي
ولكن صفا قلبي عليهم يردني | وودي لهم ياسعد ماعاد يخالي
وقلت الذي من ضماري هاجه الجفا | عن احباب قلبي يانسيم الصبا سالي

وقال عفى الله عنه بمنه وكرمه

اه واويلاه من ظبي عفر | هيج الزفرات مني ثم سار
ادعج العينين براق النحر | احمر الخدين معتادا لنفار
حاجبه نون عليه النور شر | جر قلبي واوصد غر الخسار
لين الاعطاف يحر بالنظر | قاسي قلبه كما صم الاحجار
كامل بالزين خمري الثغر | قاتل بالعين ولا يطلب بثار
سهم لحظه في فوادي له مقر | دوك حالي من صوابر كيف صار
بدر تم يخجل منه القمر | غصن بان باعتدال وانهصار
سالب عقلي ولقلبي كسر | مشعل باحشاي من خديه نار
قادني صوب الهوى ثم نفر | ياندامى في خلاصي العقل حار
ياعشيري الهوى حره سقر | من مشى عافر اهله والديار
شف طرحي واعتبر مع من عبر | ان صدق دعواك وانظر للاثار
لا يرد ك من لحى عنه وفتر | طاح حظه وان بقى لحقه الدمار
اترك الراحه وصاحب السهر | والهوى ليلك بالسرى تلقى النهار
واعتزل للناس واتركهم ظهر | لافهم باهلا وسهلا والحذار

وان عرفت للحب كتمه بالستر	لايذبك هوة مابها قرار
من مشى بالحب عمرله قصر	يقتله حبه ولا له من ثار
شف نحولي يانديمي واعتبر	وانظر العبرات مني واصفرار
ماترى رشدي غدا والعقل فر	والهوى اخفيه لاينتال عار
بينت لك مذهبي في ذ الخبر	ماجرى لي فيه قلته باختصار
انا اهوى الزين محمود السير	طاهر الاذيال حفاظ الذمار
ماانا حاشاك اهوى من يذر	شيمتي تابى وحكمه مايزار
مذهبي صعب على كل البشر	كود افراد زكيين النجار
لاسقى الله دار من داس الخطر	اوطرى له في الهوى كشفا لستار
مايدوم للحب لاقضي الوطر	كم راينا من قضى عن ذاك دار
الفخر للي الى منه قدر	عف واعفى واعتفى عن ذا وغار
ذي وصاتي واكتبوا عني سطر	فوق قبري ياندامايي اعتبار
ذا قتيل الحب والله له غفر	عل داره جنة والواش نار

وقال عفى الله عنه

آه على شوف المحبين ياروح	ليت النوى يدني وتلتم الاشباح
ويلي حزين دوبه الهم والنوح	ويقرب منه ساكن القلب يرتاح
غر بملواح المقادير مليوح	باقصى المدا كنه على الدوم سياح
قلبه بموس الهم والله مجروح	جرح تعفن بالدوا مابه اصلاح
دمعه دم قان على الخد مسفوح	والعقل طار وواهج الوجد لفاح
الله الاحد ماعن شقى الروح منزوح	يبجي ولاعضد معين ونصاح
بالوقت لاميني بذا صرت منيوح	عندك وبالي دوم ماهو بمنساح
ماتستحي واتروح ياهيه مسموح	ماعاد لي وياك مغدا ومرواح
انت بفرح وانا مع الهم مطروح	سهران حتى الصبح بالنور ينضاح
بي لوعة في القلب منها الحشى ينوح	وهل تترك اللوعات من بالهوى طاح
لاواسف وللحب راعيه مفضوح	والدمع يخبر عنه لوكان ماباح
عقب السعاده صرت بالحب مكشوح	محزون قلب عقب نسمات لفراح

يابو محمد كيف رايك بجنوح ... قلبه مع الي راح ياصاحبي راح
الحال بعده ما بقافيه مصلوح ... كم دوب اقاسي البين وصباح كشاح
انا فتني كامل الحسن والموح ... خل التماده والمره والافراح
بوغرة للهم عني بها يزوح ... وامنادمه للروح انعش من الراح
اغدو امعه لمباشر الانس واروح ... واليوم حتى الطيف بالوصل شحاح
دعني وشاني اذرف الدمع وانوح ... فلان بما ذا البعد بالقرب ينزاح
لاعاد لا مرسول ياتي ولا بروح ... من عند من هو للدياجير مصباح
ماتشوف نوح الورق دايم على الدوح ... تبكي الخليل وتتبع النوح بصياح
ما ابني الطرب مافيه لي عاد مربوح ... عقبه ولا قلبي الى الغير طماح
يابو محمد بالذي خط في اللوح ... رزق الورى بامره واجال الارواح
ماكان ظني ان دنياي بتموح ... عني ودهري ناوي لي بالاتراح
وان كان يابو سعود لي سلمت الروح ... لزما عليه اسله وين ماراح
واعذر فما بالقلب لك مشروح ... والله لمن يرجيه وبال سماح
واسلم ماقال ولهان ياروح ... ليت النوى يلفي وتلتم الاشباح

وقال عفى الله عنه

يامن بقاصي مهجة القلب سكان ... ومبلبل حال الذي به معناء
خليتني يا ناعس الطرف سهران ... ابكي على شوفك لبال واحنا
والدمع من عيني على الخد هتان ... ومن شاف حالي قال هذا استجنا
وانا غريم فيك ماصابني جان ... حاشا ولابي غير ما تعرفنا
حبك براجسمي وغير لي الوان ... وابقيت مطروح عليل اونا
ابدع بك الافنان وابسح بالالحان ... وكل ما انقضى فن اثني بفنا
والجوف شبت فيه نيران لحزان ... والروح ذابت بين انا وانا
ومن الولع بك عفت اهل وخلان ... والوطن بعدك صار ماهو وطنا
والقصد شوفك حيث انا منك ظمان ... واثرك تروم البعد والصد عنا
ماكننا يوم لعبنا ببستان ... والورد زاه والحمام ايتغنا
وماكننا يوم جلسنا بديوان ... انس ولا الساقي جلا كاس بنا

وماكنا يوم جرينا بميدان　　لهو وصوت مسامر يطربنا
وماكني ارضيك لاصرت زعلان　　وارخص لك الي غالي متمنا
وماكني عاديت لك كل انسان　　وارضيت من لك في الملا رضينا
لاوااسف بك ضاع بري والاحسان　　ماكنا يوم على الطيب كنا
حتى علي الحب سواك سلطان　　تامر وتنهي والمنا ماتمنا
واليوم تجفاني بظلم وعدوان　　عني لفت وصوب غيري تدنا
ياليتني وياك من قبل عدوان　　ماكنت لك يامن جفا اتمنا
الله واكبر وين هذيك الايمان　　ضيعتها ياصاحبي يوم بنا
واخترت لك غيري من الناس خلان　　الله يبارك لك عسى بهم تهنا
وانالي الله جابر عالي الشان　　بالصبر عن شوفك ولك ما تمنا
والله جعل وقت للاشيا رجحان　　الزود ينقص والملا يطمئنا
هذا كلام الي تركته بهجران　　من غير ماجوب فرضله وسنا
وامسى تجي همته بدع الافنان　　من واهج باقصى الحشا يشعلنا
واسلم ودم لو صابنا منك حران　　الله لك ياصاحبي يحفظنا
وانا المحب الي تعرفه من ازمان　　الوافي الي به ترى ما تفلنا
وازكا صلاة الله على خير عدنان　　الي بالاخرى لامته يشفعنا
والال والاصحاب جمله والاعوان　　مالاح برق والرعد سجنا
ومادام محبوب الحشا بالوصل ضنان　　ومبلبل حال الذي به معنّا

وقال - تداركه الله بالعنايه وجعل له من السوء وقايه

على ماذا تلوموني دوامي　　وانا عيوني مدامعها دوامي
عرفت الحب طفل واخبرته　　فخذ له وصف مني بالتمامي
تراني باختصر معناه فافهم　　لرمزي فيه عن اهل الملامي
انا للبين لام وبا فؤادي　　وجسمي ذاب من فرط السقامي
اردد الصوت هل لي من عضيد　　يساعدني ويوصلني مرامي
الا يا اهل الهوى قصدي بعيد　　ومرمى نيتي دونه مرامي
انا بي شادن كالشمس حسنا　　الى من بان يجلو للظلامي

صقيل الخد براق الثنايا　　كحيل العين من ريقه مدامي
حبيب لي اوده لو جفا بي　　على حبه نشا جسمي وقامي
وانا له لو عصى عبد مطيع　　على قلبي هوى غيره حرامي
يلوموني ولا يدرون ما بي　　وانا باللوم ازداد بهيامي
ابن لعبون هام بمي قبلي　　ولو هو شاف هذا ما هوى مي
سيوف اللحظ من جفنيه سلت　　مضاربها قلوب اهل الغرامي
له الاخلاص مني في ودادي　　وحفظ العهد رعي الذمامي
الى من قلت زرني با نتباه　　يقول الوصل يا خلي منامي
وانا عيني مفارقها كراها　　وحل الطيف في داجي الظلامي
ولما شاف ما بي من غرام　　واني اوعدوني بالحمامي
سعى لي بالوصال وقال يا ذا　　انا بك مغرم لكن عمامي
اخاف الواش معدوم المروه　　يزور بيننا امر اتهامي
تصبر يا مبارك واخف امرك　　ولا تبديه لاولاد الحرامي
وما تهواه في صبرك تنال　　رخي البال من دون اهتمامي
رضى لك يا معنا في هوانا　　وقصدك نعرفه زاكي وسامي
فلا تشقي بنا واتعب بالك　　ترى ما بك بنا يا ابن الكرامي
غرام في الحشى زايد وشوق　　ودمع كل آن بانسجامي
صواب الحب في قلبي مكين　　وجرحه كل ما داويت دامي
سقى الوسمي هجر لو جفتنا　　بجور الظالمين من الانامي
فهي مغنى المسره واللذاذه　　ومربا كل ريان القوامي
مليح مترع في فسيح　　منيع في رفيع ما يرامي
يروم ارماة شبهه في المباني　　بسهم من لحاظه والكلامي
هنيك يا قمر بالي نشوفه　　وانا بديرة بي يا بس مقامي
على بختي لواني في ربوعه　　على حالي مضى لي من عوامي
زمان فات باللذات وانحي　　عليه تحيتي دوم وسلامي
ولا فكرت شفت الكل فاني　　وآخر كل شيئ للعدامي

ولا يبقى سوى المولى تعالى هو الي لا يموت ولا يضامي
بعفوه ارتجي غفران ذنبي بفضل منه ما هو باللـزامي
وختمي في مقالي وافتتاحي صلاة الله على احمد والسّلامي
مع الال الكرام وخير صحب بعد النبت واسطار الغمـامي
وما قال الغريم لمن يـلومه على مانا تلوموني دوامي

وقال عفى الله عنه ـ وهي اوّل قصيدة قالها

هاج الغرام وفاضت العين عبرات دمع كما وبل الظما الهاطلاتِ
واشعل بقلبي بالهوى نار لوعـات ذاب الحشى منها وراحت حيا تي
كني عليل ماخذ سبع حجّات نحول جسمي ما امل الشكّات
من شافني يهتال يا اهل المروات ويقول ذا في الحب ماله نجاة
شوفوا فعول الحب غيّر له الذات وحنا نعرفه كامل بالصفات
اصفر غدا لونه ومنه العقل فات يمشي كما المطيور عقب الرنا ة
منيّع لرشده والحيا والديانات خل الهوى قلبه وازال الثبـات
وان هب نسـاس الهوى بالجو بات محروق قلب يحرس الآفـلات
حتى يبين الصبح منه علامات ويحد سيفه يقطع الداجيات
ويبين جيش النور ويشن غارات واتر اجناد الدجى هاربـات
وانا احجل حربهم في سجـالات مع حرب جفني للكرى والبيات
رمت وحسبت انا فيه لذات واثر الهوى فيه العنا والشمات
هم وغم والتعب عقب راحات وانا اف غالي الروح ذي واجبات
من رام وصل الغيد ما نال حاجات ليموت في الحسرات بين الوشا ة
وان عاش قلبه في خفوق ودكات محسوب في الاموات قبل الوفا ة
يهتز سكران ولا شرب كاسات طول العمر بين الملا بسكرات
مخلوع من عقله ولا له مداواة مذبوح لكن ما بعد قيـل مات
ما في الهوى سلطان عدل وباشات بالله هل شفتوا ولا به قضا ة
لاعاد مابه من يرد الظلامات قاض بشرع الحب بالحق فا تي
اصبر على ما اجرى بديع السماوات عله بعجل بالفرج لي زتـاتِ

ويرحم عبيد يقطع الليل ونّات ... كنه عليل من ثمان ا سنوات
ويقسم علينا في الهوى بالمساواة ... ويردنا من بجي المايلات
حيثي ارى المحبوب يعرض بصدات ... ان اقبلت ادبر ورام الشتات
انا حزين دوم وهو بمسرات ... يجزي على الاحسان بالسيات
يعطي ويمنع وان حلى به مرارات ... هذي فعوله في متلونات
مثل الدهر تارات عز وتارات ... ذل وتارات ترى به غناة
ياطارشي له قم وسر له بسرعات ... واعطه كتابي واخبره بالوساة
واطلب رضاه وبلغه لي تحيات ... بلكت يجاوب عن سوالي برواتي
فان ردلك مرسال وادى سلامات ... هذا مرامي به وهذا شفاتي
وان كان عيّا لاطفه في المداعاة ... خاف الاله وخاف من له ولاتي
لا تعتث بالله عل تجزا بجنات ... فيها المنى وانها رها جاريات
قل له انا وياه صرنا عداوات ... جعله لشر الحال والمتلفات
فان كان رق وعاد لي بالمروفات ... ثم قال لك لا تسب زين السمات
قل له جفاك بغير حق وسبات ... ما ينبغا ولا هو من الواجبات
يا العجب له كيف ترضى بذلات ... وطول الشقا والحال ما به خفات
والا تحجب الوجه عني وورداث ... خد ولحظ بت قلبي بشات
ويرد قلب طاح في لج غبات ... فكر كالجات بحر الظلمات
وانا محب له على كل الاوقات ... هو مذهبي حبه وفاتح صلاتي

وقال سامحه الله ومنّ عليه بالرضى والرحم

سار الحبيب ومدمعي الدما سار ... والقلب بين الظلعين بالجمر مسور
وابقيت محزون انادي على الدار ... وين الحبيب الي به الانس والنور
يا دار من اهواه رواك مدرار ... غيث وربعك دايم الدهر معمور
بالله اخبريني ترى القلب في نار ... وانا نحيل الجسم والحيل مفتور
ولي زفرة يا دار منها الحشى صار ... مثل الرماد الي لعب فيه عافور
كني خليع العقل من شافني احتار ... ويقول يا ستار ذا سار مجبور
شوفوا دموعه في خدوده كالانهار ... واللون مصبوغ وله القلب مسحور

وحنا نعرفه كامل العقل وافكار　　ما هو يعجل في اموره ومطيور
واليوم شوفوا ما تعرّاه من كار　　يا علكم تلقون له طب واجيور
وهم ما دروا يادار لي قط باسرار　　ومن لا دري يا دار بالحال معذور
يادار من نهوى اشهد لي بما صار　　لا تنكري يا دار ما ليس منكور
قولي لمن نهواه لا بان با نوار　　مات العبد والهوى فيك مشهور
كم زفرة بعدك بها اشعل النار　　وكم مدمع خلاه في الارض منثور
عاف الكرى وامسى من البين سهار　　وينوح نوح الورق امال وبكور
لا من لمع له بارق حولكم طار　　لبه ومنتع ما به الدهر ما مور
وان هب نسناس الهوى كشف استار　　قلبه كانه شارب سكر وخمور
يادار هل شفتي على البين صبار　　مثلي وهل شفتي لخلي من الحور
ما تخبري يادار لا صابك اكدار　　على ينطفي ما ضامري منه مسجور
يادار خلي وبين ترميه الاقدار　　قصدي اشوفه قبل ما اصير بقبور
فان كان شفته عشت ما بين الاحرار　　في نعمة واسرور والدهر مشكور
وان كان ما شفته فلا كاس لي دار　　حاشا ولا قلبي من الغير مسرور
كم ليلة يا دار فيها الهنا دار　　بالقرب منا والعدو خاب مثبور
فيها جنينا الوصل بالعين واثمار　　حسن الحديث الي بعيد عن الزور
ما حولنا واشي ولا حولنا عار　　حاشا ولا نخشى سوى الله محذور
واليوم يادار العذا لنا دار　　غم وهم والصفا صار مكدور
ايحق لي بعد الجفين يا دار　　ابكي وانوح بصوت من صار مجور
وليحق لي يا دار تهييج الازفار　　واترك هني العيش والطرف مسهور
وايحق لي يا دار تنظيم الاشعار　　في الصاحب الي فاق في الحسن البدور
وايحق لي يا دار ما اسمع لمن شار　　قلبي بكسر للحب مسكين مجرور
هذا الهوى سوى بنا كل العبار　　يا لايمي به علك تعيش محسور
وانا رضيت للحب قاضي ولو جار　　ولو رام قتلي قلت خلوه مهدور
ما تعلمون احوال مهدين لعمار　　كم حاكم في الحب لابد ما يجور
يا عاذلي كف العذل ما لنا كار　　من ركب سفن الحب لابد له عبور

وان كان ماذقت الهوى جرب النار والنار اشلى منه تلهيب ولحرور
مالوم عذالي على حب من سار واودع بقلبي لوعة تسعر اسعور
والله لوذاقوا من الحب قطار رقوا لحالي وارحموني على الغور
لكنهم خالين مما بنا فار في غفلة عن منهج الحب وافتور
مايحسبون الحب بالرجل غدار يرميه مرميا يودع العمر مقصور
والختم صلى الله على خير الاخيار واصحابه الهادين ما بينا النور
والال ماياداد روابك مدرار غيث وربعك دايم الدهر معمور

وقال عفى الله عنه

على الدار يا عذال لي مدمع سالي وارى القلب عمن حلها ليس بالسالي
فجيع وليع له مطيع وسامع خليع رماه الدهر في تالي التالي
غريم غرير غره الغي والهوى عطيب كئيب ما بقا له حد وآلي
كليل عليل الحيل مخل ما حلا لحاله محل حل به غيرها حالي
فريغ لديغ ما بلغ بعض مقصد طريح جريح الروح منزاح الآمالي
محب عبا حبه حبيب حبل له لقربي يقاسي به سموم الانيالي
قسي للمواجيج قلبي ومهجتي مزجها كمزج الراح شوق شغى حالي
براني الهوى وابرى بروياه وابرى لي الراي تحت الليل رويا تسوالي
ترى اقوم من نومي واناوي بحاجبي الى حيهم حي حيا بحيهم سالي
عداني لقاهم من لقاهم له المنا صفى العيش له والوقت وافاه بتبالي
على فقدهم ابكي ولا اشكي لغيرهم عسى يرحموني ويسعدوني بلوصالي
ولي مهجة مهجورة هاجها لجمنا وقلب يقلب قالب له بولوالي
سقى الله عصر فات في غرة الصبا سحاب من الغفران بالعفو هطالي
زمان تصافي بالتصافي مع الهوى وكم بت صافي والقضا وفق الامالي
كاني معاخلي جناحين طاير بحال المنى في ازفه البال والحالي
ولادك بي هوجاس هم ولا طرا على خاطري حكمي على الدهر زوالي
تعرضت اسباب الهوى ثم حملتها على كاهل لصروف الايام حمالي
واشر مايدهي به الصب في الهوى تجافي حبيب او ملام لعذالي

اماملّت الايام ظلمي فينقضي حقود لها منها اخذتني بالأحيالي
تجرت وجارت بي بحكمها ولا انصفت ومن فعلها فينا اهل اللب تهتالي
رمتني ورامتني بسهم من النوى به ابنت حيلي وافترق منه اوصالي
دنت لي ودنت لي هوى كامل البها غزال غزاني بغازل اللحظ قتالي
رحيم حكيم في كلامه ومنطقه غضي غضيض غض الاعطاف ميالي
شريف عفيف ماوطا منهج الردى ولا دار له يا طاه يوم على بالي
له الطلعة الغرا اللتي تجلي الدجى الى من بدا فالنور له يشعل اشعالي
وله حاجب كالنون والنور به بدا وعين تحير المين في وصفها العالي
ولما بليت ببلوتي بت للحشا عهود عهدناعهدها ما به خلالي
تقوا على ضعفي وضاعف صبابتي واكد لحزني بالجفا بقطع الارسالي
اهل ما دري اني ضايع الفكر والحجا وانه يورالي على الدوم بخيالي
فلا في صلاتي غاب عني خياله ولا بكل احوالي ابد مااتا خالي
ولا الذلي زاد ولا الذلي كرى ولا الذلي كاس ولا طاب لي فالي
انوح وارد الصوت يا حسرتي على ليال مضت فيها غصين الهوى دالي
ولي زفرة منها تزفر بمهجتي جحيم صلى صابي بها صالي الصّالي
عسى يرد وطرفات لي عقب ما انقضى ويجلي ما بي حل والحول الاحوالي
ويلتم شملي بالذي له مودتي على غفلة الواشي على رغم عذالي
وان كان ما يحصل مرامي ومقصدي الا يا سعد موتي من الهجر اشلالي
على العهد يا سعد ماخنت بالهوى ولا اخون به لو كان لي الراس ينزالي
ومن لا يرى هجر الهوى مثل وصله وبعده وقربه كل هذا بالامثالي
فلا ذاق طعم للحشاشا ولا درى هل الحب نار فيه او فيه ظلالي
وانا يا سعد ماظن مثلي ترى به كتوم كشوف ماحدله لقا تالي
بتلت في حبي لمن لا ترى له من الناس حاني النور في كل الجا لي
ملكني بحبه وارتجي الدار جمعنا بتقدير بولجيل من خالق والي
وذي الدار اعفت واستحالة رسومها
وارى القلب عمن حلها ليس بالسالي

وقال لطف الله به في الدارين

يا عاذلي في حب من كنت اهواه ... قلل ملامك لي ترى القلب وآله

ارفق على المتلوف بالك تبلاه ... ما تشوف كل في غرامه رثاله

ما نيب افهم عذلكم قط وادراه ... من حيث قلبي فيه شيئ غشاله

كيف اعتقد به قول اهل الواشاه ... والعقل مني كامل الحسن شاله

كم من خليل مخلص بالصفا فاه ... حكي الواشي عن محبيه حاله

يالله يالي صوّر الخلق وابراه ... ترحم شجي ذاب في الحب حاله

في حب ريم طيبات مزاياه ... حسنه واادابه وكامل دلاله

عدل قوامه لو عدل في قضاياه ... ماس جسمي في هواه انتحاله

بدر كان البدر غرة محيّاه ... حاشاه عن بدر الدجى في كماله

جل الذي صاغه بلطفه وسواه ... يسلب عقول العالمين بجماله

جوري خدوده للنفوس المشقاه ... راحد وهي منها شفا كل داله

والسيمياء عن طرف عينه عرفناه ... والشعبذه بقلوبنا من فعاله

عنا رصد ثغره بطلسم خباياه ... وعن كل صب رام يارد زلاله

هذا ارسطاليس وحنا جهلناه ... في كل حالاته وجملة فعاله

يجرح يداوي كل شيئ بمعناه ... حاذق لبيب من يداوي شفاله

اسقنط معسوله سكرنا بريّاه ... جابه صبا الغربي الينا وشاله

يا ناس كيف اصبر اذا حان فرقاه ... وهو الذي روحي عساها الفداله

كم عابد به هام اذ سمع طرباه ... وكم مغرم به مات لما بداله

هذا الذي اطرب لشوفه ولاماه ... لا ابتغي مال ولا شيئ بداله

والله لو اعطيت ما يملك الشاه ... فارس وملك الي بشرق حواله

ما بعت انا بالكل نظرة محيّاه ... حاشا وكلا اي ورب الجلاله

حسبي من الدنيا رضى الله وارضاه ... وارجي من المعبود يحمي جماله

ويردنا له شاكرين لنعماه ... في حال خير والمسرات فاله

والي سعى بافراقنا من رماياه ... يبقى ذليل يرهب من ظلاله

يفقد لمن يهوى سريع بدنياه ... بحق بالله ختم الرساله

والحمد لك يا واحد مالنا سواه ... مولى نراقب له ونخشى نكاله
واطيب سلامي والتحيه وازكاه ... نغشى محمد ثم صحبه وآله
ماقلت للعاذل بمن ذبت بهواه ... قلل ملامك لي ترى القلب واله

وقال تداركه المولى بلطفه

حياك من انشاك للناس قتال ... يامن سلب عقلي بحسنه ودله
حياك واحياك الولي باحسن الحال ... محروس من شر المعادين كله
حياك ربي عد ما وادي سال ... وعد ما ناح المفارق لخله
وعد ما ورق حجم فوق ميال ... من ناعم البانات يامن الفضل له
اوعد ماسبك تلافيك الامثال ... ياساحر قلبي ومولية عله
ماتعلم اني فيك ياطيب الفال ... مجنون ليلى حيث اني خو له
ضيعت فيك الراي والعقل والمال ... واقول ذولا كلهم فدوة له
وابقيت محزون بهم وولوال ... ماتم لي غير الرمق في محله
حتى المرض جاني ولا كشفت حال ... ماقلت ذا من صاحب قل فله
خايف عليك من الستة كل نقال ... من كل غشايش يدور المزله
كم واحد شفناه بالقول قوال ... والا الفعل ماهو بخيى هل له
يضحك بوجهك دايم وهو ختال ... وذه يرى شي تراواه عله
كب العدو يازين واترك ذا الامثال ... واعرف ترى كل يوافق كفو له
مانت بردي الذات اوهازع الجال ... شروى الذي ودك صفاله صفاله
امر ترى مامنه والله تهتال ... تلقا محب امركم ما يمله
وانشوف من هو عنك بالود ميال ... يامن سلب عقلي بحسنه ودله

قال وفي ١٣٢١ - ١٢ ربيع الاول رهو في دبي

جفا النوم جفن الصب ماعاد يعتادي ... ومن كان مثلي كيف يلتذ برقادي
غريم للحشا والحب في مهجتي نشا ... ودمعي وشا بالي اكنيت بفوادي
عبارات عبراتي اعتبار وعبرتي ... بعابر سبيل للنوى في الهوى هادي
انا بات مبتوت الرجا من احبتي ... وغيري بهم بالوصل حظا والاسعادي
اردد زفيري في ضميري ولوعتي ... وجمر الجوى والوجد في القلب وقادي

عيوني عيون عينت

عيوني عيون عينت يوم عاينت ... من العين عين لي تمين بالعنادي
فيا من يروم الحب حيذور تبتلي ... ترى الحب حرب كله الطمان والطرادي
فان كنت صبار على البيض والقنا ... بيوم به الجولاب ثوب لحدادي
وهذا به الناموس يا هيه للفتى ... وكسب الثنا من حاضر الحي والبادي
وشرع الهوى فيه المذلات والعنا ... وطول الشقا والشمات وانزوحسادي
تمرمن سبل الحب واسلك على الجدا ... وجدد لك النيات تحظا بالرشادي
وجدت لجد الجد يا مجتدي الجدا ... ترى الجد ما يجدي فتى جنب الجادي
واولى لك الاعراض عني ومذهبي ... ترى مذهبي ما يبلغه كل من رادي
تجنب هوى من بالحسن فاق ارتوى ... فانا الي عرفت للحب في حالة ابهادي
شف الحال مني حال والحال انني ... لما عقد حلال وماحل عقادي
امام لاهل الحب قاضي لشرعهم ... مفيد لهم وحدي ولالي حد فادي
وهذا اغرامي في غرامي مضلني ... رمن بالغرور اغتر بيشر بالا نمادي
رخيت الرشا الراشي سهامه لمقتلي ... عساني با ارشيه يحصل لي امرادي
فلا نلت الا طول حزني وحسرتي ... ولارمت الا قصر عمري بالا بعادي
هويته واشراني بهواني له الهوى ... هوى ظل بن لعبون ماحل له وادي
رشى يوسفي الحسن ياليت انه ... كما يوسف بيتاع بجوس الانقادي
لكان اشتريه بما حويته بقبضتي ... ولكن ذا هيهات بيعه ما هو عادي
يقولون ربعي حين شافوا صبابتي ... علامك يهذا الحال ايش الذي بادي
وهم ما دروا عني ولابي من الجوى ... ولا من انا بهواه مفتوت الاكبادي
ولكن راوني بين روعه وزفره ... وطرفي يسح الدمع للخد خدادي
ولي سكرة من غمرة تغمي الحجا ... ولا من صحيت فلاعج الشوق يزدادي
لنوح الحمام انوح واندب مرابعي ... ودار بها كم ضمنا للهو ستادي
ولي في سواء الدار ريم سبى المها ... من الغيد عدل القد كالغصن ميادي
نغور رعى روض الحشى كيفما يشا ... ولما نشا لي صار جافي وصدادي
فتني وفاتني وبغناه فنني ... وفوت زماني بين ردي وترددي
يمد لي الفحى بالظهر والعصر بالعشا ... ونصف الدجى بالوصل في ظلمة الرادي

مواعيد عرقوب واحلام نايم ... وذا في الهوى للغيد شرع ومعتادي
على العهد ما زاغ قلبي ولا صغى ... لغيره حياتي ما بقى بعمري امدادي
ولو هو جفا واختار غيري لوده ... وطال الصدود وصد عني ولا نادي
عداني وعاداني ولا عاد واعتدا ... اهل عادة المحبوب لمحبه يعادي
فيا معتلين اكوار قود سلايل ... كرام النضا ما قادهن للحمل حادي
سراحيب موارات ما تداني العصا ... نسل اعوجي معرب الخال واجدادي
من اليعملات المذاعير في الفضا ... كما جول ربد رايعه شخص صيادي
حنايا كما الاقواس سلم من الحفا ... ولا مسهن مس من السير وابيادي
على هونكم ياركب بالله تريضوا ... قدر كسرة الفنجال او زتة الشادي
ارى قصدكم دار رعينا بربعها ... ازاهير روض الانس مع شادن شادي
على هونكم ياركب اخذوا رسالتي ... اذا كنتموا للدار ياركب فصادي
وان كان رمتوا مربع غير ساحها ... وصارت لكم ياركب داري على الجادي
فمروا عليها والثموا تراب ارضها ... وبثوا بها بثي وحزني مع اسهادي
الا ياركب عوجوا على الدار وانظروا ... هل الدار من بعدي على حالها العادي
سقاها الحيا وحيا بها حي احبتي ... نسيم الصبا في رايح الوقت والغادي
ولا من لقيتوا الدار فاقروا رسالتي ... على ساكنين الدار ياركب بهبادي
سلام وترحيب زكي مع الثنا ... على الصاحب الي لي من الناس ودادي
محمد ابو حسين الحافظ على الوفا ... فهو نجدتي يوم الدهر خان واعمادي
وعمو لمن حبه دبا في مفاصلي ... دبيب المدام المعتصر عصر شدادي
تراني بهم في مهمه التيه تايه ... ولا لي سواهم قط خلان وابدادي
حرام علي الكاس والانس بعدهم ... كما حرمت جنات عاد على عادي
فلا يحسبوني انني خنت عهدهم ... ولا انني في الحب غيرت عتقادي
على العهد انا باقي معنا بحبهم ... شجي بهم في القرب منهم والابعادي
سقى الله عصر لم شملي بشملهم ... من المغرمين بالرضا دوم جوادي
قضى ما قضيت مناي يا ليت ما انقضى ... ولكن ما القضا القضا للحتم ردادي
الا يا زمان فات بالانس والصفا ... اهل انت لي من بعد ذا الفوت عوادي

وهل من لمهدي خان يرجع على الوفا … فهوان عاد عادت لي الايام اعيادي
ويارب لاتبلي بيلوا كي مسلم … يضل الهدى ويظل الغي منقادي
ومن يبتلي يارب فاغفر له الخطا … ولاتواخذه بالي يسويه بعمادي
فلولا الهوى يارب كنا على الهدى … مطيعين لامرك لك على الدوم عبادي
وفيك الرجا فاغفر ذنوبي وزلتي … ولاتخزني في يوم حشر وميعادي
ومن لي محب اوحبيب يودني … ومن في الهوى ناله مرارك نكادي
عليهم سلامي ماسرى البرق في الدجا … وماهل مزن يزجره صوت رعادي
وماناح ورق الدوح واشجى الحشى وما … جفا النوم جفن الصب ماعاد يعتادي

العتاب والتحذير والتعريض

البارحه بالليل والجفن ما بات … والي تصيبه علة ما يباتي
ظليت اردد ماجرالي بزفرات … وافكر بما جنني به الحادثات
ومن لا يفكر قبل وقع المهمات … يلقى العنا والضيم طول الحياة
والنفس تامر بالردى والخطيات … والعقل ينهي طيبين الذواتي
من طاب اصله طاب في الفعل والذات … ومن الخبيث للخبث ياهيه ياتي
المسك له بالطيب من بعد نوجات … والثوم ريحه اخبث الرايحات
والاجودي ما يلتقى منه زلات … والنذل كله زلة واعثراتي
من زل ذل وعاش عمره بحسرات … يقضي زمانه بالغبن والشماتي
والجرح يبرا بالدوا والعلاجات … وجرح الحكي ياهيه ماله براة
والي يشين للاجاويد بهتات … هذا ذنوبه مالها مغفرات
وراعي الردى تظهر عليه العلامات … وسمه بوجهه ما يباله ثبات
كم عثرة تبدوا لنا بك وخلات … حتا تركناها وهي بينات
منها الوح للفهاما باشارات … تعرف بها افعالك المخزيات
بيت توقا البرد به والسمومات … نكر لبعض المنابه المسكاتي
كم مرة تعمل خداع وحيلات … فيمن تعرف وكم نصبت اشكاتي
والاسد قبلك ماقنصها نعامات … وام النمر ماقط اصنت بشاة
ومن الامور الي اراها عجيبات … معذا يلفونك هل الطايلاتي

اشوف وقتي به عكوس القضيات / الرخم يبغى به يصيد البزاة
من غش به افلح ونال البغيات / مثلك وخاب الناصح الى شراتي
عيب على اهل الشيم والمروات / مثلك لهم ياهيه يوم يراتي
من حيث يابن ابريك مافيك نيات / حاشا ولاذاتك من الطيباتي
وان كان قولك عن جميلي معابات / فالله حسيب الي يجي العايلاتي
حنا اخوان بالولا والمصافات / واقلوبنا في ودنا طاهراتي
واعراضنا ياهيه ما بها مذ مات / العرض نحمي له عن المزرياتي
قل ما تشا واجمل على الغلط غلطات / واعمل برايك ياعديم الثباتي
فالكلب نبحه ما يضر السموات / واللمز مايردي هل المكرماتي
ومن المروه لك نصحت بذ الابيات / واخفيت كل الشين من حسن ذاتي
وان ما تبرا ازيدك بملات / والى تصيبه علة ما يباتي

وقال عفى الله عنه

مات الوفا والصدق في الناس معدوم / والوعد في ذا الوقت ما احد وفا به
جذيت لامالي وخليت ما اروم / ومن لي من الاصحاب سديت بابه
جربت كل الناس ماشفت شغموم / حر على الشدات لين جنابه
كم واحد يبغى العلا حولها يحوم / مايحسب ان المجد صعب طلابه
المجد مع بذل الندا دايم الدوم / اوصارم مصقول ماضي ذبابه
والحمد يالمشتاق له غالي السوم / وكسب الثنا ما كل من جا حظابه
والمشتري للفخر ماتحقه لوم / والحر من تسبق فعوله جوابه
ومن اخلف الميعاد لاشك مذموم / من سمع به في كل ناد حكى به
ياليت شعري اي الاقطار باهوم / على ارى به صاحب ينهقابه
واني الوعد ما اخلفه في العمر يوم / ودريب العتب ماقط يوم شابه
ومن لي صحيب غير ذا احسبه قوم / اقطع لحبلي منه واعلن حرابه
ياصاحبي والناس غاشم ومغشوم / واما الوفا اهله غدوا في الترابه
اترك كثير الناس لاتصير مهموم / لاتظن خير عندهم وا تهقابه
بالك يغرك نظرة الوجه وهدوم / الفخر من عرضه نجا لا ثيابه

خل الذي في ضامرك كن مكتوم لاتظهره لاحد وترجي ثوابه
لاتتعب لنفسك ترى كلها حلوم ليل اذا بان الفجر به غدا به

وقال ١٣٢٤ يعاتب نفسه ويعرض ببعض المتعرضين

دولاب فكري بت بالليل اديره من كلمة ذهني بتاويلها حار
يالله عسى يارب في الامر خيره فالخير كله في الذي انت تختار
وفيك الرجا يا عالم بالسريره ومن يرتجي المخلوق فاتته الاوطار
انت الذي ماخاب من يستخيره ولاضيم عبد له ولاصابه اكدار
من يرتجي فضله بجوده يسيره مذ من احسانه تعالى وايثار
شكور يامن ليس للخلق غيره رب يدبرهم وماكونه سار
والمرء لو يعطا معابن كثيره والحظ قاصر ما سوت ربع دينار
والحظ ان ساعد فنعم البريره حكمة حكيم والعقل فيه يحتار
هذا القضا آمنت شره وخيره كله من المعبود علام الاسرار
يارب من جودك لكسري جبيره ومن عزجاهك لي على الخصم انصار
عبدك على بابك وتعلم ضميره يرجوك غفران الخطا والاوزار
ومن سيب انعامك هياة وفيره فانت الذي جودك على الخلق مدرار
حظي علامك مستقيم بجبيره والدرب سمح لك وانا اعهدك ستار
ترضى انا ابقى معك في جزيره قفرا وكل في المدن خط له دار
لاعاد لا ظل بوقت الظهيره فيها ولاماوى عن البرد وامطار
وتعاف جنات زواه نظيره ما يشتهى فيها من اثمار وانهار
اظن بك ياحظ بعض القصيره في سيرتك فانظر بعين التبصار
قم بالعزم واسئل الهك بصيره وانف الكسل واستبدل الطور باطوار
ومن كان قهار البرايا نصيره نال المنى وانزاح همه والاكدار
والا فذلك الجزع يا خبيره من كلمة عوجا ومن لوم الاحرار
يامن يساعدني على ذا الخطيره كلمة بن حميد فهي عمت الدار
هو يهزي والهزو لي فيه خيره وللحر من يجعل له الهزو عتبار
يابن بشر هزوك بليّا جريره عين فاصمت ولاتكون مهذار

خل الهزو واسلك مع الناس سيره حسنه ولا تعد وعلى الخلق فخار
وان بعض الناس عمك بخيره تستاهله بالي ضحى الكون جزار
كم غارة شعوا الي جت مغيره شعبتها في كل ورد ومصدار
وكم من مهمات توالت كبيره من حسن رايك ما تبقى لها اثار
وكم لك من فعول حسان شهيره يا مقدم الفرسان شاعت بالامصار
يا ابن بشران كان نفسك غريره اسال بحالي يخبرك كل مرار
يا ما سحبت الجوخ ويا حريره ومن طيب الشالات ما الاله اسعار
ومعلمات غاليات فخيره ومن عالي القيلان ما يروق الانظار
ولا اصابني في النفس زود وطيره ولا افاخرت به صاحب لي ولا جار
فخر الفتى كف الاذى عن قصيره وترك الردى ومجالسة كل الاشرار
وعيد السعد ما عاد من دون ضيره والمرء باكل صحته ما به اغيار
والحمد لله ما علينا قصيره لكن رجبنا والرجا عندنا يار
لاجل اللحم عفنا الخبز والتميره بنا جواعا ما قضينا لناكار
الله ولارب لنا جل غيره به نلتجي ونلوذ في كل الاطوار
ومن يعتمد له غير ربه ذخيره لابد يندم من تصاريف الاقدار
ما فات مات وهرجة بر قصيره واليوم خذنا حذرنا بعد الانذار
هذا وعذري من زكي العشيره عاجرا ارجوه والحر عذار
لا يظن انا بدلت سيره بسيره صاحبه انا الاول ولو صار ما صار

ولما اطلع عليها المرحوم الشيخ بطي كتب واليل بهذا

ادل ما في القول واحكم قصيره ومن طال هرجه كثر سقطه بالاحرار
ومن كان عدل في شواه ومسيره واف لخله مايصا في للاشرار
ولا يستمع ما قال اعمى بصيره جاسوس دوبه للزلل ينشر اخبار
والي يخفا من هواه بضميره ابداه بالمعنى بموزون الاشعار
والاجواد مهتقا من لفاها نذيره ان لاذ او وقع لهم قط بجوار
ولا بمنسف وانكون نفسه نزيره عدنا تسامح ما تغدته بالاشرار
دالوب فكري صعب ما احد يديره ولج بحري ليس من تلك الابحار

يامار كبنا من مهامه خطيره | في مطلب العليا نسوق بالاعمار
حيذور بالي ما درى بالسريره | واسى وهو في ماضمرناه مختار
كم مرة حسنا كبار العشيره | في ماقف تردي بناقب الامهار
هذي لنا من قبل في الناس سيره | ماهوب قول نفتخر به ولاصار
ومن لايكون الله عوين ونصيره | لايامن الاقدار لوحصّن الدار
والمرء مايخلو بليا بصيره | والاشيا معانيها لها تكشف استار
الفهم في ذا الفن ما نستعيره | لاتظن يامبارك بناجهل الاشعار
بيني وبينك كف درب الجريره | وانت بهواك وما تراه انت مختار
وان كان من دنياك تشكو قصيره | اقبل معونتنا والمحب عذار

مع خليفه بن عقيده ثم ان خليفه اعطاني شيئاً من الدراهم
فلم اقبله وكتبت اليه رحمه الله تعالى

اوفى واحرى من يصون السريره | مثلي واغلا عن سقط كل هذار
هذي ثمان اشهور وانا بديره | هل قلت لك يوم جرى ذاك اوصار
ولوكنت نمام اود الخطيره | لخبرت لكن ليس هذاك لي كار
صندوق قلبي كم كتم من سريره | لبيت ولا منها بفت فيه آثار
عيب على مثلي يجر الجريره | او يخرف عن صاحبه عند الاغيار
خلي على الشده اناله ذخيره | مانيب يابن سهيل حاشاك غدار
اسال ضميرك فالفتى من ضميره | يحقق الاشيا بفكر وتبصار
فان كان قال القلب يا مستشيره | الامر بابر فاعرف ان الامر صار
والرجل مايسمع كلام بعشيره | فكم سل في بر الخطا طايش سار
الله على الواشين ياهيه كبيره | جاسوس والجاسوس شهر الاخبار
من هو الذي دوم يوسط الحضيره | حفاظ للاسرار قياف الاثار
وما كان من شي فالله خبيره | والحر مثلي همته حفظ الاسرار
والحرف مابه يابطي نكيره | الصدق انجى والكذب للفتى عار
خطيت ما اخطيت شيمه وغيره | حق اقوله مانعديت ماصار
والحق مايخفى لراعي البصيره | يظهر ولو اخفاه بالجحد نكار

وان كان ما تاتي من الله مبريره | لاخبر فيها من ...
يا من يسوف بالعمر في الخطيره | في ما قف للحين به حصد الاعمار
ما نا من الي سفسفاتك اتخذ بره | كثر الحطب باهيه ما يعجز النار
هذا ورايك بالذي تستخبره | هذاك عندي كيف ما كان مختار
مابك ولابي يا بطي قصبره | غير العقول وزود درهم ودينار
واسلم ومافي النفس هذا اخبره | والله على من يركب البغي قهار

قال — وبعد أن اخبرني الثقات ان رجلاً ممن كنت المسبب في حياتهم الماليه هوالذي يشي بي عند جناب الشيخ بطي حتى بلغ من امره ان قال يخشى على الادك من وجود العقيلي بها جناب المرحوم الشيخ بطي اجابه اين ماكنت تذكره به من قبل ولماذا كنت علينا هذالام من سنة فهبت وقلت

يا قلب لا تضجر لحكم المقادير | اصبر على الي من براك استخاره
دولاب دهرك لو فكرت بتدابير | بيده على ما هو يريده اداره
والى قضاه الله ما به تفاكير | يمضي ولا لاحد عليه اقتداره
وان كان عن هذا ترالك مضافير | فاصفر ولكني اراها عشاره
مالك عن المقسوم حاشا مطايير | لازم يوافي لك اذا جا قراره
امر الولي ما تفيد عنه التحاذير | والجزع للانسان اصل الخساره
اصبر فللاقدار ورد ومصادير | والدهر والايام تاره وتاره
كم عسرة ياتي بعدها تياسير | فكر بالم نشرح تراها بشاره
ماتذكر اول مبتداك بتباصير | نطفه ومنها كنت باذا النماره
واغذاك در الي جزاها المقاصير | في جنة الفردوس تسكن جواره
وانشاك واعطاك العطايا الموافير | فهم واداب وذهن وشطاره
واهداك للاسلام دين التياسير | واخلاصك الايمان نعم التجاره
فاحمد الهك في اليسر والتعاسير | وارجه يعينك في البشر والنذاره
محمود يا محمود طول الاعاصير | الحمد لك نحمدك وبك الاستجاره
فانت الاله للحق مبدي الضماير | وممدوح بالباس اهل النكاره

للحال مابه بالهي تغاتير	جرحي كا واليوم حان انجاره
داوه بلطفك فانت جبر الكاسير	وانت الذي تاخذ لمن ضيم ثاره
وارحم فتىً ماداس لهج الخاطير	ولاخان خل له ولاعس جاره
راعا الوفاما غيرته الاشاوير	ولاشاب صفو مودته بالكداره
الله على الدنيا اثرها تغارير	سينتها تضحك واثرها كشاره
واصبحت فيها بين زر وتزاوير	وجفوة حبيب كنت ارعى ذماره
ماكان ظني به يصيبه تغايير	او ينحرف باقوال اهل الفجاره
حتى لفاني منه بعض التحارير	لجواد مهتا ما لفاها اشاره
ولوكنت من داس الخطا والحاذير	ضحيت له نفسي لذيك الجساره
لكنها تابي جميع المهاجير	ماهي بنفس اللي غدا البهت كاره
يا الله عسى تسقي دبي تواتير	غيث مزن كل رايح نهاره
حيث انها ملجا الضياع الذاعير	من كل من يجفاه اهله وداره
تسمن بها الهزلا وتغنى الفاقير	وتروم فيها بالسفاه الكباره
مايحسبون دبي دار المساعير	يا سيئة اهل الشيم والاماره
حذرا يغرك لينهم للخطاطير	والجار والزابن وراعي السفاره
هم قادة في الشر شر الاشارير	وفي الخير هم اهل الكرم والخياره
حوزك يا راعي للحوز هم لك نواطير	يامن قضى عمره بغبن وحساره
ولو بيّن للخافي وكشفت الاساتير	بان العجب مما بوسط الغراره
ومن يعرف السيما فهي له مسابير	ديره عليها في المجاري مداره
ومن ريحة الدخان كل الجماهير	بالعقل تستهدي على وقود ناره
يامن بدار دبي يجمع دنانير	غرس غرسته سوف تجني ثماره
الافك والبهتان ماهي ضمائر	لاهل الساسه يا مرجي الوزاره
وازكا صلاة الله سر وتجاهير	للهاشمي والال اهل الطهاره
ما قلت يا قلبي لحكم المقادير	اصبر على اللي من برالك استخاره

قلبك حجر او حديد ... اشوف مابك لبا لي ... ابغي الوصل ما تجود
ماشفت مثلك عنيد ... يامن غرامه سراني ... ما تجوز من ذا الصدود
شكوى الهوى ما تفيد ... لحول يا من سباني ... واقول انك ودود
انا بحبك وحيد ... مالي بهذاك شاني ... حاشا بكل الوجود
الله عليه شهيد ... غيرك فلا هو شجاني ... من ذا بحسنه يزود
باسك عليه شديد ... ماكن قلبك هواني ... بالله وبن العهود
حرات قلبي تزيد ... والدمع قرح عباني ... واحشاي فيها وقود
ابكي واقول النشيد ... من حر شوق صلاني ... والناس عني رقود
كني يتيم طريد ... تايه ولا لي مكاني ... مجروح يلطم خدود
يامن لقتلي يريد ... والهم منه عناني ... قل لي متى لي تعود
كم دوب قلبك حديد ... مابه عليه لباني ... ابغي الوصل ما تجود

وقال

هاجت علي الشجون ... والقلب شط اللظى به ... من زود جور الحبيب
باوي الهوى ما تهون ... والمبتلي واعذابه ... وللحب فعله عجيب
العشق ريب المنون ... يامن جرحني عتابه ... عليك ربي رقيب
والناس لو يعلمون ... ماصار ما احد رضى به ... تخفي المحب الكئيب
اجريت منه العيون ... مثل المطر من سحابه ... بالخد يجري صبيب
ياليت قلبي فطون ... ماكان قر الهوى به ... من قبل يبدي المشيب
لكن بدا بي جنون ... بهواك قلبي غدا به ... ما اقدر انا له اجيب
راحت علي السنون ... وانا معك في طلابه ... والنفس عنت تطيب
ظنيت وصلك يكون ... عقب التعب والشقا به ... وعرفت مالي نصيب
واسهرت ابدع فنون ... والحال ما احد درى به ... والقلب فيه اللهيب
حاشا عليه اخون ... يامن طغى في شبابه ... لو زاد جور الحبيب

وقال

دمعي جرا في الخدود ... والجفن عاف الرقادي ... ما طرا في الفؤاد

والناس عني رقود	وانا بليلي انادي	الداد ياهل الوداد
اشكي لجفا والصدود	ممن صفاله ودادي	والحبل مني استباد
يازين بالله تجود	في الحب لي بالمرادي	وانجوز من ذا المناد
توفي لنا بالوعود	ترحم غريم الفوادي	بالوصل قبل البعاد
ونغيض منا الحسود	لا عاش هو والمعادي	من دون كل العباد
حالي نحل يا ودود	والهم بالقلب زادي	نار نشب اتقاد
قل لي متى يا عنود	نلقى وعودك وكادي	واصبح منك الوداد
عندي على ذا شهود	دمعي ولوعة فوادي	في كل يوم يعاد

طريقة اخرى

قم ياسعد هات لي قرطاس	اكتب كلام على بالي
امثال تطرب جميع الناس	من حيث انا استاد الامثالي
القلب مني قلي بحماس	والسقم دونك برا حالي
ما ادري علام الجفا محتاس	اظن بذل بي الغالي
حبه بقلبي فلا ينقاس	روحي فداله قبل مالي
بوطلعة كنها النبراس	واللحظ ياسعد قتالي
خمص القدم لا مشي ميّاس	من طول فرقاه عزالي
وان كان ربي كنا في الباس	والروح سلم لها الوالي
لاصل دياره على نوماس	وادوس بافدامي العالي

طريقه اخرى

جرى الفرق في شرع الهوى عذب الخالي	سبوق الهوى ياحسين مافات مقصوده
تراني يا بو عثمان ما طيع عذالي	على حب صابي مهجة القلب بخدوده
حبيب سقاني من ثناياه سلسالي	ليال مضت يالله ترجع لها عوده
سقاها الحيا من كل ماطاب هطالي	رياض تراها للمحبين معدوده
وصابي الثنايا طيب الذكر والفالي	على الهون يمشي ما بعد زين نهوده
جفاني وحبه للمحبين قتالي	غزال غضيض الطرف خوان بوعوده
طلبت المواصل قال للوصل يا الخالي	تصبر ترى المشغوف عجّات سدوده

ولا شنظر للخدين والنور شعالي يسبيك من الالحاظ اسياف محدوده
وقلبك من انواع الهوى برزه خالي تراني عرفت للحب ما انقدر جبوده

وقال

دوا داي داير في نداوير الاصداغي بدورات بدرجل من بالحسن صاغه
براج براج في براج بها طاغي وكاسه تشكل من خدوده باصباغه
شف للخال لي بالخال حايل ومتصاغي تخلخل قواه وخل عقلي بتفراغه
بدينك وديني اوف ديني ولا ابناغي نراى القلب مقلوب على حبه داغه
وطاري به اوطاري طواري وبدماغي تحكم خمار الحب والكاس ما ساغه

وقال

طواري على بالي بها القلب ملوفي وانا في الاداره والهضم لاعب فيه
اسحب قيودي واسح الدمع بكفوفي واراعي دخول النوبكي كل صبحيه
الا يا دهر كلك مرارات وحسوفي تجازي على الاحسان راعيه بالسيه
غدرني وضيع ضايع الراي معروفي وعزي لمن ليفعل حيلات في حتيه

طريقة اخرى

هاج الغرام وبنّج المفتون شكواه للحب خله يا سعد والشوق طاويه
دمعه جرى يا اهل الهوى يصدق بدعواه نحول جسمه والحشى الحب جاويه
من لام من قلبه شجي يبلى ابلواه يعيش في قيد الشقا والضر لاويه
يا لايمي فيمن هواه القلب واغواه خل المعنى بالهوى تكثر شكاويه
الداد من حر الجوى وبلاه وبلاه قلبي احترق يا لعضني ما بالله تداويه
ترحم صريع في الهوى بجّ بشكواه الحب خله يا سعد والشوق طاويه

طريقة اخرى

يا سعد قوم وانشد لي سريع عن معاني الحبيب بالتمام
اسال الزين من خده ربيع كامل الحسن مدفوق الوشام
عرّفه حالتي عله سريع يرحم الي يحبه دوم هام
ناحل الجسم من عقله خليع اصفر اللون حارب للمنام
يا اهل الغي ما فيكم سميع يرحم بكاي من جور الغرام

ناعس الطرف خلاني صريع حاير الفكر حالي في سقام
من علق بالهوى لزنا يتيع يتلف الروح في صبح وظلام
ياحبيبي علامك ما تطيع ترحم الحال وترد السلام

وقال

ياتلي عندكم ظبي ربيب حل لي يا علي منه العذاب
صاب قلبي بلحظ له مصيب والحشا من خدوده بالتهاب
كامل الزين بودلي عجيب والثنايا بها عقلي مصاب
يادحيلي وانا حيلي صليب من سطا بي وحالي في ذهاب
اه لولا الحيا داني غريب اتقي العار واخشى ان اعاب
ياهل الغي ما فيكم مثيب ينعش الي فواده به صواب
ارحموني ترا مالي طبيب غير وصله تنالون الثواب

وقال

سكين بالي حبس الروم حتى السفر ما يشرفونه
لاصاحب له يزوره يوم وان زار عنه يبعدونه
كيف الحول في الذي مظلوم بالزور الانذال يرمونه
يوم الثلاثا يدير اعزوم والاربعا خابت ظنونه
والسبت فالوكفاية شوم بارض الخسا لا تخلونه
وان كان دار الفلك لي يوم العز لزنا يفقدونه
واليوم مادت بايدي القوم ما يشتهونه يسرونه
برضاي والا العدو ما يروم والناس امري يعرفونه

الطريقة الاولى

يا نسيم الصبا بالله بلغ سلامي يا نسيم الصبا
اخبر جميل النبا عني وفرط غرامي اخبر جميل النبا
حبه لقلبي سبا لما سرى في عظامي حبه لقلبي سبا
لولم يكن لي ابا عني ازال سقامي لولم يكن لي ابا
من كان مثلي صبا لا يسمع لملامي من كان مثلي صبا

وقال

يا ربنا ياكريم   نرجوك منك السلامه   تجبر كسير العظام

انك رؤف رحيم   راجيك يبلغ مرامه   لطفك يعم الانام

ارحم لقلب غريم   دق السقم في عظامه   في حب بدر التمام

الي دعاني اهيم   في كل واد بغرامه   والدمع مثل الغمام

خل ليه من قديم   ما قط اوفى ذمامه   له في فوادي مقام

حالي غدا به سقيم   والقلب يشعل ضرامه   والعين عيت تنام

وقال

يا الله بحالي تروف   فالحال بادي التلافي   والحيل مني ضعيف

حالي مثل ما تشوف   زايد هوًا وانتحافي   والدمع يجري وكيف

اشكو المره هو عروف   بلكت عليه يخافي   من فرط هم عنيف

حمل المحبه كلوف   بالوزن والعد وافي   لاتظن اني خفيف

يا من عليه صلوف   بعض الذي صار كافي   خل الجفا يا لطيف

لو كان قلبك عطوف   ما جيت لي بالخلافي   عن مطلبي ما تحيف

الوعد منك الوف   والظن بك ما توافي   مما ارى يا وليف

انا بحبك شغوف   والقلب والله صافي   والمرض مني عفيف

ظنيت انك تروف   بالحال قبل التلافي   ترحم غريم دنيف

وقال

قلب المعنى عليل   بالحب طالت سقامه   تالي المحبه فنا

من حيث جسمه نحيل   والدمع صوب الغمامه   والحيل منه ونا

مسكين عابر سبيل   تايه بوادي هيامه   ما نال غير العنا

الظن بالله جميل   يا من تلفني غرامه   الله يردك لنا

الله عليه وكيل   ما طعت فيك الملامه   يا كامل بالسنا

انا بحبك قتيل   لك البقا والسلامه   تالي المحبه فنا

وقال

البارحه يا نديم   القلب زايد غرامه   في حب عذب اللمى

وطهان حاله سقيم ماحد دري وشعلامه دمعه بخده هما
يلبي شراة الفطيم بالحب زادت الامه والشوق به يصهرما
في حب ريم رخيم ريّان زاهي قوامه كل الحسن به نما
عذب لقلب غريم بهواه بادت عظامه الله له يرحما
لاجيت عقب المنيم والليل داجي ظلامه ابغي الوصل بجرما
يقول لي كم كريم مانال مثلك مرامه عطشان مات بظما
يازين انا بك تهيم والحال حظك سلامه ماشفت لك مبسما
في كل واد اهيم شاعر وفيه علامه في للحب لاتنغما
اهوى الغزال الرّخيم ان زال عنه لثامه يخجل البدر السّما
مااقول انا يا نديم بهواه لولا الملامه لو كان راسي رما

طريقة اخرى

ياسعد هل ترالي من عضيد يسعدني على نيل المراد
حافظ السر يا خلي سديد مغرم في الهوى واري الزناد
ان بدا في مرام ما يعيه باذل الروح جد واجتهاد
ارسله للحبيب الي بعيد صاحب لي على الهجران زاد
ذاب قلبي وقلبه من حديد اه واويلاه من هذا العناد
يافريد للحسن يامن هو بريد قتل صب تولم به وزاد
انا لك صرت من عرض العبيد مخلص في المحبه والوداد
يوم وصلك لنا العيد السعيد والاسف لي بايام البعاد

موالي

شفت العجب من زمان ما بقا به راس الاسد به دنفت والبس ارفع راس
اخطيت يا عصرنا كيف النذل لك راس كم دوب تدهي صروفك كل مهر وجبس
من جورك الدادا شكي كل عام حبس لا شفت شلي غيور في قيود وحبس
الحيل مني وهى والشيب عم الراس

وقال

سلطان عقلي حكم اني انا بي لك من قبل ما تصرعك اسهام انا بيلك

ان كان بك ليعة مني انا بي لك بمناية الله لك بعد المعزه نذل
من حيث طاوعت فيناكل هيروبذل عيب علينا نهاب الخايبين ونذل
لازم عيونك ترى فعل المنابي لك

وقال

نوايب الدهر دفنني وكفنني والنذل بحكاه قيدني وكفنني
من يوم عن خلتي الانذال كفنتي وسط الاداره اجر قيود واغلالي
واسقاني النذل كاس الضيم والغلالي بديار الاجناب لحشم لي واغلالي
اه الف اه وقني كيف كفنتي

وقال

الدهر فيما قضى لي يا رفاقه جار بفراق شخص الاوده لابدار وجار
يا دهر مالك عليه بالمصايب جار ما تشوف دمعي تحدر في الخدود جرا
والقلب مني طعن بازر الحبيب وجرا وان كان عمري قضى وامر المقدر جرا
ردوا خبرنا وعزوا للاهل والجار

وقال

صاحب حبيب التوده بالنقا صاحبه واصرم بسيف القطيعه كل من صاح به
وان كان بان للجفا والصد يا صاح به احذر توده ولا ترجيه لك صاحب
بالك يهمك ترا مثله الفصاحب راعي المروه يراعي خاطر الصاحب
والصاحب اللاش ياخذ بالغدر صاحبه

وقال

يا من غرامه تلفني ما بقالي وجود اجبر كسير المحبه بالوصال وجود
من حسن ذاتك فاسلك من كرام وجود متولع بك وقلبه مشتعل بالوجد
حيران تايه معنى يسالك بالوجد حاشاك مثله تشوفه يا قمر بالوجد
كاتم غرامه ودمعه شبه نل وجود

وقال

يا من هواهم بقلبي ما يزول ابراح ضاقت علي لبعدكم ارض الفلا وبراح
ظليت ارعى غبن والطم الخدود براح مهضوم بفجوع مالي بعدكم راحات

حرم علي الطرب والانس والراحات   لاصرخ بصوتي الا يا ليت من راح آت

واندب زمان مضى به طاب شرب الراح

وقال

ويلاه من حبكم قلبي عليكم شاب   ستوحش بعدكم توه صغير شاب

شب الجوى بمهجتي وانا المعنى شاب   يا مغرمي ليش حبل الود عني تبت

وانا المعنى بليلي وانت خالي تبت   كل ما قلت يا الهي عن هواهم تبت

القلب عيّا ولا انثني لحبك شاب

وقال

من ذا بهجر المعنى يا مليح اوصاك   ظليت راد م لابواب الوصال وصاك

نسج الهوى في ضميري يا وليفي حاك   وانما رحبك بقلبي طلها كامل

وبحور دمعي وشعري نظمها كامل   يامن بجملة حسابي للملا كامل

اسالك ادم على قتلي ابوك اوصاك

الاناشيد الحربيه

يا دارنا جيناك من دار بعيد   يوم لفت عنك العلوم الي وكايد

حنا تنصيناك بالباس الشديد   متاهبين دون سورك للشدايد

بالمارتينيات والطرز الجديد   لين امطرت بالسوما تبقى شرايد

يا عل من قد هاب في يوم الوعيد   يسود وجهه وان بقى رهن الوسايد

يا يام بالي في الوغى دوم تزيد   نقصا نكم قد هو بد اعدوا لقفايد

بالامس نبغي الحق وغير ما نريد   واليوم نبغي الحق وفوق الحق زايد

حنا اهل الناموس والراي السديد   بالله يسهل من فعلنا كل كايد

من يشتي المشروع حنا له عبيد   له طايعين مخلصين العقايد

يا الابة لي من منيع بالوكيد   ذبح المعادي من قديم لهم عوايد

ما حن من الي هاب من ضرب الحديد   يوم يعرفه من غدا جمعه بدايد

وقال

يا الله يا الولي   يا عالم النيه   نرجيك يا عالي   نصبر وعانيه

في يوم لقبالي	في حزة الهيه	يوم على البالي	ننشر لمطويه
بسيوف صقالي	والمارتينيه	واولاد اثقالي	عصبه منيعيه
ربع حمى التالي	سقم الحربيه	الله لهم وآلي	من حادث السيه

وقال

سلام ياربع يدورون الجمايل	يوم ايتبرا كل خليل من خليله
سلام مني عندما هلت مخايل	اولاح برق في سحايبه الثقيله
من عند من قلبه يقلب في هلايل	سهران ليله ما ينام الا قليله
للي لهم عند الملاقا كل طايل	لي هاب من سوا القضا هافي لجيله
عزوة منيع مطوعين كل عايل	بالمارتينيات وسيوف صقيله
كم من شيخ قوم تايه مخطي الدلايل	من وليم راسه غدا ثالث رحيله
يوم على العجان سوه عاد صايل	كل بهم من لا بتي اشفي غليله
والحمد لله والثنا جزل الفضايل	ياسعد من رب السما هادي دليله

وقال

ذيب بالي بالفضا يرفع عويله	اخمص الجنبين صوته دوم عالي
اخدر صوب الحزم تلقى الفضيله	فرسة تشبع بها طول الليالي
من فعل ربع يدورون الجميله	يشترون العز بعمار غوالي
ياردون الحرب مايخشون ويله	بالميازر والسيوف الى صقالي
ياخذون الثار من اهل الدغيله	بالنقي ماهوب غدر واحتيالي
كم شجاع في لقاهم بادحيله	وانهزم منزبن لم العيالي
لابة لي من منيع تسمى له	لا اخفي الذلان في يوم القبالي
من قديم ماخذين للنفيله	يوم كل عن عشيره ما يسالي
ياهل العادات ياتم القبيله	من رضي بالذل عله للوبالي

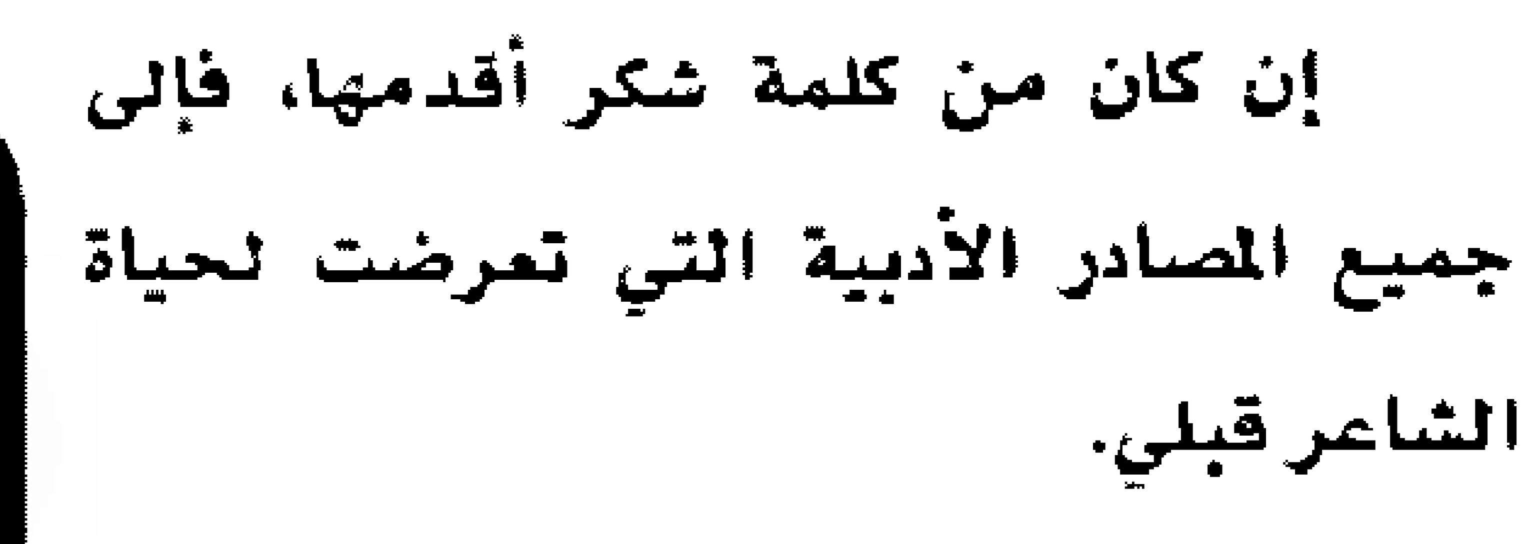
وقال

دارنا لا تها بين الخصيم	البشري بالسفر عقب الظلام
دام حنا فعزك مستديم	من نوى لك نطحناله شمام
كم غرير بنا رايه عقيم	رام حرب لنا غظ البهام

لابتي كل شغموم فهيم	يقطع الراس مايخشى ملام
حن هل الحق والدين القويم	من عصى الحق فجناله كهام
ياهل العز والباس العظيم	مقعد الذل يا بيس المقام
ادعوا الله فهو رب كريم	من دعى الله مافاته مرام
واعرفوا ما على الدنيا مقيم	كل شي سوى الله للعدام
ذيب بالي مديم مستهيم	يطلب الفرس دونك لحم يام
كل بليا تعب اكل النهيم	طول عامك وبعد العام العام
من فعل لابة توفي الغريم	من منيع منا عبر كرام
نقلها المارنين الى سليم	مع سيوف بها نبري العظام
سعد من هو حضر حرب الخصيم	يوم عج الذخاير كالغمام
يوم هبت على يام عقيم	من بها طايح ماعاد قام

كمل نسخا وجمعا في ٢٥ جماد الثاني ١٣٥٨
بقلم العاصي المحتاج لعفو ربه الحافظ
محمد بن عبد الرحمن بن محمد حافظ .
عفى الله عنهما امين

شكر وتقدير



إن كان من كلمة شكر أقدمها، فإلى جميع المصادر الأدبية التي تعرضت لحياة الشاعر قبلي.

وتقدير خاص إلى السيد / يوسف الخاجة الذي أمدني بالكثير من المعلومات عن حياة الشاعر وشعره. وإن كان اعتمادي في هذا الديوان على المخطوطة إلا إن بصمات وجهود السيد / يوسف ستبرز عندما يصدر الديوان الثاني الخاص بالقصائد العربية الفصيحة حيث كان المصدر الأساسي فيها.

والشكر موصول إلى السادة جرافيك هاوس على الجهود التي بذلت لإخراج الكتاب، وإلى مطبعة بن دسمال التي قامت بالطباعة، وإلى كل من ساهم ولو بكلمة تأييد.

الفهرس

قائمة إصدارات وزارة الثقافة و الشباب و تنمية المجتمع

الإصدارات

	عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1	النقود الاسلامية	عبدالله بن جاسم المطيري	2008
2	عبدالرحيم سالم	طلال المعلا	2008
3	نجاة حسن مكي	طلال المعلا	2008
4	الطحلب	إبراهيم مبارك	2008
5	في واحة الأدب	د. شهاب غانم	2008
6	أين قلبي	رهف المبارك	2008
7	زايد حبيب الاطفال	رهف المبارك	2008
8	قالوا عن مسيرة الاتحاد	واصف باقي	2008
9	إلى هذه الدرجة من الإعياء	حسنه الحوسني	2008
10	المسابقة الشعرية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	اليوم الوطني 36	2008
11	المسافر	عبيد موسى حارب	2008
12	رأس ذي يزن	د. سعيد العريمي	2008
13	اعتذار إلى البحر	د. يوسف الحسن	2008
14	خربشات على أديم الكثبان	علي أحمد الحميري	2008
15	بيت السرد 1	نادي القصة	2008
16	عناق النيل و البحر - شعر	مجموعة شعراء من مصر	2008
17	عناق النيل و البحر - قصص	مجموعة قصاصين من مصر	2008
18	يحدث هذا فقط	أحمد العسم	2008
19	الشاعر وملصقات المدينة	ريم العيساوي	2008
20	أن ترى العالم من طرفيه	ظبية غباش	2008

الإصدارات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
21 مبدعون من الإمارات	قصص قصيرة	2009
22 ديمقراطية الإمارات	محمد الحمادي	2009
23 عنق يبحث عن عقد	عبدالله الناوري	2009
24 مدخل إلى قراءة القصيدة المعاصرة في الإمارات	د. هيثم يحيى الخواجة	2009

تراثيات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 دراسات في تراث الإمارات	مريم جمعة الكبيالي	2008
2 أصول أسماء المواضع التاريخية في الإمارات	أحمد محمد عبيد	2008
3 زينة و أزياء المرأة	شيخة محمد الجابري	2008
4 آثار الشارقة	ناصر حسين العبودي	2008
5 حقيقة قصر الزباء في رأس الخيمة	ناصر حسين العبودي	2008
6 ترميم برج المقطع بأبوظبي	ناصر حسين العبودي	2008
7 ديوان الشاعر حمد بن علي المدحوس المري	جمعه الدكتور غسان الحسن	2008
8 ديوان الشاعر مبارك بن محمد بن ثامر المنصوري	جمعه و شرحه فالح حنظل	2008
9 ديوان الشاعر غيث بن جمعة بوجمهور القبيسي	جمعه و شرحه فالح حنظل	2008
10 ديوان الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي	السيد محمد بدر الدين العلوي	2008

ترجمات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 مختارات مترجمة من الشعر الإماراتي المترجم إلى الفرنسية	جمع و إعداد ريم العيساوي	2008
2 Short story	داود طهبوب	2008
3 Emirates in the Iron Age	د. منير يوسف طه	2009

إبداعات شابة

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
أدب الطفل		
1 نصائح سمكة لأبنائها و قصص أخرى	خلود الهاشمي	2008
2 من وحي الطفولة	سلمى الكتبي	2008
3 علي يتألم من أسنانه	سارة البريكي و فاطمة المرزوقي	2008
4 قصتان	مريم حاجي	2008
5 جلاء و رمضان	مريم العوضي	2008
القصص		
6 مملكة الذئاب العجيبة	أحمد السعدي	2008
7 خطوات حديدية	نورة الدوسري	2008
8 مجموعة قصص الناشئات	رابطة أديبات الإمارات	2008
9 نحتاج إليك	شروق سلمان	2008
الشعر		
10 الأسابل	ناعمة الكعبي	2008
11 القصيدة المستحيلة	سعيد المنصوري	2008
12 غربة الروح	صفاء السعدي	2008
النثر		
13 رسائل الحرب و الياسمين	أسماء السامرائي	2008
14 همس الربيع	فاطمة المعمري	2008
15 شيء من بعض ...إحساس	شذا الغزالي	2008
الرواية		
16 خيوط عنكبوتية	سلطان الزعابي	2008
17 بين طرقات باريس	فاطمة الحمادي	2008
18 بالأحمر فقط	مريم الزعابي	2009